٤٤٠

الاتجاهات البيئية للنساء الريفيات بمحافظة سوهاج

رسالة مقدمة من
فتيان ياسين على احمد
بكالوريوس العلوم الزراعية جامعة جنوب الوادى (سوهاج)
عام ٢٠٠١

إلـــــى

قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة المنيا

إستيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة الماجستير
فى العلوم الزراعية "إرشاد زراعى"
٢٠٠٦

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور/ أحمد ضياء الدين زيتون
أستاذ ورئيس مجلس قسم الإقتصاد الزراعى
كلية الزراعة – جامعة المنيا

الأستاذ الدكتور/ على صالح أبو العز
أستاذ الإرشاد الزراعى المتفرغ
كلية الزراعة – جامعة الزقازيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفحة الموافقة
الإتجاهات البيئية للنساء الريفيات بمحافظة سوهاج

رسالة علمية مقدمة من

فتيان ياسين على أحمد
بكالوريوس فى العلوم الزراعية جامعة جنوب الوادى (سوهاج)

لجنة الفحص والمناقشة:
ناقش هذه الرسالة وأجازها كل من السادة :

١) الأستاذ الدكتور/ أحمد ضياء الدين زيتون

التوقيع :

أستاذ ورئيس قسم الإقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة المنيا

٢) الأستاذ الدكتور/ على صالح أبو العز

التوقيع:

أستاذ الإرشاد الزراعى - كلية الزراعة – جامعة الزقازيق

٣) الأستاذ الدكتور/ سمير عبد الغفار سليمان

التوقيع:

أستاذ الإرشاد الزراعى- معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية.

٤) الأستاذ الدكتور/ أسامة أبو المكارم شاكر

التوقيع:

أستاذ الإجتماع الريفى – كلية الزراعة – جامعة المنيا

أودعت الرسالة بمكتبة الكلية تحت رقم

تاريخ: / / ٢٠٠٦

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شـــكر

" الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله ..."

أما بعد

تتوجه الباحثة بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى **الأستاذ الدكتور/ أحمد ضياء الدين زيتون** أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة المنيا والى **الأستاذ الدكتور/ على صالح أبو العز** أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ بكلية الزراعة جامعة الزقازيق لما قدماه للباحثة من علم وتوجيه وإرشاد وهما المشرفان على هذه الرسالة.

كما تسعد الباحثة أن تقدم أسمى معانى الشكر والتقدير إلى جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة — جامعة المنيا على ما قدموه من توجيهات علمية.

كما تشير الباحثة إلى المعاونة الصادقة التى منحها لها معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية والأساتذة الموقرون به داعية من الله استمرار عطاؤهم ومساندتهم الغالية لها وتخص منهم بالذكر **الأستاذ الدكتور/ محمد حامد زكى شاكر** أستاذ الإرشاد الزراعي ومدير معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

كما تهدى الباحثة شكر خاص إلى جميع الأساتذة الباحثين والأخصائيين الزراعيين بمحطة البحوث الزراعة بشندويل لما قدموه للباحثة من تسهيلات أثناء إجراء هذه الدراسة.

ولا تنسى الباحثة أن تسجل أرقى آيات الشكر والعرفان إلى **والدتها الفاضلة وشقيقاتها العزيزات** لما تحملنه معها من جهد وقلق ومعاناة فى سبيل إنهاء هذه الدراسة.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــــــداء

عندما تخفت صوت آلـــة الكمان وتسعد
أنامل القدر بالعزف والإبداع وتهدأ أمواج
القلق والمعاناة أهب هذا العمـل المتواضع
إلى روح أبى الطاهـرة الحـرة لعـل الله
(سبحانه وتعالى) أن يتقبلها وتجعلها في
ميزات حسناته

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الباب الاول :- المقدمة	
تمهيد	٢
المشكلة	٣
أهمية البحث	٤
أهداف البحث	٥
الفروض النظرية	٦
نطاق البحث وحدوده	٦
التعريفات الإجرائية	٧
الباب الثانى :- الاستعراض المرجعي	
أولا : المعرفة	٩
ثانيا : الاتجاة.....	١٤
ثالثا : البيئة.....	٢٣
رابعا : الدراسات السابقة	٣٨
الباب الثالث : الطريقة البحثية	
منطقة البحث	٥٠
عينة الدراسة (المجال البشري للدراسة)	٥١
الدراسة المبدئية (إعداد واختبار استمارة الاستبيان)	٥٢
زمن جمع البيانات	٥٣
المتغيرات البحثية وكيفية قياسها	٥٣
الفروض الإحصائية.....	٥٧
خصائص أفراد العينة	٥٨
الباب الرابع : النتائج ومناقشتها	٦٨
الباب الخامس : ملخص الدراسة	٩٥
المراجع : مراجع باللغة العربية والإنجليزية	٩٨
الملاحق :	
ملحق رقم (١) استمارة الاستبيان	
ملحق رقم (٢) جدول بيان بعدد المحاضر والمخالفات البئية بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٤.....	
ملحق رقم (٣) الصور.....	
الملخص بالإنجليزية	I

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجـــدول	رقم الصفحة
١	توزيع المبحوثات فى القرى المختارة	٥٢
٢	توزيع المبحوثات حسب فئات السن	٥٨
٣	توزيع المبحوثات حسب الحالة التعليمية	٥٨
٤	توزيع المبحوثات حسب حجم الأسرة	٥٩
٥	توزيع المبحوثات حسب العمل	٥٩
٦	توزيع المبحوثات حسب حجم الحيازة الزراعية للأسرة	٦٠
٧	توزيع المبحوثات حسب عدد الأنشطة الممارسة	٦٠
٨	توزيع المبحوثات حسب مستوى الانفتاح الجغرافى لديهن	٦١
٩	توزيع المبحوثات حسب مستوى الانفتاح الثقافى لديهن	٦١
١٠	توزيع المبحوثات حسب مستوى عضويتهن فى المنظمات الاجتماعية الريفية	٦٢
١١	توزيع المبحوثات حسب مستوى مشاركتهن الاجتماعية غير الرسمية	٦٢
١٢	توزيع المبحوثات حسب الحالة القيادية فى مجال البيئة	٦٣
١٣	توزيع المبحوثات حسب رضاهن عن نظافة البيئة المحيطة	٦٣
١٤	توزيع المبحوثات حسب عدد مصادر المعلومات	٦٤
١٥	توزيع المبحوثات حسب المرونة الذهنية فى مجال البيئة	٦٤
١٦	توزيع المبحوثات حسب استعدادهن لتغير من اجل حماية البيئة	٦٥
١٧	توزيع المبحوثات حسب معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة	٦٥
١٨	توزيع المبحوثات حسب اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة	٦٦
١٩	قيم ومعاملات الارتباط البسيط بين درجات معرفة المبحوثات للممارسات الملوثة للبيئة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسه	٦٨
٢٠	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة والحالة التعليمية	٧٤
٢١	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة وحجم الأسرة	٧٥
٢٢	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة والمهنة	٧٦
٢٣	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة وعدد الأنشطة	٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجـــدول	رقم الصفحة
٢٤	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة وعدد مصادر المعلومات	٧٧
٢٥	قيم معملات الارتباط البسيط بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة	٧٩
٢٦	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة والحالة التعليمية	٨٤
٢٧	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة وحجم الأسرة	٨٥
٢٨	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة والمهنة	٨٦
٢٩	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة وعدد الأنشطة	٨٧
٣٠	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة وعدد مصادر المعلومات	٨٨
٣١	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى درجات معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة ومستوى درجات اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة والحالة التعليمية	٨٩
٣٢	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب المشكلات التي تواجهن عند الحفاظ على البيئة	٩١
٣٣	التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مقترحاتهن لحل المشكلات التي تواجهن عند الحفاظ على البيئة	٩٢

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

البـــــاب الأول

مقدمة

- تمهيد
- المشكلة البحثية
- أهمـية البحـث
- أهـــداف البـحث
- الفروض النظرية
- نطاق البحث وحدوده
- التعريفات الإجرائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الأول
مقدمة

تمهيد

يعتمد الإنسان اعتمادا كليا فى حياته وتقدمه على البيئة التى يعيش فيها ، وبقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع البيئة و بقدر ما يحسن استغلال مواردها يستطيع أن يحافظ على معيشته ويطور أساليب حياته، كما أن هناك تأثير متبادل بين الإنسان والبيئة التى يعيش بين أرجائها، فكما تؤثر البيئة فى الإنسان ونشاطه فهى تتأثر به بشكل كبير ، وتعتبر البيئة بالنسبة للإنسان هي إطار للحياة، وهي مصدر الثروة والإنتاج، والعلاقة بين الإنسان وبيئته علاقة عضوية ، وبناء على ذلك فلابد من تحديد احتياجاته حتى لا يؤدي الغلو فيها إلى تشويه البيئة وتهديد حياة البشرية بالخطر من تلوثها.

ويعرف التلوث بأنه أى تغيير يطرأ على أى من مكونات البيئة والموارد الطبيعية مثل الماء والهواء والتربة مما يجعلها غير صالحة للاستخدام المحدد لها عن طريق إضافة مواد غريبة أو زيادة كميات بعض المواد الموجودة فيها تحت الظروف الطبيعية[1]، وتتعرض البيئة الريفية إلى مشكلات كثيرة من أهمها الاستغلال غير الرشيد لمواردها ونقص المعارف حول البيئة واختلال القيم والاتجاهات فى البيئة الاجتماعية ، ولكى يتحقق التوازن البيئى المرغوب فانه يتطلب تكوين عقلية جديدة لدى البشر لفهم البيئة وتوازنها وعلاقة الإنسان بها حتى يستشعر كل فرد المسئولية في الحفاظ عليها، وهنا تبرز أهميه التثقيف والتنوير بقضايا علاقة الإنسان بأحوال البيئة المحيطة به حيث أن ذلك هو المدخل السليم لترشيد سلوك الإنسان وتبصيره بالأخطار التى تقع على البيئة نتيجة سلوكه غير الواعي، وحيث أن المرأة الريفية تشكل اكثر من نصف المجتمع فيقع على عاتقها عبء كبيرا فى الحفاظ على البيئة الأمر الذى يدفعنا إلى ضرورة الاهتمام بمعارف ومهارات واتجاهات المرأة الريفية نحو البيئة وتزويدها بكافة الوسائل المستخدمة للوصول إليها وتوعيتها[2].

وحيث أن المرأة الريفية تلعب دوراً مباشراً في التعامل مع عناصر البيئة المختلفة إلى جانب دورها الفعال في توفير الاكتفاء الذاتي من الغذاء علاوة على مسئوليتها الأساسية في تكوين الأسرة وتوجيه النشء وغرس القيم والعادات فيهم، لذلك فان المدخل الرئيسي لحل الكثير من المشكلات البيئية تكمن في تنمية الوعي البيئي للمرأة الريفية وتغيير سلوكها تجاه

---

(١) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (دكتور)، تلوث البيئة مشكلة العصر، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٩٠.

(٢) محى الدين صابر (دكتور)، مرجع في العلوم البيئية للتعليم العالى والجامعي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٨، ص ص ١-٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة المحيطة بها وذلك بتفعيل كافة الأجهزة المعنية بتنمية الريف وتطويره بصفة عامة وتنمية المرأة بصفة خاصة، وعلى هذا الأساس يعتبر إلمام المرأة الريفية بالمعارف البيئية من المتغيرات الهامة التي تسهم في الوعي بقضايا التلوث البيئي عن طريق نقل المعارف المتعلقة بأمور البيئة والتعرف على طبيعة البيئة الريفية لتنمية الوعي البيئي لدى الريفيات وإثارة وعى هذه المرأة بالمعارف المتعلقة بحماية البيئة.

والحاجة ماسة وملحة لتغيير اتجاهات الأفراد بحيث يصبح السلوك البيئي الرشيد جزءا من تفكيرهم وتركيب شخصياتهم ، ويرجع ذلك إلى أن اتجاهات الأفراد تعتبر عاملا مهما فى تقرير الطريقة التى يستجيبون بها إلى البيئة ، وما فيها من أشياء وأشخاص وأفكار ، لذلك لابد من التعرف على الموقف الذى يتخذه الأفراد إزاء البيئة من حيث استشعار مشكلاتها والاستعداد فى المساهمة فى حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل ، وتمهيدا لوضع البرامج الرامية إلى تدعيم هذه الاتجاهات أو تغييرها إلى الوضع المرغوب[1].

ومع تعدد المشكلات البيئية فى مصر واختلاف صورها فقد تزايد الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها مما دعى إلى إنشاء جهاز لشئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٨٢م، حيث يركز على الدراسات المتعلقة بحماية البيئة وإعداد التشريعات اللازمة لحماية البيئة وصيانتها والحفاظ عليها من التدهور ، وقد تبين انه لا يمكن المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث من خلال التشريعات وحدها ، وإنما لابد من توعية الأفراد وتعليمهم ، حيث ينمى التعليم سلوك الأفراد بما يتمشى مع أهمية حماية البيئة والمحافظة عليها ، وجعل الأفراد يحترمون القوانين بوازع داخلي منهم وبرغبة من أنفسهم ، بل ويساهموا في تطوير هذه القوانين إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

المشكلة البحثية:

تعتبر البيئة بالنسبة للإنسان هي إطار الحياة وهى مصدر للثروة والإنتاج، والعلاقة بين الإنسان وبيئته علاقة عضوية ، لذلك فمن الضروري تحديد احتياجات الإنسان حتى لا يؤدى سوء استخدام البيئة إلى تهديد حياة الإنسان بالخطر من تلوثها ، وأن البيئة الريفية تعانى من مشكلة التلوث البيئي ، وإهدار الموارد الطبيعية نتيجة الممارسات والسلوكيات البيئية غير الواعية ، ويعد التلوث البيئي في القطاع الريفي معوقا لعملية التنمية الريفية.

---

(١) إبراهيم صبري الدمرداش ، محمد احمد دسوقى (دكتوران)، مقاييس الاتجاهات البيئية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣ ص ٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتزداد خطورة مشكلة التلوث البيئي في المجتمعات الريفية بفعل مخلفات الإنتاج والاستهلاك ، حيث التزايد السكاني المستمر ، وما ينجم عنه من زيادة في كمية ونوعية المخلفات المنزلية مع تراكمها مكشوفة في الهواء ، مما يؤدى إلى نمو العديد من الجراثيم والبكتيريا والحشرات والقوارض التي تنقل الأمراض المعدية والخطيرة للإنسان ، ويظهر ذلك جليا للعين المجردة وقد تم التقاط بعض الصور للممارسات الملوثة للبيئة بقرى المحافظة ومن هنا قد جاء التساؤل الأتى:

أنه على الرغم من الجهود المبذولة من الدولة والتشريعات التي تستهدف الحد من التلوث البيئي ، إلا أن البيئة الريفية مازالت تتعرض للكثير من المشكلات ، والتي من أهمها الاستخدام غير الرشيد لمواردها وتلوثها ، وتعرض سكان الريف إلى العديد من الأمراض ، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى نقص كل من معارف المرأة الريفية فى هذا المجال وسلبية اتجاهاتها نحو الحفاظ على البيئة المحيطة بها من التلوث.

وعلى ضوء ما سبق تناوله ، فقد ظهرت أهمية إجراء هذه الدراسة لمعرفة مستويات المعارف والاتجاهات الخاصة بالمرأة الريفية والمتعلقة بتلوث البيئة وكيفية الحفاظ عليها ، وكذلك التعرف على أهم المعوقات التى تواجه المرأة الريفية لقيامها بواجباتها للحفاظ على البيئة ، والمقترحات التى تساهم فى حل هذه المشكلات ، حتى يتسنى للقائمين على حماية البيئة من وضع البرامج الإرشادية المناسبة التى تساهم فى نشر الوعي البيئي وأحداث تغيرات سلوكية مرغوبة فى معارف واتجاهات المرأة الريفية للحفاظ على البيئة من التلوث.

أهمية البحث:

إن الريف المصري يواجه أخطار داهمه في مجال التلوث البيئى ، والذى قد يرجع إلى ضعف المعلومات التى تصل الأفراد القاطنين بالريف ، وكذلك عدم تكوين اتجاهات سليمة نحو البيئة الريفية والحفاظ عليها من التلوث ، وساعد ذلك فى سوء استخدام معظم عناصر البيئة المحيطة بالأفراد ، ويقع على كاهل المرأة بصفة خاصة أنتهاجها بعض الممارسات الخاطئة التى من شأنها تلوث البيئة وإهدار عناصرها ، مثل إلقاء القمامة على حواف الترع ، وغسل فوارغ المبيدات بالمجارى المائية ، غسل الملابس والأدوات المنزلية بالترع ، وتربية البط فى البرك وشوارع القرية ، وإلقاء مياه الغسيل والاستعمال المنزلى فى الترع وغيرها من الممارسات الضارة بالبيئة ، ومن هنا تتركز أهمية البحث فى إضافة نتائج يمكن أن تساهم فى إثراء الدراسات البيئية وإعطاء مؤشر حقيقى لواضعى البرامج ومخططى السياسة البيئية فى الريف لوضع البرامج المناسبة التى تركز عليها الأجهزة الإرشادية والتنموية الريفية ، حيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انه بتحديد معارف واتجاهات المرأة الريفية نحو البيئة يمكننا ذلك من التنبؤ بسلوكها وتعديل اتجاهاتها ذات التأثير السئ والسلبى على البيئة إلى اتجاهات موالية وسلوكيات تدعم قضية الحفاظ على البيئة وحماية عناصرها إلى أجيال أخرى بعيدة المدى.

أهداف البحث:

في ضوء ما ورد عن المشكلة البحثية للدراسة فقد استهدفت الدراسة ما يلي:

١- تحديد مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة.

٢- تحديد مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة.

٣- تحديد العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ومستوى اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة.

٤- تحديد العلاقة بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة الريفية والمتغيرات المستقلة التالية:

السن، الحالة التعليمية ، والعمل ، وحجم الأسرة ، وحيازة الأرض الزراعية ، والأنشطة الممارسة ، والانفتاح الجغرافى ، والانفتاح الثقافي ، والعضوية في المنظمات الاجتماعية ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة الرضا عن نظافة البيئة المحيطة ، ودرجة القيادية ، وتعدد مصادر المعلومات ، والمرونة الذهنية في مجال حماية البيئة المحيطة ، والاستعداد للتغير من اجل حماية البيئة .

٥- تحديد العلاقة بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث والمتغيرات المستقلة السابق ذكرها.

٦- التعرف على بعض المشكلات التي تواجه المبحوثات أثناء الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث.

٧- التعرف على مقترحات المبحوثات للتغلب على المشكلات التى تواجههن عند الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروض البحثية:

الفرض البحثي الأول:

توجد علاقة بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وكل من السن ، والحالة التعليمية ، والعمل ، وحجم الأسرة ، و عدد الأنشطة ، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، ودرجة الانفتاح الجغرافى، ودرجة الانفتاح الثقافي ، ودرجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة القيادية ، ودرجة الرضا عن نظافة البيئة ، وعدد مصادر المعلومات ، ودرجة المرونة الذهنية فى مجال حماية البيئة ، ودرجة الاستعداد للتغيير من أجل حماية البيئة".

الفرض البحثى الثانى:

توجد علاقة بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وكل من الحالة التعليمية ، وحجم الأسرة ، والعمل ، وعدد الأنشطة ، وعدد مصادر المعلومات.

الفرض البحثي الثالث:

توجد علاقة بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وكل من السن ،والحالة التعليمية ، والعمل ، وحجم الأسرة ، و عدد الأنشطة ، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، ودرجة العضوية في المنظمات الاجتماعية الريفية ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة القيادية ، ودرجة الرضا عن نظافة البيئة ، وعدد مصادر المعلومات ، ودرجة المرونة الذهنية فى مجال حماية البيئة ، ودرجة الاستعداد للتغيير من أجل حماية البيئة".

الفرض البحثى الرابع:

توجد علاقة بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وكل من الحالة التعليمية ، وحجم الأسرة ، والعمل ، وعدد الأنشطة ، وعدد مصادر المعلومات.

الفرض البحثي الخامس:

توجد علاقة بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين درجات اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة.

نطاق البحث وحدوده:

يتحدد نطاق البحث وتتشكل حدوده وفقا لما يلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم اختيار محافظة سوهاج كمجال جغرافى للدراسة الحالية حيث أنها تعتمد بصفة رئيسية على حرفة الزراعة مما ينتج عن ذلك النشاط الإنساني العديد من المخلفات المزرعية المتمثلة فى بقايا المحاصيل وفوارغ المبيدات ، ومخلفات الحيوانات والدواجن ، واستنزاف الأرض الزراعية ، وتلوث مياه الترع والمصارف ، وتلوث الهواء الناتج عن حرق المخلفات، وروث المواشى وغيرها.

وقد اقتصر البحث على دراسة المعارف والاتجاهات البيئية للمرأة الريفية انطلاقا من أهمية دورها فى تشكيل السلوك الإنساني وتحديد أنماطه والتنبؤ به وتفسيره وانطلاقا أيضا من أهمية المرأة فى المجتمع وتعدد أدوارها سواء كانت داخل المنزل أو خارجه.

التعاريف الإجرائية:

فيما يلى عرضا لبعض التعاريف الإجرائية المستخدمة فى الدراسة:

البيئة الريفية: يقصد بها فى هذه الدراسة المكان الذى يعيش فيه الإنسان ويمارس فيه مهنة الزراعة وتربية الطيور والحيوانات.

تلوث البيئة: يقصد به فى هذه الدراسة التغير غير المرغوب الحادث فى بعض عناصر البيئة الطبيعية مثل :الماء، والهواء ، و التربه نتيجة الممارسات البيئية الخاطئة التى تنتهجها المرأة أثناء نشاطاتها اليومية.

النساء الريفيات: هن زوجات الحائزين لأراضى زراعية والقاطنين بقرى الدراسة.

المعرفة البيئية: يقصد بها فى هذه الدراسة إلمام المبحوثة بالممارسات البيئية الخاطئة التى تؤدى إلى تلوث البيئة وإهدار عناصرها.

الاتجاه البيئى: يقصد به فى هذه الدراسة ميل المبحوثة بالموافقة أو الرفض نحو بعض الممارسات البيئية التى تقوم بها الريفيات بقرى الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثانى

الاستعراض المرجعى

أولا: المعرفـــــــــة

ثانيا: الاتجـــــــــاه

ثالثا: البيئـــــــــــة

رابعا: الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أولا: المعرفة

تمهيد:

تنبع أهمية المعرفة من دورها كإطار مرجعى يعتمد علية الفرد فى كيفية تعامله مـــع كل من يحيط به من قضايا واحداث وأشخاص، حيث تمثل المعرفـــة المعلومـــات والحقـــائق والخبرات التى يتوصل إليها الفرد ويكتسبها بحواسه العديدة خلال مراحل حياتـــه المختلفـــة، يتناول هذا الفصل عرضا لمفهوم المعرفة، وأهميتها وأنواعها، وأهم الطرق المستخدمة فـــى قياسها.

مفهوم المعرفة: Knowledge

يذكر سلطان[١] نقلا عن مارتون إن مفهوم المعرفة ذو مدلول واسع فهو يضـــم فـــى محتواه ويشمل فى طياتة جميع أشكال الفكر وأساليبه بدءا من المعرفة الأولية التى يتـــداولها الرجل العادى وانتهاء بأعلاها المتمثلة فى صورة العلم.

يذكر حسن[٢] إن المعرفة هى المعانى والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التى تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة بـــه، ويـــرى مسعود[٣] أنها حصيلة الفرد من الأفكار والمعلومات حيث إن هذه الحصيلة تشـــكل صـــورة متكاملة للفرد عما يدور حوله من إحداث واستجلاء للأمور، كما يذكر عمر[٤] أن المعرفة هى القدرة على تذكر الأشياء والحقائق والمفاهيم أو القدرة على إدراك الأشياء وتذكر الأفكار.

وتضيف إيمان[٥] نقلا عن قلاده أن المعرفة اكثر من كونها عمليـــة تـــذكر لفكـــرة أو ظاهره فإنها تتضمن عمليات اكثر تعقيدا من عملية إصدار الحكم وإيجاد العلاقات بين الأفكار وهى بذلك تتدرج من البسيط إلى الأكثر تعقيدا، أو من المحسوس إلى المجرد فهى تبدأ بمعرفة التفاصيل وتنتهى بتذكر النظريات، وقد أورد على[٦] نقلاً عن الشرقاوى إن مصطلح المعرفـــة يشير إلى جميع العمليات النفسية التى بواسطتها يتحول المدخل الحسى فيطـــور ويختصـــر

(١) رفعت محمد على محمود سلطان، بعض العوامل الاجتماعية المسئولة عن تلوث البيئة في الريف المصرى، رســـالة دكتـــوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس ١٩٩٦ ص ١٠ .

(٢) عبد الباسط محمد حسن (دكتور)، أصول البحث الاجتماعي، الطبعة السادسة مكتبة وهبة ، القاهرة، ١٩٧٧ ص ١٨.

(٣) خالد عبد الرؤف عياد مسعود، انتشار وتبنى المستحدثات الزراعية المتصلة بتحسين واستصلاح الاراضي، رســـالة ماجســـتير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٤، ص ٤٠

(٤) احمد محمد عمر وآخرون (دكاترة)، المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٥٢ .

(٥) إيمان احمد الغول، دراسة المعارف والممارسات الصحيحة للمـــرأة الريفيـــة وعلاقتهـــا بـــبعض المتغيـــرات الديموجرافيـــة والاقتصاديه والاجتماعية في أربع قرى بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٧

(٦) عماد الحسينى على على، معلومات المرشدين الزراعيين في مجال ترشيد استخدام مياه الرى والحفاظ على المواد المائيـــة فـــى محافظة الفيوم، رسالة الماجسنير، كلية الزراعه، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويختزن لدى الفرد إلى أن يستدعى لاستخدامه فى المواقف المختلفة حتى فى حالة إجراء ذلك فى غياب المؤثرات المرتبطة بها. وتشير مى[١] أن المعرفـــة هـــى الإلمـــام والإدراك التـــام للمعلومات والحقائق والنظريات وإمكانية استرجاعها بسهولة لاستعلامه بها فى مواقف الحياة المناسبة لها.

ومما سبق يمكن أن تعرف المعرفة على أنها خليط يتكون مـــن الحقـــائق الصـــادقة والأفكار المتراكمة والتصورات العديدة التى يتوصل إليها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، والتى يختزنها ويختصرها ليستعين بها فى تعامله المستمر مع كل ما يحيط به فى بيئـــة مـــن مواقف وأشخاص وموجودات، فالمعرفة طبقا لذلك هى نبع عظيم ومجرى دائم لمختلف مناهج وأنماط السلوك الإنسانى.

أهمية المعرفة:

إن المعرفة هى أساس السلوك الانسانى[٢]، وإن سلوك الفرد وممارساته التى يقوم بها تتحدد بمقدار ما يدركه وما يعرفه عن العالم الذى يحيط به، وبطريقه تفكيـــره والـــربط بـــين المواقف الإدراكية المختلفة والمعارف السابقة لتشكيل الإطار المعرفى الذى يســـتخدمه فـــى المواقف الجديدة التى يمر بها، وكل فرد له عالمه المعرفى الخاص به فلا يوجـــد شخصـــان يعيشان عالما معرفيا واحدا، وكلما كان هناك فهم للعالم المعرفى للفرد أمكن معرفة ســـلوكه، وبدون الفهم الدقيق لعالمه المعرفى فإن سلوكه يكون شاذا وغير مفهوم[٣]

والمعرفة لها أهميتها الخاصة فى تشكيل السلوك الذى هـــو محصـــله التفاعـــل بـــين خصائص الفرد وطبيعة الموقف الذى يعيش فيه من خلال نظام متكامل تشكل فيـــه المعرفـــة جانبا أساسياً، وقد ينظر للمعرفة على أنها أليه من آليات بقاء الإنسان فى هذا الكـــون. فهـــى تشبع حاجاته نحو معرفة أسباب حدوث أى ظاهره كما أنها تساعده فى حل مشكلاته وتعمـــل على تحسين أحواله المعيشية، وتزيد من قدرته على استغلال الموارد البيئية المتاحة له[٤].

---

(١) مى سعد زغلول محمد عطيه، الاحتياجات المعرفية والتنفيذية لحائزى المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتـــوراه، كلية الزراعه، جامعة القاهرة . ٢٠٠٢، ص ٢٠ .

(٢) نهى الزاهى السعيد حسن، دراسة لمستوى معارف المرأة الريفية فى بعض المجالات المتعلقة بالحفاظ على البيئة بمركز كفـــر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، كفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٤، ص ١٦ .

(٣) زينب أمين محمد محمد الكعبارى، سلوك الريفين المتعلقة بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الاجتماعي، بقريتين بمحـــافظتى القليوبية، وبنى سويف، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ٢٠٠١، ص ٩٧.

(٤) عماد الحسينى على على، محلوات المرشدين الزراعيين فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى والحفاظ على الموارد المائية فـــى محافظة الفيوم ، مرجع سابق، ص١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع المعرفة:

تتعدد أنواع المعارف وتختلف فى أشكالها وفى المجالات التى تنتمى إليهـــا ونـــذكر بعضا من هذه الأنواع على سبيل المثال وليس الحصر:

فيرى البعض أن هناك المعرفة الواقعية وهى الخاصة بكل ما يتواجد فى الواقع العملى للحياة والمعرفة الوجودية التى تشمل كل ما يجب أن يكون وليس كائن بالفعل[١]

ويذكر "عمر وآخرون"[٢] أن المعارف يمكن تقسيمها كما يلى:

١- **المعارف العامة:** وهى مجموعة المعلومات الأساسية التى يتحصل عليها اكثر الناس وهى تشمل مجموعة العلوم فى مجالات مختلفة بصفة عامة ، وهذه المعارف تدرس فـــى مراحـــل التعليم المختلفة وهى تساهم بدرجة فعاله فى تكوين إطار معرفى عام تبنى عليـــه المعـــارف الخاصة.

٢- **المعارف المتخصصة:** وهى مجموعة المعلومات المتخصصة التى تكون الركيزة الأساسية للإطار النظرى الذى تبنى عليه المعارف المهنية المتخصصة.

٣- **المعارف المهنية:** وهى مجموعة المعلومات عن المهنة وخصائصها وكيفية ممارســـتها وهى مستمدة من المعارف المتخصصة.

فى حين يرى حسن[٣] إن للمعرفة ثلاث أنواع هى كالتالى:

١- **المعارف الحسية (التجريبية):** وهى التى تقتصر على مجرد ملاحظة الظواهر ملاحظـــة بسيطة تقف عند مستوى الإدراك الحسى العادى دون أن تتجه إلى إيجاد الصلات أو تســـعى إلى إدراك العلاقات القائمة بين الظواهر.

٢- **المعرفة الفلسفية:** وهى تعتبر المرحلة التالية من مراحل التفكير، فوراء الأمور الواقعية المكتسبة بالملاحظة مسائل أعم، ومطالب أبعد تعالج بالعقل وحده وتتناول الفلسفة هذه المسائل بالدراسة والبحث.

---

(١) جعفر عبد الرحمن عرفان حمد، دراسة لمعارف ومهارات واتجاهات الزراع نحو زراعـــة القطـــن بمشـــروع حلفـــا الجديـــدة الزراعي بالسودان، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة إسكندرية، ١٩٨٤، ص ١٠.

(٢) أحمد محمد عمر وآخرون (دكاترة)، المرجع فى الإرشاد الزراعى ، مرجع سابق، ص ص ١٣ – ١٤.

(٣)عبد الباسط محمد حسن (دكتور)، أصول البحث الاجتماعى، مرجع سابق ، ص ص ٢٠ – ٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- **المعرفة العلمية:** وهى تقوم على الأسلوب الاستقرائى الذى يعتمد على الملاحظة المنظمة للظواهر، وفرض الفروض، وإجراء التجارب، وجمع البيانات، وتحليلها للتأكد مـــن صـــحة الفروض أو عدم صحتها.

ويضيف كلا من "روجرز وشوميكر"[١] إن المعرفة يمكن تقسيمها إلى ما يأتى:

١- **معرفة الوعى:** Awareness Knawledge وفيها يبدأ الفرد معرفة بعض المعلومـــات عن شئ ما وعن وظائفه، غالبا ما تتم هذه المعرفة عن طريق وسائل الإعلام.

٢- **معرفة الكيفية:** Knawledge How to do توضح هذه المعرفة كيفية اســـتخدام أو أداء للشئ الذى سبق أن سمع عنه الفرد بطريقة صحيحة.

٣- **معرفة المبادئ:** Principle Knawledge يتعرف الفرد على المبادئ النظرية التى يقوم عليها هذا الشئ، وأداءه لوظائفه وقد تكون مصدر معرفة هذه المبادئ التعليم الرسمى .

قياس المعارف:

تذكر "سهير[٢]" و"ابوحطب"[٣] انه يمكن قياس المعارف من خلال الاختبارات التالية

١- **اختبار الاستدعاء البسيط:** ويهدف ذلك الى استدعاء ما تم حفظه من قبل.

٢- **اختبار إتمام الجمل:** يكمل فيه الفرد الجمل الناقصة باختبار معين ويتمثل فـــى كلمـــة أو مجموعة كلمات.

٣- **اختبار الصواب والخطأ:** هو عبارة عن أسئلة يبين فيها الفرد الصواب من الخطأ.

٤- **اختبار الاختيار من متعدد:** حيث يختار الفرد الإجابة الصحيحة من بين عدة خيارات.

٥- **اختبار أسئلة الترتيب:** يرتب الفرد فيه الخطوات أو الأحداث فى تسلسل منطقى.

٦- **اختبار المقابلة:** حيث يطابق فيه الفرد بين قائمتين بأحدهما عدد من المشكلات وبالقائمة الأخرى حلول هذه المشكلات ويقوم الفرد بربط كل مشكلة بالحل المناسب لها.

٧- **اختبار الحصر:** يتم فيه حصر بعض النقاط التى لها صلة بموضوع معين.

---

(١) Rogers, E. M., & Shoemaker, ff: Communication of innovations, second Edittion, Free press New York, 1971. p 107.

(٢) سهير لويس توفيق، دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج محصول الموالح في محافظة القليوبية، رسالة ماجســـتير، كليـــة الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٨٠، ص ص ٤٠ - ٤١.

(٣) فؤاد أبو حطب، و سعيد احمد عثمان وأمال صادق (دكاترة)، التقويم النفسي، مكتبـــة الأنجلـــو المصـــرية، القـــاهرة، ١٩٨٧، ص ص ٣٩٧ - ٣٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- **اختبار أسئلة البديلين:** حيث يختار الفرد إجابة من بين إجابتين.

ولابد للمعارف التى يتم التوصل إليها باستخدام الاختبارات أن تتسم بالموضوعية بحيث لا تتأثر هذه الاختبارات بشخصية القائم بها حتى تصبح النتائج صحيحة وواحدة حتى وان اختلف القائمين بإجراء الاختبارات وبتحصيلها(١).

وفى حالة عدم صلاحية الاختبارات فى قياس المعارف يلجأ المختصون إلى أسئلة المقال، والتى تستخدم كمقياس للتحصيل المعقد مثل قياس القدرة على العرض وتنظيم وتكامل الأفكار، والقدرة على التعبير الكتابى، وعلى إعطاء التفسيرات والتطبيقات للمعلومات ليس فقط مجرد استدعائها أو التعرف عليها(٢)

(١) سعد جلال (دكتور) القياس النفسي والمقاييس والاختبارات، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥، ص ١٠٩

(٢) مي سعد زغلول محمد عطية، الاحتياجات المعرفية والتنفيذية لحائزى المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ، مرجع سابق، ص ٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الاتجاهات

تمهيد

تحتل دراسة الاتجاهات موقعاً فريداً فى الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية والنفسية لما لها من دور هام وحيوي في توجيه سلوك الأفراد وتحديد أنماطه وتفسيره والتنبؤ به، وتعد اتجاهات النساء الريفيات أحد الجوانب السلوكية والدوافع النفسية التي من شأنها أحداث تغييرات مرغوبة في سلوكياتهن ورفع مستواهن الاجتماعي والاقتصادي والمعرفي وزيادة وعيهن البيئي وإدراكهن الصحيح لمختلف جوانب الحياة ، ويتناول هذا الفصل عرضا لمفهوم الاتجاه و أهميته وطبيعته والتعرف على بعض خصائصه ووظائفه وبعض طرق قياسه وكيفية تعديله وتغييره.

مفهوم الاتجاه

لقد تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم الاتجاه ، وليس هذا التعدد انطلاقا من الاختلاف أو التضاد ، وإنما أن دل على شئ فإنما يدل على روئ مختلفة وطبيعة غنية ودور فعال لذلك المفهوم الهام ، ومما يدل علي صدق ذلك القائمة التى ذكرها عبد الكريم[١] نقلا عن نلسون E.nelson سنة ١٩٣٩ ميلادية والتى احتوت بأجوائها على العديد من التعريفات نذكر منها على سبيل المثال تعريف بوجاردس Bogardas وقد عرف الاتجاه على أنه الميل للسلوك ضد أو مع بعض العوامل البيئية التى تصبح فيما بعد سلبية أو إيجابية ، تعريف ماك فرلأند Mc for land أن الاتجاه هو استعداد للعمل فى طريق محدد يمكن التعبير عنه بواسطة كلمات أو إيماءات أو تعبيرات الوجه.

ويعرف ميشيل ارجايل Michal argyle الاتجاه بأنه الميل أو السلوك أو التفكير بطريقة ما ازاء أناس آخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز ، ويذكر عدس وتوق[٢] ، أن وضع تعريف دقيق للاتجاهات أمرا صعب لأن الاتجاهات تتداخل مع أنواع أخرى من الاستعدادات النفسية للقيام بالاستجابة المطلوبة فى موقف ما، وبذلك يمكن أن نضع تعريفا عاما أخذين فى الاعتبار أنه سوف يصبح اكثر وضوحا عندما يرتبط بمحتوى الدراسات التى تتناوله، بذلك نجد أن الاتجاه فى هذه الحالة يمثل حاله أو وضعا نفسيا عند الفرد يحمل طابعا

---

(١) محمد الغريب عبد الكريم، عاصم الدسوقى، العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات السائدة وأثارها على تنظيم الأسرة، دراسة ميدانية فى بعض مدن وقرى محافظة سوهاج، مكتبة الحرية الحديثة، ١٩٨٧، ص ص ٢١ – ٢٤.

(٢)عبد الرحمن عدس، محى الدين توق، (دكتوران)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٤١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيجابيا أو سلبيا تجاه شئ أو موقف أو فكرة مع الاستعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقا نحو مثل هذه الأمور أو كل ماله صلة به.

ويذكر عيد(١)، نقلا عن البورت أن الاتجاه حالة استعداد عقلي عصبي ينشأ خـــلال التجربة ويؤثر تأثيرا ديناميكا على استجابة الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقـــف التـــى يتصل بها. ويعرف كرتش وكرتشفيلد(٢)، الاتجاه على أنه تنظيم مستمر للعمليـــات الدافعيـــة والعاطفية والإدراكية والمعرفية المتعلقة بجوانب معينة من عالم الفرد.

ويرى العادلى(٣)، أن الاتجاهات هى قوى فعالة فى تحديد اســـتجابة الفـــرد وتوجيـــه سلوكه وقد تكون هذه الاتجاهات إيجابية أو سلبية بدرجات متفاوتة من الحدة أو القوة وأن من الممكن تغير أو تعديل اتجاهات الناس بحيث تصبح اكثر استعدادا واستجابة لما يـــدعو إليـــه الإرشاد الزراعي من تغييرات مرغوبة ويضيف الريس(٤) أن تعريـــف الاتجـــاه هـــو حالـــة الاستعداد العقلى المكتسب نتيجة ما يمر به الفرد من خبرات فى بيئته أو ما يكتسبه بـــالتعليم بحيث تؤثر فى النهاية على سلوكه نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف بالإيجاب أو السلب وإذا كأن يقصد بالاتجاه بصفة عامة الموقف الذى يتخذه الفرد إزاء شئ معين أو ظاهرة معينة أو قضية ما بالقبول أو الرفض فأننا يمكن أن نعرف الاتجاه البيئى على أنه هو الموقف الذى يتخذه الفرد إزاء بيئته الطبيعية من حيث استشعاره واستعداده للمساهمة فى حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة نحو الأفضل أو عدم استعداده(٥)، ونجد أنه لابد أن يكون الاتجاه نحـــو البيئة إيجابيا بمعنى أن تعبر استجابات الفرد نحو البيئة عن حرصة على المحافظة عليهـــا(٦)، ويتضح مما سبق أن الاتجاه هو الإحساس الكامن بذات الفرد والذى ينشـــأ خـــلال المعرفـــة، ويحدد استجاباته بطريقة معينة نحو الموضوعات والأحداث والأشخاص المحيطة به فى بيئته، وتكون هذه الاستجابة بالإيجاب أو السلب .

---

(١) إبراهيم عيد (دكتور)، علم النفس الاجتماعي، زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٨٧

(٢)Krech & Crutchfield, R. S. "Theory and Problems of Social Psychology", MC Graw – Hill, Publishing Co., Bombay, 1948 , p152.

(٣) احمد السيد العادلى (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٧١ ص ٢٧ .

(٤) محمد حمزة السيد الريس (دكتور)، دراسة تحليلية لابعاد سلوك الزراع الخاص بالاستخدام الأمن للمبيـــدات بـــبعض قـــرى محافظة الدقهلية، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، افاق وتحديات الإرشاد الزراعي فى مجال البيئـــة، الجيـــزة ، ٢٠٠١، ص ٤٢١ .

(٥) إبراهيم صبرى الدمرداش ، محمد احمد دسوقى (دكتوران) مقاييس الاتجاهات البيئية، ، مرجع سابق ، ص ٤

(٦) فادية حامد احمد مغيث، مشكلة تلوث البيئة ودور التربية فى مواجهتها، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٠ ص ٧٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الاتجاهات

للاتجاهات دورها الفعال الذى يضفي على حياة الفرد مغزى رائعا واحساساً صـــادقاً فعندما يتوافق سلوك الفرد مع اتجاهاته فأنه بذلك يكون قد أوجد لتواصـــله واســـتمراره فـــى المجتمع معنى حقيقي له مردود خاص فى نفسه[١]، وتلعب الاتجاهات دورا هاما فـــى حيـــاة الفرد وفى الدراسات الشخصية وديناميات الجماعة والمجالات التطبيقية والتربية والعلاقـــات العامة وفى الإرشاد الدينى والإرشاد الزراعى[٢]، ويقوم الاتجاه بدفع وتوجيه تصرفات الأفراد فالاتجاه يؤثر على أفكارهم وإدراكهم للآخرين وللمواقف المحيطة بهم مؤثرا ذلك بالتبعية على كفاءة وسرعة تعليمهم إضافة إلى أنه يحدد الجماعات التى ينضمون إليها[٣]، وتؤثر الاتجاهات أيضا فى عادات الفرد وميوله وعواطفه وأساليب سلوكه وأنه على قدر توافق هذه الاتجاهات النفسية وانسجامها تكون قوة الفرد وعلى قدر فهمنا لهذه الاتجاهات يكون فهمنا لحقيقـــة أراءه وشخصيته[٤]، وتمكننا الاتجاهات أيضا من تصور الموضوعات واستعراضها بأبعادها المختلفة ومما يسهل على الفرد تشكيل وتوجيه الأنشطة الأخرى المحددة للسلوك تجـــاه الموضـــوعات والأشياء والمواقف[٥]، وتحدد الاتجاهات طبقا لذلك أنماط السلوك الإنساني وتساعد فى تفسيره والتنبؤ به[٦].

طبيعة الاتجاهات

الاتجاه مفهوم أو تكوين افتراضى يشير إلى توجيه ثابت وتنظيم مستقر إلى حـــد مـــا لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أى موضـــوع مـــن موضـــوعات التفكير عينية كانت أو مجردة ، وتتمثل فى درجات القبول أو الرفض لهذا الموضوع ويمكـــن التعبير عنه لفظيا أو أدائياً[٧]، وهو تنظيمات معينة أو ارتباطات لمشاعر الفـــرد وأحاسيســـه وأفكاره وأنه يهيئ الفرد كى يقوم بسلوك معين نحو بعض القضايا والموضوعات المحيطة به فى بيئته وتعتبر حالة المشاعر والأحاسيس فى الاتجاه مكونا عاطفيا والأفكار مكونا معرفيـــا

---

(١) عبد الرحمن محمد عيسوى (دكتور)، دراسات سيكلوجيه، دار المعارف، ١٩٨١، ص ٢١٦ .

(٢) توفيق مرعى، احمد بلقيس (دكتوران) الميسر فى علم النفس الاجتماعى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٥٢ .

(٣) عبد العاطى حميده محمد سكر، دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح فى بعض قـرى مركـز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الاسكندر يه، ١٩٩٦، ص ٣٦ .

(٤) محمد عمر الطنوبى (دكتور)، قراءة فى علم النفس الاجتماعى، المعارضة الحديثة، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص ٨٧ .

(٥) محمد رضا السيد خليل، دراسة مقارنه لأثر بعض الطرق الإرشادية على اتجاهات الزراع نحو بعض المستحدثات الزراعيـة المتباينة بمحافظة القليوبيه، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، فرع بنها، كلية الزراعة بمشتهر، ٢٠٠٤، ص ٣١ .

(٦) سمير عبد الغفار سليمان، مصطفى عبد الغنى محمد (دكتوران)، محاولة لتنمية مقياسين لأتجاهات الزراع نحو زراعة أصناف القمح الجديدة، نشرة بحثية رقم ٢٨٢، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠١، ص ١ .

(٧) احمد عطوه (دكتور) علم النفس الاجتماعى، دار الفكر العربى، القاهره، ١٩٩٦، ص ٩١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحالة التهيؤ هى المكون السلوكي[١]، وقد تكون الاتجاهات هى استعداد الفرد لتقويم موضوع معين أو مظهر من مظاهر عالمه سلبيا أو إيجابيا فهى المعتقدات والوجدانيات عن موضوع أو عدة موضوعات فى البيئة الاجتماعية وأنها مكتسبة وتنزع إلى الثبات والاستمرار على الرغم أنها تتأثر بخبرة الشخص وهى أيضا حالات نفسية تؤثر فى سلوك الفرد الذى يؤديه نحو القضايا والموضوعات المحيطة به[٢]، وقد تكون أيضا مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع احتمالي جدلى حيث يتم تنظيم هذه الاستجابات عن طريق الخبرة وأن الغلبة والسيطرة تكون للجانب المعرفي والانفعالي على النزوعى[٣]، ولابد من مكونات الاتجاه أن ترتبط معا وأن تكون بينها جميعا نوعا من التناسق والتجانس والتناغم بحيث أن المعتقدات والانفعالات نحو موضوع ما أو فكرة أو شخص أو جماعة لابد وأن تحدد درجة كبيرة ما سيكون عليه سلوك الفرد نحو هذه الموضوعات والأفكار والأشخاص ، وأن حدوث تنافر أو عدم اتفاق أو أتساق بين أحد هذه المكونات والاخرى تجعل الفرد قلقا ومضطربا مما يدفعه ذلك إلى أنكار التعارض المحتمل بأجواء نفسه أو أنه يركض هربا نحو تعديل أحد هذه المكونات لتتلاءم وتتناسق وتتناغم مع المكونات الأخرى[٤]، واتجاهات الفرد ليست فطرية أنما مكتسبة ومتعلمة وأنها تنتج عن الخبرة وترتبط بالسلوك الحاضر للفرد وتعطى تنبؤات عن سلوكه المستقبلي ويغلب عليها صفة الذاتية فهى تنح بالموضوعية من حيث محتواها فهى ذات خصائص عاطفية وتتميز بالانتشار من المواقف المرتبطة بها إلى الأخرى المشابهة لها علاوة على أنها لها صفة الثبات. والاستمرار وقد يمكن تعديلها تحت ظروف معينة[٥]، وتوجد بعض الاتجاهات التى يستحيل تعديلها أو اختراق التجارب الجديدة لها وهى التى توجد بداخل جوانحنا كأنها لوحات أو رسومات باقية للابد [٦].

أنواع الاتجاهات

أن الاتجاهات تختلف فيما بينها من حيث اعتناق الفرد لها فهناك اتجاهات جماعية يشترك فيها عدد كبير من الناس ، واتجاهات فردية تميز كل فرد عن الأخر ، وهناك أيضا

(١)عادل عز الدين الاشول (دكتور)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهره، ١٩٧٨، ص ٢٨٤ .

(٢) سعد جلال (دكتور) علم النفس الاجتماعي، الاتجاهات التطبيقية المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٤، ص ١٦٣

(٣) جابر عبد الحميد جابر، سهير أنور محفوظ، سبيكة الخليفى، (دكاتره) علم النفس البيئي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩١، ص ٥٣ .

(٤) زينب محمود شقير (دكتور)، البائولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٩٤ .

(٥) حامد عبد السلام زهران (دكتور)،علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب، القاهرة،١٩٨٤، ص ١٤١.

(٦) سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكنانى (دكتوران)، سيكولوجية التعليم، بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣، ص ٢٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتجاهات العلنية التى يظهرها الأفراد دون خوف أو حرج أو تحفظ ، والاتجاهات الخفية التى لا تتفق مع معايير المجتمع وقيمه فهو يخفيها وينتهجها فى الظلام[١]، وقد توجـد اتجاهـات ترتبط فيها الوجدانيات بالتعبير اللغوي ويجد الفرد فى هذه الحالة إشباع من الكلام واتجاهات أخرى ترتبط الوجدانيات فيها بالسلوك الفعلي فيجد الفرد إشباعا من العمل[٢]، ومن الاتجاهات ما هو ضعيف وخافت يسهل تغييره وتعديله وفيها ما هو قوى وصـعب وواضـح يصـعب انتهاكه أو إسقاط بنيانه مما يجعله اكثر ثباتا واستمرارا عن غيره وقد توجد الاتجاهات بحيث تدعم موضوع ما وتزيد من اهتمام الفرد به وفى هذه الحالة يكـون الاتجـاه إيجـابي لهـذا الموضوع وقد يكون الاتجاه سلبى يعبر عن كراهيه الفرد لموضوع الاتجاه ومعارضته له[٣].

وظائف الاتجاه

يذكر عكاشة وزكى[٤]، أن البعض يرى أن الاتجاه يساعد على سعادة ورفاهية الفـرد وذلك من خلال قيامه بالوظائف التالية :

١- **الوظيفة الكيفية** : Adoptive Function حيث تمكنه هذه الوظيفة من تحقيـق أهدافـه المرغوبة وتجنبه الأهداف غير المرغوبة وذلك من خلال تواجده مع الأفراد الذين يكون لهـم نفس الاتجاهات الخاصة به وذلك يزيد من رضاه ويجنبه الألم والعقاب.

٢- **الوظيفة المعرفية** : knowledge Function تتعلق هذه الوظيفة بادراك الفـرد لبيئتـه الاجتماعية والطبيعية والذي من شأنه أن يجعل العالم من حوله أكثر ألفه وتوقعا.

٣- **وظيفة التعبير عن الذات** : Self expressive Function وهى حاجة الفـرد لأخبـار الآخرين عن نفسه ومعرفة ذاته أي الوعى بما يعتقده ويشعر به (الوعي بالذات).

٤- **وظيفة الدفاع عن الذات** self-defensive Function وفى هذه الحالة اتجاهات الفـرد تقوم بحمايته من نفسه ومن الآخرين فالفرد قد يؤنب نفسه إذا ارتكب ذنبا وقد يعزى فشله إلى الآخرين.

ويرى كل من "حافظ و سليمان " [٥]**، أن وظائف الاتجاه تتمثل فى:**

١- التكيف مع واقع الحياة وذلك بتفادي الأخطار المتوقعة وكذلك محاولة الاستفادة من الأشياء النافعة أو المقبولة.

---

(١) توفيق مرعى، احمد بلقيس، الميسر فى علم النفس الاجتماعى، مرجع سابق، ص ١٥١ .

(٢) سعد جلال (دكتور)،علم النفس الاجتماعي،الاتجاهات التطبيقية المعاصرة،مرجع سابق، ص١٦٥.

(٣) حامد عبد السلام زهران (دكتور)، علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠١، ص ١٧٣.

(٤) محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكى (دكتوران)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٧، ص ١٢٥ .

(٥) نبيل عبد الفتاح حافظ، عبد الرحمن سيد سليمان (دكتوران) علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٤٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- الوصول إلى الدرجة المناسبة من التكيف الاجتماعي للفرد وذلك من خلال مسايرة الفـرد لاتجاهات جماعته.

٣- الدفاع عن الأنا وهذا العنصر النفسي فى جوهره نسق أو منظومة الاتجاهات التى يتشبع بها الفرد خلال عمليات التنشئة والتطبيع الاجتماعي المختلفة التى يتعرض لها.

وحددت "زينب"[(١)]، وظائف الاتجاهات فى النقاط التى نذكر فيما يلى:

- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.

- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفيـة حـول بعـض النـواحي الموجودة فى المجال الذى يعيش فيه الفرد.

- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات فى المواقف النفسية المتعددة فى شئ من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير مستقل لكل موقف.

- الاتجاهات تنعكس فى سلوك الفرد وفى أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين فى الجماعـات المختلفة فى الثقافة التى يعيش فيها.

- الاتجاهات تتبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

- الاتجاه يجعل الفرد يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوع البيئة الخارجية.

- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود فى مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

قياس الاتجاهات

يذكر مرعى وبلقيس(٢)، أن أساليب قياس الاتجاهات هى كالتالي:

١- **الأساليب اللفظية:** فيها يقاس الاتجاه بتحديد موقع الفرد بدقة على مقياس الاتجـاه وذلـك على -أساس استجابته لعدد من البنود الاختيارية (الأسئلة) التى تتصل بموضوع الاتجاه وفى مقياس الاتجاه تعد الأسئلة المختلفة لتقيس اتجاهاً واحدا أو متغير أحادى البعد، وتقيس أيضـا شدة الاتجاه.

٢- **طريقة الملاحظة:** وهى الطريقة القائمة على مشاهدات السلوك الواقعي للأفراد.

ويمكن أيضا تقسيم طرق قياس الاتجاه إلى نوعين الأولى طرق مباشرة تعتمد علـى عبارات مختلفة الشدة حيث يطلب من المبحوث تحديد موافقته أو رفضـه لتلـك العبـارات

(١) زينب محمود شقير. (دكتور)، الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة، مرجع سابق، ص ٢٠١ .
(٢) توفيق مرعى، احمد بلقيس (دكتوران)، الميسر فى علم النفس الاجتماعى، مرجع سابق، ص ١٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوضع هذه المجموعة أيضا ضمن المقاييس اللفظية السابقة ، أما الثانية فهى طـــرق غيـــر مباشرة ومنها الاختبارات الاسقاطية والانتخاب والترتيب.

– ومن الأساليب المستخدمة فى قياس الاتجاهات أسلوب ليكرت ويعتمد على القياس المباشـــر للاتجاهات ويتكون من عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه وتوضع أمام كل عبارة درجـــات من الموافقة فى ثلاث فئات مثل موافق – وسيان – وغير موافق، أو خمـــس فئـــات موافـــق تماما – موافق – وسيان – وغير موافق – وغير موافق تماما ، وربما تزداد هذه الفئات إلى سبع أو تسع فئات أو اكثر على أن تصاغ بشكل متدرج وتعطى الاستجابات درجات تعكس فى مجموعها اتجاه المبحوث نحو موضوع الاتجاه.

– مقياس وسكلر فيهتم بالقياس غير المباشر للاتجاهات ويتم اختيار إجابة واحدة مـــن بـــين مجموعة الاختيارات يختار الفرد من بينها ما يعتقد أنه الإجابة الصحيحة والتى تعكـــس فـــى نفس الوقت اتجاهه(١)، ويذكر مرعى وبلقيس(٢)، أن هناك أساليب أخرى لقيـــاس الاتجاهـــات منها:

– مقياس بوجاردس Bogardies والذى هو من اقدم أدوات قياس المسافة الاجتماعية ، وقـــد تم تصميمه عام ١٩٢٨ وفيما يلى مثال لهذا المقياس تكتب عبارة مثل "بناء علـــى مشـــاعري اقبل عن طيب خاطر بأن ينضم أفراد من الجماعات الآتية إلى الخانة التى تضع عليها علامة " وكانت الخانات كالتالي:

القرابة عن طريق المصاهرة، العضوية فى نادى واحد،الإقامة فى شارع واحد، على أن يكون مواطن فى بلدى، مجرد زائر، استبعده عن بلدي، ثم يلى ذلك قائمـــة بالجماعـــات المراد قياس الاتجاهات نحوها مثل الإنجليز والأجانب والعرب والقروين والبدو ويجاب عن هذا المقياس يوضع الرقم أمام الخانة مقابل الجماعة المراد قياس الاتجاه نحوها.

– مقياس ثيرستون Thurston تم اعداده عام ١٩٣٥م ، يستهدف مقيـــاس ثيرســـتون إلـــى اختيار بنود لقياس الاتجاهات تمثل درجات مختلفة ومتفاوتة فى الاتجاه بصورة يمكن معهـــا تحديد قيم دقيقة لكل منها ، وقد استخدمه ثيرستون لقيـــاس الاتجاهـــات نحـــو عـــدد مـــن الموضوعات ويتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مســـافات تصـــف الاتجاه من أقصى الإيجابية إلى أقصى السلبية ويطلق على طريقة ثيرســـتون اســـم مقيـــاس المسافة المتساوية ظاهريا.

---

(١) سمير عبد الغفار سليمان، مصطفى عبد الغنى محمد (دكتوران)، محاولة لتنمية مقياسين لاتجاهات الزراع نحو زراعة أصناف القمح الجديدة، مرجع سابق ص ٢

(٢) توفيق مرعى، احمد بلقيس (دكتوران)، الميسر فى علم النفس الاجتماعى ، مرجع سابق، ص ص ١٦٥ – ١٧٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– مقياس جتمان Gettman ابتكر جتمان عام ١٩٤٧ و ١٩٥٠ طريقة لإعداد مقياس بطريقته المسماة طريقة تحليل المقياس ، وتؤدى هذه الطريقة إلى ترتيب العبارات بحيث أن الأشخاص الذين يستجيبون بالتأييد لعبارة معينة يحصلون كلهم على ترتيب فى المقياس أعلى من الأشخاص الذين يستجيبون للعبارة نفسها بالمعارضة.

تغيير الاتجاهات

تتكون الاتجاهات وتنمو وتتطور أثناء تعامل الإنسان مع من يحيط به فى بيئته من أشياء أو أشخاص ويكون الإنسان اتجاهات موالية للأشياء والأشخاص ولكل من يساعده فى إشباع حاجاته وتحقيق رغباته والوصول إلى أهدافه ويكون اتجاهات غير موالية لكل من يرى أنه يعيقه عن تحقيق ذلك ، ومن الملاحظ أن الاتجاه الذى يخدم حاجات قوية ومتعددة ويصعب تغييره عن الاتجاه الذى يخدم حاجات اقل واضعف ، وليس عدد الحاجات وقوتها هى فقط المؤدية لتغيير اتجاه ما أو تقوم بتدعيمه ، وإنما هناك أيضا مدى تطرفه وتعقيده وتناسقه وتشابكه فى الاتجاهات الأخرى حيث الاتجاه المتطرف اصعب فى تغييره عن الاتجاه الأقل تطرفا ، والاتجاه البسيط ايسر فى تغييره عن المعقد ، والاتجاه غير المتناسق فى مكوناته اكثر قابلية للتغيير عن الاتجاه المتناسق ، والاتجاه المتشابك مع غيره من الاتجاهات يكون اصعب فى تغييره عن الاتجاه المنعزل[١]، ويمكن أن يتم التغيير فى الاتجاه أما فى الوجهة وما يطلق عليه تغيير مضاد incongruently حيث يتم التغيير من الإيجابية إلى السلبية أو من السلبية إلى الإيجابية أو التغيير فى الشدة وهو ما يعرف بالتغيير المتماثل congruently وهو أن يكون الاتجاه إيجابي ونرغب أن نجعله إيجابي جدا أو اتجاه سلبي ونريده سلبي جدا[٢].

طرق تعديل الاتجاهات وتغييرها[٣]:

– **تغيير الجماعات التي ينتمي إليها الفرد:** تتغير اتجاهات الفرد بتغيير انتمائه من جماعة إلى أخري.

– **تغيير أوضاع الفرد:** انتقال الفرد من وضع اجتماعي أو اقتصادي أو مستوى تعليمي أو ثقافي إلى أخر يعدل من اتجاهاته ويجعلها اكثر ملائمة لأوضاعه الحالية.

– **التغيير القسرى فى السلوك:** يغير الفرد اتجاهاته نتيجة لتغيير بعض الظروف المحيطة به كظروف مسكن أو وظيفة.

---

(١) محمد رضا السيد خليل، دراسة مقارنة لأثر بعض الطرق الإرشادية على اتجاهات الزراع نحو بعض المستحدثات الزراعية المتباينة بمحافظة القليوبية، مرجع سابق، ص ص ٣٩ – ٤٠ .

(٢) عز الدين عادل، طلعت منصور (دكتوران)، مذكرة فى علم النفس الاجتماعي، كلية التربيه، جامعة الزقازيق، ١٩٧٧، ص ٦٩.

(٣) توفيق مرعى، احمد بلقيس (دكتوران) الميسر فى علم النفس الاجتماعي ، مرجع سابق، ص ص ١٧٥ – ١٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التعريف بموضوع الاتجاه:** ويتم ذلك بتغيير كمي أو نوعى فى المعرفة المتعلقة بموضوع الاتجاه.

- **طريقة الخبرة المباشرة بالموضوع:** كلما زاد تعرض الفرد لخبرات مباشـــرة لموضـــوع الاتجاه كلما ازدادت فرصة تغيير الاتجاه نحو هذا الموضوع.

- **طريقة لعب الأدوار:** أن يلعب الفرد دورا أخر مضاد لما هو عليه ويحاول إقناع الطـــرف الآخر بما يريد.

- **طريقة جر الرجل:** وهى محاولة صاحب اتجاه معين أن يقدم خدمة تبدو ولأول وهلة أنهـــا بسيطة وهى فى الحقيقة مخالفة لاتجاهاته ومواقفه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: البيئة

تمهيد

تحتل البيئة مساحات واسعة من التفكير والاهتمام والبحث انطلاقا من أهمية دورها فى بقاء البشرية واستمرار الحياة على هذا الكوكب لأجيال عديدة وقرون غير معلومة الانتهاء ، يتناول هذا الفصل التعرف على البيئة من حيث مفهومها ، ومفهوم التلوث البيئى ، وعرض أهم أنواعه ومصادره بالريف المصرى ، إضافة إلى عرض دور المرأة فى الحفاظ على البيئة ، وكيفية حمايتها مما يواجهها من أخطار ومهالك ، وأخيرا يتناول الفصل دور الإرشاد الزراعى فى ذلك.

مفهوم البيئة

هى بشكل عام المحيط الذى يعيش فيه الإنسان أ والحيوان أوالكائنات الحية ، كما يمارس فيها الإنسان نشاطه الصناعى والزراعى والاقتصادى والاجتماعى ويتأثر لظروفها أحواله الصحية والنفسية [١] .

ويعرف القرضاى[٢] البيئة بأنها المحيط الذى يعيش فيه الإنسان ويبوء إليه إذا سافر أو اغترب بعيدا عنه فهو مرجعه ومثابة فى النهاية شاء أم أبى.

بينما يرى عبد اللطيف[٣] أن البيئة هى الإطار الذى يمارس فيه الإنسان حياته وهى مجموعة الظروف والأحوال والموارد والأحياء التى تؤثر على الإنسان ويتفاعل معها.

أما سويلم[٤] فقد عرف البيئة باعتبارها الإطار الذى يعيش فيه الإنسان وكافة الكائنات الأخرى وتضم البيئة الأطار الفيزيقى الذى يمثل الأساس الطبيعى لكافة الكائنات بما فيها الإنسان والإطار الإجتماعى الذى يمثل الأفراد والمجتمعات والإطار التكنولوجى وما قام الإنسان باختراعه ، ويذكر على[٥] ان مؤتمر البيئة البشرية الذى عقد فى استوكهولم عام

---

(١) طلعت أبراهيم الأعوج (دكتور) ، التلوث الهوائى والبيئة ، الهية المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ ، ص١٣.

(٢) يوسف القرضاى (دكتور)، رعاية البيئة فى شريعة الإسلام ، دار الشروق، ٢٠٠١، ص ١٢ .

(٣) خالد محمود عبد اللطيف (دكتور) البيئة والتلوث من منظور إسلامى، بحث فى حماية البيئة من التلوث المادى والمعنوى، دار الصحوة، القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٣ .

(٤) محمد نبهان سويلم (دكتور) ، التلوث البيئي وسبل ومواجهته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ ، ص ص ١٥- ١٦.

(٥) إسماعيل عبد الفتاح على (دكتور)، التأثيرات البيئية الاجتماعية المتبادلة للنشاط الزراعى فى الريف المصرى ، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية الإرشاد الزراعى، افاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال حماية البيئة ، الجيزة ، ٢٠٠١، ص ٨٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٧٢ قد عرف البيئة بأنها كل ما يحيط بالإنسان من أشياء. ويتضح من العرض السابق ان البيئة هى المنطقة الجغرافية التى تضم بين أرجائها العديد من الموارد والنعم الطبيعية التى يحصل منها الأفراد على احتياجاتهم ويحققوا من خلالها أهدافهم وسبل استقرارهم.

مفهوم البيئة الريفية:

مفهوم البيئة الريفية تعتبر البيئة الريفية من أهم البيئات التى يجب النظر إليها بعين الدقة والاهتمام فهى مصدر رئيسى للإنتاج الزراعى وكثير من الصناعات والمنتجات الغذائية وهى وثيقة الصلة بمعظم عناصر البيئة الطبيعية والتى تتعرض اليوم للعديد من السلوكيات البيئية الخاطئة من قبل قاطنيها ، ويعتبر توعية أفرادها بمثابة عمل جاد وهادف فى الحفاظ على عناصرها الطبيعية الهامة وكوسيلة قوية للحد من التلوث ، والأخطار الداهمة التى تهدد أفراد مثل هذه البيئات والتى تمتد بالتبعية للبيئات الأخرى ، حيث إننا جميعا نحيا فى عالم واحد.

ويعرف كل من أبو حليمة والزق[١] البيئة الريفية أنها مجموعه من الظواهر الطبيعية والاجتماعية المميزة لهذه البيئة؛ ويسعى الريفى فيها الى الحصول على عوامل تكيفه مع هذه الظواهر بحيث تحقق التوازن بين حسن استخدام الموارد المتاحة وبين الحفاظ عليها من التدهور والاستنزاف ، ويتضح ذلك من خلال اتخاذ القرارات أو القيام بالأعمال التى تؤثر على البيئة الريفية من تأثيرات إيجابية.

فى حين عرفها محمود[٢] وآخرون على أنها هى البيئة التى يعمل فيها الإنسان بحرفة الزراعة وتربية الحيوان والطيور ، والماء عنصر أساسى فى هذه البيئة لقيام الزراعة عليه؛ وتوجد تلك البيئة فى وديان الأنهار كوادى نهر النيل فى مصر ووادى دجلة والفرات فى العراق وتوجد أيضا فى الواحات المنتشرة فى الصحراء حول العيون والآبار ، وقد توجد أيضا فوق المنحدرات أو سطوح بعض الهضاب أو السهول الساحلية المطلة على البحار والمحيطات.

---

(١) إبراهيم سيد احمد أبو حليمه، عبد المنعم السيد محمد الزق (دكتوران) ، دور الإرشاد الزراعى فى حماية البيئة الريفية من التلوث بمحافظة أسيوط وفقا لرأى المرشدين الزراعيين المحليين ، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، مرجع سابق ص ٤٥١.

(٢) حسين بشير محمود وآخرون (دكاتره)، الدراسات البيئية ، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٨٧، ص ١٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد عرفها عيد[١] بأنها هى الوسط الطبيعى والبيولوجى والاقتصادى والاجتماعى الممتد فى نطاق جغرافى محدود ، وتعيش فيه جماعه محددة من السكان ترتبط به ارتباطا وثيقا ويحترفون أساسا مهنة الزراعة وما يتصل بها ، والبيئة المصرية مساحة من الأراضى تقدر بحوالى مليون كيلو متر مربع، ويحد هذه المساحة البحر الأحمر من الشرق ، والبحر الأبيض المتوسط فى الشمال وهى تشمل نهر النيل ووادية ودلتاه، الصحراء الشرقية والصحراء الغربية وشبه جزيرة سيناء.

والبيئة الزراعية فى مصر هى تلك البيئة التى يقوم فيها معظم السكان بأعمال الزراعة وتربية الحيوان حيث يعرف هؤلاء السكان بأهل الريف وهى البيئة التى توجد فيها المساحات الخضراء الواسعة المزروعة بكل أنواع المحاصيل ، وفى هذه البيئة تنتشر القرى.

ويعمل بالزراعة فى مصر عدد كبير من السكان ، وتعد الزراعة من أهم مصادر الدخل القومى المصرى حيث يدخل الفائض من إنتاجها فى التجارة العالمية كالقطن والأرز ، وتعتبر أيضا الزراعة مصدر دخل عدد كبير من السكان ، ومصدر رئيسى لإنتاج الغذاء وتربية الحيوانات التى يستفاد من ألبانها ولحومها وجلودها ، علاوة على بعض الصناعات الأخرى التى تقوم على منتجات المحاصيل الزراعية مثل صناعة السكر من قصب السكر وصناعة النسيج من القطن[٢] .

التلوث البيئى Environmental Pollution

يعتبر التلوث من أهم المشكلات والأخطار التى تواجه البيئة فى مصر ويؤثر عليها تأثيراً مهلكا، ولقد ازداد تأثيره يوما بعد يوم بسبب التقدم العلمى والتكنولوجى من ناحية وجهل الأفراد بمسببات هذا التلوث من ناحية أخرى ، من حيث قيامهم ببعض الممارسات البيئية الخاطئة والاتجاهات السلبية التى يعتنقها الأفراد وتؤثر على سلوكهم أثناء تعاملهم الدائم مع البيئة وفيما يلى عرضا لبعض التعريفات التى تناولت مفهوم التلوث.

---

(١) محمود عبد الرحمن محمود عيد ، معالجة قضية حماية البيئة الريفية فى الصحافة الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، ١٩٩٣، ص ١٧.

(٢) حسن احمد شحاته (دكتور) ، البيئة والمشكلة السكانية ، مكتبة البيئة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ص ٦٥ – ٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد عرف إبراهيم[١] التلوث بأنه أى تغيير يطرأ على أى من مكونات البيئة والموارد الطبيعية مثل الماء والهواء والتربة مما يجعلها غير صالحه للاستخدامات المحددة لها عن طريق إضافة مواد غريبة أو زيادة كميات من بعض المواد الموجودة فيها تحت الظروف الطبيعية.

أما توفيق[٢] قد عرف التلوث أنه أى مواد دخيلة تغير من الخواص الطبيعية او الكيميائية للبيئة ، وهذه المواد قد تكون من صنع الإنسان أو من صنع الطبيعة ، يتوقف ضررها على مدى تركيزها وقوة تأثيرها على الكائنات الحية.

ويذكر سلطان[٣] ان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والأوربية قد وضعت تعريفا للتلوث على أنه القيام بطريقه مباشرة أو غير مباشرة بإضافة مواد أو طاقة من شانها إحداث نتائج ضارة تعرض صحة الإنسان للخطر أو تضر المصادر الحيوية أو النظم البيئية على نحو يؤدى إلى تأثير ضرر على أوجه الاستخدام أو الاستمتاع المشروع بالبيئة. فى حين يذكر عامر وسليمان[٤] إن التلوث البيئى هو كل التغييرات فى الأحوال البيئية بصورة غير مرغوب فيها تغييرا جزئيا او كليا بفعل النشاطات الإنسانية من خلال إعادة توزيع الطاقة أو زيادة النشاط الاشعاعى أو تغيير فى الأحوال الفيزيائية والكيميائية .

أنواع التلوث Kinds of Pollution

يذكر كلا من القاسمى والبعينى[٥] انه يمكن تقسيم التلوث إلى الأنواع الآتية:

١ – **التلوث البيولوجى:** وهو اقدم أنواع التلوث التى ترافق فى تاريخها تاريخ الكائنات الحية وهو عبارة عن حيويات تسبب أمراضا وأضراراً للإنسان والحيوان والنبات مثل حبوب

(١) احمد عبد اللطيف إبراهيم (دكتور) ، المستوى المعرفى وإدراك المزارعين لظاهرة التلوث البيئى ببعض قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية ، مركز الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة أسيوط ، العدد التاسع ، يوليو ١٩٩٥، ص ٧٩ .

(٢) محمد نجيب توفيق (دكتور) ، الخدمة الاجتماعية فى مجال حماية البيئة من التلوث ، مطبعة حلوان الحديثة ، القاهرة، ١٩٨٧، ص ١١٩ .

(٣) رفعت محمد على محمود سلطان، بعض العوامل الاجتماعية المسؤلة عن تلوث البيئة فى الريف المصرى، مرجع سابق ، ص ٤٥.

(٤) محمد أمين عامر، مصطفى محمود سليمان، (دكتوران)، تلوث البيئة مشكلة العصر، دراسة علمية حول مشكلة التلوث وحماية صحة البيئة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣، ص ١٣ .

(٥) خالد بن محمد القاسمى، وجبه حمباء البعينى ، أمن حماية البيئة حاضرا ومستقبلا ، دراسة إنسانية فى التلوث البيئى ، دار الثقافة العربية، الشارقة ، الامارات العربية المتحدة ، ١٩٩٧، ص ص ٢٩ – ٤١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللقاح التى تصيب بعض الناس بحساسية فى الجهاز التنفسى أو الجلد والفيروسات والبكتريا إضافة إلى أنواع عديدة من الفطريات والحشرات.

٢- **التلوث الكيميائى:** وهو التلوث الناجم عن النشاط الزراعى والصناعى الناتج عن إشباع حاجات البشر، حيث اقترن هذا النشاط باستخدام مواد كيميائية شديدة الضرر على البيئة بشكل عام كالمخصبات والمبيدات التى تستخدم فى الزراعة.

٣- **التلوث الغازى:** مثل أول أكسيد الكربون الناتج عن الاحتراق غير الكامل للحطب ووقود السيارات واكاسيد النيتروجين الناتجة عن احتراق وقود السيارات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ومركبات الكلورفلوركربون وهى ناتجة عن مركبات الايروسول والمواد المستخدمة فى صناعة الثلاجات والمكيفات والطائرات الضخمة.

٤- **القمامة البشريه والنفايات البلاستيكيه:** وهى شديدة الانتشار حيث ان معدل ما يلقيه الفرد يوميا بين اثنين الى ثلاثة كيلو جرامات من النفايات وفى مقدمتها نفايات الأطعمة والقوارير الزجاجية ومياه الصرف الناتجة عن أنشطة الإنسان فى السكن والصناعة والزراعة وإفرازات الحيوانات وتحتوى هذه المياه على ملوثات عضويه وغير عضوية وجرثومية وإشعاعية وحرارية.

وقد اتفق كلا من ارناؤوط[١] ؛ وعيسى[٢] ان التلوث ينقسم الى قسمين رئيسيين هما:

١- **التلوث المادى:** مثل تلوث الماء والهواء والتربة.

٢- **التلوث غير المادى:** وهو التلوث السمعى والكهرومغناطيسى والتلوث الثقافى والفكرى والاخلاقى والاعلامى.

ويذكر طنطاوى[١] إن التلوث ينقسم الى التلوث الطبيعى مثل الملوثات البيولوجية الناتجة عن كائنات حيه تسبب أمراض للإنسان والحيوان والنبات، والتلوث المستحدث وهو التلوث الناتج عن سلوك الإنسان وممارساته غير الواعية.

---

(١) محمد السيد ارناؤوط (دكتور)، الإنسان وتلوث البيئة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م، ص ص ٣٤ - ٣٥ .

(٢) إبراهيم سليمان عيسى (دكتور)، تلوث البيئة أهم قضايا العصر،المشكلة والحل، الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر التلوث فى الريف المصرى:

إن البيئة الريفية فى مصر تتعرض للعديد من المشاكل من أهمها زيادة السكان وارتفاع معدلات استهلاكهم من الموارد ، ومشكلة التوسع الحضرى على حساب الريف، واستنزاف وإهدار بعض الموارد الطبيعية ، والاستخدام الجائر للثروات الطبيعية، وانتشار بعض الخرافات البيئية والأنماط السلوكية الخاطئة[٢] ، كما أنها تعانى أيضا من الإسراف فى استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات وتجريف الأرض الزراعية والتعدى عليها بالبناء والتبوير، وانتشار الأمراض المتوطنة ، والسلوك غير الرشيد فى التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية[٣].

وتعانى القرية المصرية من مشكلات بيئية قديمة ومن أهمها انخفاض المستوى العام للنظافة وتراكم مخلفات المحاصيل ومخلفات الحيوان ومخلفات المنازل. أما عن المشكلات البيئية الحديثة فهى تنحصر فى الاستخدام غير الرشيد للأسمدة الكيماوية والمبيدات مما أدى إلى الأضرار بالبيئة الزراعية اكثر من النفع بها[٤] ، وهناك بعض العمليات الزراعية المتصلة بالحياة الريفية والإنتاج الزراعى والتى تسبب تلوثا للبيئة الريفية مثل تربية الحيوانات والطيور ومخلفات تصنيع الألبان، وأيضا بعض مظاهر الاستهلاك مثل الإسراف فى استهلاك الغذاء والذى ينجم عنه المخلفات المنزلية والإسراف فى استخدام الطاقة أو استخدامها بشكل سيئ (الأفران البلدية، حرق القمامة) وانتشار ظاهرة قمائن الطوب[٥]. وهناك أيضا بعض الممارسات الخاطئة التى يقوم بها سكان الريف وتؤدى إلى تلوث البيئة مثل التخلص من فوارغ المبيدات فى الشوارع ، وإلقاء الأدوية غير المستعملة والتالفة فى

---

(١) عبد العظيم طنطاوى (دكتور) الجهود الإرشادية فى مجال حماية البيئة، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، مرجع سابق، ص ٤٨٣.

(٢) أحمد الجلاد (دكتور)، التنمية والبيئة فى مصر ، الإنسان والأشجار وملوثات الحياة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١، ص ص ٦٦ – ٧٣ .

(٣) محمد سويد عبد ربه الدقله، بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على درجة الوعى البيئى للسكان الريفيين الزراعيين فى بعض قرى مركز ايتاى البارود بمحافظة البحيرة جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، ١٩٩٣، ص ١١١.

(٤) وسام شحاتة محمد السيد القصاص، التلوث والبيئة الريفية، دراسة لبعض الآثار البيئية للهجرة المؤقتة للريفيين فى محافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٥، ص ٢٠ .

(٥) محمد السيد أبو المجد عامر، التعرف على المتغيرات المرتبطة بتلوث البيئة الريفية ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها، دراسة مطبقة على قرية المندرة، محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، ١٩٩١، ص ص ٣٧٤ – ٣٧٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطرقات وأمام المنازل، والتخلص من الطيور والحيوانات النافقة فى الترع ، والتبول والتبرز فى الشوارع وعلى حواف الترع والمصارف، واستحمام الحيوانات فى الترع، أيضا حرق المخلفات الحقلية، وتخزين الأسمدة داخل المنازل، واستخدام الكانون فى طهى الطعام وغيرها من الممارسات الخاطئة الأخرى(١).

علاقة الإنسان بالبيئة:

لقد سعى الإنسان من خلال تاريخه الطويل على كوكب الأرض إلى إثبات ذاته وتطوير سلوكياته وعاداته ونظمه فى شتى نواحى الحياة وظهر ذلك جليا فى نشاطاته اليومية واحتياجاته للغذاء والمسكن والملبس، ولم يكن ذلك بالأمر الهين حيث جاهد الإنسان فى إخضاع البيئة وعناصرها المتعددة لرغباته الجامحة ومطالبه الجمة دون أدنى اعتبار لأى من الكائنات الحية الأخرى التى تحيا تشاركه بهذا الكوكب ودون الانتباه إلى ماديات تلك البيئة من ماء وهواء وتربه وأهميتها البالغة فى بقاءه لأجيال متواصلة(٢). ومن الملاحظ أن الإنسان القديم كان تأثيره على البيئة محدود وخافت ولم يكن يزداد أهمية وضرر عن الحيوانات التى تنافسه فيها ، بمرور الأيام وانتقال الإنسان من مرحلة ما بتاريخ حياته إلى مرحلة أخرى اكثر تطورا وإدراكاً فمن مرحلة الصيد والقنص إلى مرحلة الرعى ثم مرحلة الزراعة حيث اخذ تأثيره يزداد شده شيئا فشيئا فأحرق الغابات وقطع الأشجار وقضى على النباتات مما احدث تغييرات مناخية شديدة فى مناطق مختلفة استحالت معها عودة الطبيعة إلى ما كانت علية من قبل(٣) ، وكان للتقدم الصناعى أثره البالغ على البيئة وعلى إهلاك مواردها حيث ازداد عدد السكان وازدادت متطلباتهم من الغذاء والطاقة ونتج عن ذلك كم لا بأس به من الملوثات والنفايات ، ولم تكن تلك الملوثات أو النفايات بالأمر الحديث على البيئة ولكن لم يكن الإنسان يشعر بها فلقد كانت البيئة تستوعب ذلك وتدخله ضمن دوراتها الطبيعية ومع بلوغ هذه الملوثات والنفايات درجات قصوى من التكرار والاستمرار عجزت

---

(١) زينب أمين محمد محمد الكعبارى ، سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الاجتماعى بقريتين بمحافظتى القليوبية وبنى سويف، مرجع سابق، ص ص ٩٨- ٩٩ .

(٢) محمد عبد الرحمن الشرنوبى (دكتور) ، مشكلات البيئة المعاصرة ، دراسة فى العلاقة بين الإنسان والبيئة ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٤٤ .

(٣) روبرت لافون، جرانمون، قضايا الساعة (التلوث) ، ترجمة نادية القبانى ، المطبعة العربية، ١٩٧٧، ص ١٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة عن استيعابها أو إخفائها[١]. وأدرك الإنسان مؤخرا تبعات ما أحدثه من أخطاء وأخطار بالبيئة وبدأ فى جنى ثمار ما أهلك واستنزف من مواد[٢].

ولذلك كان من الأهمية بمكان أن تمنح قضية البيئة اهتمام خاص بمختلف أبعادها حتى يتاح للبشرية فرصة الاستمرار بذلك العالم والتواصل لعدد غير نهائى من الأجيال والأعوام والاستخدام الدائم للموارد المتعددة[٣]. فعقدت المؤتمرات وسنت القوانين والتشريعات وعلا صوت البيئة بجميع دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء ، ولكن لم تنجح القوانين وحدها ولم تبد نفعا المؤتمرات واستمر الاعتداء على البيئة قاسيا ، واستمر الإهلاك قائما حتى أدرك المهتمون بالدراسات والقضايا البيئية إن حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث يحتاج إلى جهود مكثفة وعقائد جديده وأفكار مواليه لتدعيم هذه الجهود حتى تصبح قضية البيئة وحمايتها احتياج داخلى ومطلبا طبيعيا ينبع من داخل الفرد وليس الزاما قد ينتهكه البعض ، ومما لا شك فيه إن المرأة تلعب دورا جوهريا فى البيئة التى تعيش فيها و تمارس بها جميع نشاطاتها وتحصل منها على مقومات حياتها، ومما لا شك فيه أيضا إن البيئة تؤثر فى المرأة ، وان المرأة تؤثر فى البيئة ، ويتوقف هذا التأثير فى نوعيته ودرجته على المرأة التى تختلف بطبيعتها من بيئة إلى أخرى ومن جيل إلى أخر، وكلما ازدادت مهام المرأة وتعددت أدوارها فى الحياة كلما زاد ذلك من تأثيرها على البيئة وأضاف على عاتقها الكثير من المسئوليات والمهام والآثار التى قد تحدثها على البيئة سواء بالسلب أو الإيجاب ، فالمرأة هى نصف المجتمع ، والمرأة الريفية وثيقة الصلة بالبيئة وبعناصرها المختلفة حيث تعاملها المباشر والدائم مع هذه العناصر، فهى التى تعد الغذاء، وتنشأ الأطفال، وتقوم بتربية ورعاية الدواجن والحيوانات ، ويقع على كاهلها مهمة التخلص من المخلفات المنزلية والمزرعية ، وينتج عن ذلك العديد من الممارسات البيئية الخاطئة والسلبية التى تحدث تلوثا لعناصر البيئة وتدعم إهلاكها ، وبتوعية المرأة وبتغيير وبتعديل سلوكياتها الخاطئة وتنمية وعيها البيئى يمكن تجنب قدر وافر من الأضرار والسلبيات التى تقدمها للمجتمع التى تحيا بين أرجائه. ولا أحد يستطيع أن يجادل فى أهمية دور المرأة فى المجتمع ، فالمرأة التى

---

(١) محمد أمين عامر، مصطفى محمود سليمان (دكتوران) تلوث البيئة مشكلة العصر، دراسة علمية حول مشكلة التلوث وحماية صحة البيئة، مرجع سابق، ص ١١١ .

(٢) محمد على سيد امبابى (دكتور)، الاقتصاد أو البيئة "مدخل بيئي" ، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٨، ص ٣ .

(٣) معتز سيد عبد الله (دكتور)، بحوث فى علم النفس الاجتماعى، المجلد الثانى، دار غريب، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٥٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدرك حقيقة دورها وتلتزم بواجباتها، وتحرص على ممارسة حقوقها تؤثر فى حركة الحياة فى وطنها تأثيراً بالغا يدفع به إلى مزيد من التقدم والرقى وملاحقة الركب الحضارى على مستوى العالم[١]. والمجتمع الذى لا يعطى للمرأة حق قدرها ويقيد طاقاتها وإمكانياتها يفقد نصف موارده البشرية الراهنة ، بل والاهم يرضى لنفسه أن تكون كل قواه البشرية المستقبلية فى يد قوه حالية غير منضبطة وغير معترف بها، وبالتالى يصنف باطمئنان ضمن المجتمعات المتخلفة[٢]. فالمرأة تلعب دورا حيويا على درجة كبيرة من الأهمية فى كافة المجتمعات الإنسانية، وفى المجتمعات الريفية خاصة، حيث تتولى مسئوليات عديدة فهى تقوم برعاية صحة أفراد الأسرة خاصة الأطفال، وأيضاً تزاول مهمة تعليمهم وإكسابهم المهارات الخاصة بالمحافظة على البيئة ، وفى أفريقيا تقوم المرأة الريفية بما يقرب من ٩٥% من نواحى الأعمال والمجالات والأنشطة التى تساهم فى توفير الغذاء، والاهتمام بشئون الأسرة، لذلك فان النساء هن المديرات الرئيسيات للموارد المحلية، وأنهن المفتاح للإدارة القابلة لاستمرار النظم الطبيعية.[٣] و المرأة فى المجتمع تعتبر نصف الموارد البشرية التى يعتمد عليها فى تنفيذ البرامج الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى دورها الفعال فى تكوين شخصية أطفال المجتمع أو بمعنى آخر فى تنمية الموارد البشرية الصغيرة ، والمرأة الريفية المصرية بوجه عام كثيرة الذرية تحمل القسط الأكبر من تنشئة الأطفال منذ سن مبكرة، وهى عاملة ومشرفة ومدبرة ومسئولة عن توفير مطالب الأسرة وتلبية احتياجاتها وتقوم بصنع الخبز وأحياناً الملابس و تربى الدواجن و بعض الحيوانات للإفادة من نتاجها ولحومها وصنع منتجات الألبان، إضافة إلى مساعدة الزوج فى حالة ممارسته لإحدى الصناعات الصغيرة بالمنزل هذا إلى جانب دورها فى العمل الزراعى مساندة للرجل فى حقله[٤]. والمرأة الريفية فى مصر ثروة قومية لا يستهان بها فهى تمثل قوة خير فعاله جدا وصبورة

---

(١) فوزية عبد الستار (دكتور)، المرأة فى التشريعات المصرية، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى، مطابع الشرطة . ٢٠٠٣، ص٧ .

(٢) إبراهيم محرم (دكتور)، التنمية الريفية، مركز عمر لطفى، للتدريب التعاونى الزراعى، الإسماعيلية، سلسلة التثقيف التعاونى، العدد الثانى عشر، الطبع بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان، ١٩٨٩، ص ١٧٠ .

(٣) نبيلة عبد المجيد محمد هندى، بعض العوامل المؤثرة على وعى المرأة فى الحفاظ على البيئة الزراعية فى المناطق المستصلحة ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس،١٩٩٩، ص ص ٥٩ – ٦٠ .

(٤) سامية الساعاتي (دكتور)، علم اجتماع المرأة، رؤية معاصرة لأهم قضاياها، مكتبة الأسرة، الأعمال الفكرية، مهرجان القراءة للجميع، ٢٠٠٣القاهرة ، ص ٧٧-٧٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدا فهى تعد جزءا رئيسيا من حيث الإنتاج واقتصاديات السوق فى الميدان الزراعى ابتداءً من غرس المحاصيل والانتهاء بحصادها وتسويقها ، فهى تشارك الرجل فى معظم أعمال الحقل ، بل ولقد أصبحت تقوم بكل هذه العمليات الزراعية بمفردها بعد ان زادت معدلات الهجرة للخارج[١]، وتقوم المرأة الريفية المصرية أيضا بإدارة المنزل ورعاية الأبناء والوفاء بمتطلبات الزوج، وتحضير الطعام، وتوفير الوقود، وتنظيف المنزل وترتيبه، وعمليات الخبيز، وشراء المستلزمات وغسيل الملابس، وإحضار المياه للمنزل أحيانا، والحياكة ورتق الملابس، وتربية الحيوانات المنزلية ورعايتها، وحليب اللبن، وتربية الدواجن وتخزين الغلال، وكذلك تصنيع وحفظ بعض الأغذية المنزلية وتسويقها[٢] ، وقد أدى تفاعل المرأة الشديد مع البيئة أن جعل منها مسئولة عن حفظ المصادر الطبيعية وقد كان نتيجة لهذا الدور الهام أن اصبح يعترف بدورها فى تطور الدول حيث مشاركتها الكاملة والحيوية فى هذا المجال[٣].

وعلى الرغم من أن المرأة الريفية فى مصر تشارك بنسبة ضعيفة فى حماية البيئة والحفاظ عليها نتيجة للعادات والتقاليد السائدة بالقرى والتى تحد من خروج المرأة ومشاركتها بوضوح ، فى مثل هذا المجال نجد أن المرأة قد استطاعت بفطرتها الإنسانية ورغبتها فى كل ما هو نظيف وجميل أن تخصص مكان لذبح الطيور والحيوانات ، وكذلك مكان لرمى القمامة ، وتقوم أيضاً بردم البرك والمستنقعات وتخزين السباخ ووضع الأحطاب بأماكن مخصصة لها[٤].

لذلك يجب الاهتمام بالمرأة حيث أنها مديرة للموارد ومربية لأبنائها ومساندة للرجل ومساعدة له فى معظم الأعمال المزرعية وبالتالى فإن المرأة محور هام من محاور التنمية ، لذلك فإذا ما استخدمت قدراتها استخداماً جيداً وتم توجيه أفكارها وممارستها توجيه جيد

---

(١) محمد عمر الطنوبى (دكتور)، المرأة الريفية العربية، الطبعة الاولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠١، ص ص ١٤٩ – ١٥١ .

(٢) زينب أمين محمد محمد الكعبارى، سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الاجتماعى بقريتين بمحافظتى القليوبية وبنى سويف، مرجع سابق، ص ٢١ .

(٣) أمال محمد المغازى محمد على، دراسة اقتصادية لبعض القضايا البيئية المتعلقة بالمرأة فى ريف محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧، ص ٢٥ .

(٤) زينب على على محمد (دكتور)، دور المرأة فى اصحاح البيئة وبعض العوامل المؤثرة عليها فى بعض قرى محافظات المنيا و البحيرة والجيزة، نشرة بحثية رقم ٢٨١، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية،٢٠٠١، ص٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكننا بذلك الحد من تلوث البيئة وإهدار عناصرها بل والأجدر من ذلك تنشأ أجيال واعدة قادرة على الفهم والإدراك والتعامل السليم مع البيئة والحفاظ عليها[١]. حيث يكتسب الفرد من خلالها عاداته وقيمه وأهدافه واتجاهاته وأنماط سلوكه ، وانطلاقا من أهمية مشاركة المرأة فى كافة مجالات الحياة [٢].

أعلن عام ٢٠٠٣ عام المرأة والبيئة مما يوضح أهمية العلاقة الوطيدة والمسئولية التى تقع على عاتق كل سيدة وفتاه ، ونظرا لدور المرأة البارز فى البيئة وحمايتها فقد وقع المجلس القومى للمرأة بروتوكول تعاون مع وزارة الدولة لشئون البيئة لتأكيد دور المرأة فى حماية البيئة وتحقيق تعاون منهجى سليم من خلال مشاريع وزارة البيئة كما نص على عقد لقاءات دورية بين الوزارة واللجنة الدائمة المختصة بشئون البيئة بالمجلس بهدف تعزيز التعاون ووضع الخطط ومتابعة تنفيذها، علاوة على أن فروع المجلس القومى للمرأة بالمحافظات تعتبر آليات لمتابعة تنفيذ سياسة الوزارة فيما يتعلق بحماية البيئة وتجميلها ، كما تم إنشاء وحدة المرأة بوزارة الدولة لشئون البيئة ، وقد تبنت فكرة وضع خطة قومية للمرأة والتنمية على مستوى الجمهورية والتى تشارك فيها وزارة البيئة والفروع الإقليمية للمجلس القومى للمرأة بالمحافظات ووحدات المرأة بالوزارات والجمعيات الأهلية ، وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة بالفعل اعترافا من الدولة بأهمية دور المرأة فى ذلك[٣].

مفهوم حماية البيئة:

لقد أصبح من اللازم التنويه عن مفهوم حماية البيئة من التلوث والحفاظ على مواردها من الإهلاك والاستنزاف والاستخدام غير الواعى ، حيث نجد إن هناك العديد من الممارسات الضارة والاتجاهات السلبية التى ينتهجها الأفراد أثناء تعاملهم المستمر والمباشرة مع البيئة ، مما ينتج عنه أضرار داهمه تلحق بالبيئة التى نحيا بين جدرانها وسهولها وجنانها وفيما يلى عرضا لبعض التعريفات التى تناولت مفهوم حماية البيئة حيث عرفها البعض بأنها هى التعامل الحكيم مع البيئة ، والاستغلال الرشيد لمواردها الطبيعية بما يهدف إلى المحافظة على هذه الموارد من النفاذ أطول وقت ممكن لإتاحتها لأكبر عدد ممكن من الاجيال ، كما

---

(١) نبيلة عبد المجيد محمد هندى، دور المرأة فى التنمية البيئية فى المجتمعات الصحراوية المستحدثة، دراسة لقرية مصرية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٥،ص١٦٥.

(٢) جهاز شئون البيئة ، مجلة الملتقى البيئى ، خطة قومية لتفعيل دور المراة فى حماية البيئة ، العدد الأول ، اكتوبر ، ٢٠٠٣ ، ص٨.

(٣) جهاز شئون البيئة ، المر جع السابق مباشرة ، ص٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن حماية البيئة تشمل صيانتها مما قد يواجهها من مشكلات وأخطار[١]. أو هى المحافظة على مكونات البيئة والارتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها أو الإقلال من هذا التلوث[٢].

أو هى الإجراءات الوقائية التى تؤدى إلى منع خطر قادم أو مقاومته أو التقليل من حدوثه أو إنذار من تسول له نفسه الأقدام عليه ، وتحدد الإجراءات الوقائية تبعا لطبيعة الشيء المراد حمايته من ناحية وطبيعة عمل القائم بالحماية من ناحية أخرى[٣].

ونجد إن المحاور التى تركز عليها حماية البيئة هى محورين أساسيين المحور الأول وضع سياسات اقتصادية واجتماعية وتشريعات وقوانين معنية بحماية البيئة ، والمحور الثانى ويتمثل فى توافر الوعى البيئى لجميع أفراد المجتمع[٤].

ومن الملاحظ ان حماية البيئة تتمثل فى حسن استخدام الموارد الطبيعية والحيلولة دون تلوثها والحفاظ على توازنها وهى عطاء البيئة وهو ما يعنى ضرورة إخضاعها لمعايير التخصص الأمثل حتى نحفظ لهذه الموارد بقائها واستمرارها للأجيال القادمة ، ومواجهة تلوث البيئة يتمثل فى الحيلولة دون حدوث ذلك التلوث ومنع مسبباته ومحاصرة ما يوجد منه فى أضيق نطاق تمهيدا للتخلص منه كلما كان ذلك ممكنا[٥].

دور الإرشاد الزراعى فى حماية البيئة:

نظراً لتعدد مصادر التلوث البيئى فى الريف المصرى، ونظرا للتأثيرات السلبية الكثيرة التى تلحق الضرر بالإنسان والحيوان والنبات نتيجة لذلك ظهر جليا ضرورة حماية تلك البيئة والحفاظ على عناصرها من التلوث والإهلاك لذلك كان لزاما على جميع الهيئات والمنظمات والأجهزة العاملة فى الريف أن تهتم بقضايا البيئة ، ومحاولة حل مشكلاتها ، وتوعية الأفراد بالحفاظ عليها.

---

(١)إبراهيم صبرى الدمرداش، محمد احمد دسوقى، (دكتوران)، مقاييس الاتجاهات البيئية ، مرجع سابق، ص ٢٩.

(٢)الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، اصدار قانون فى شأن البيئة ، جمهورية مصر العربية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٥ .

(٣) محمد السيد ارناؤوط (دكتور)، الإنسان وتلوث البيئة، مرجع سابق، ١٩٩٩، ص ٣٢٣.

(٤) زينب على على محمد (دكتور)، دور المرأة الريفية فى أصحاح البيئة وبعض العوامل المؤثرة عليه فى بعض قرى محافظات المنيا، البحيرة، الجيزة، مرجع سابق، ص ٥ .

(٥) محمد محمد السيد عبد الوهاب (دكتور)، مستوى أداء المرشدين الزراعيين للأنشطة الإرشادية فى مجال المحافظة على الموارد الطبيعية بمحافظة كفر الشيخ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعى، نشرة بحثيه رقم ٢٩٠، ٢٠٠٢، ص ٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان الإرشاد الزراعى أحد هذه النظم التى اهتمت بقضية تلوث البيئة وحمايتها ويعرف الإرشاد الزراعى إنه عملية تعليمية غير رسمية يقوم بها هيكل تنظيمى متكامل من المهنيين والقادة المحليين بهدف خدمة الزراع وأسرهم وبيئتهم وسد احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق إحداث تغيير مرغوب فى معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم(١).

وجهاز الإرشاد الزراعى يتعامل مع جمهور كبير من الناس متباينين فى ثقافاتهم وخبراتهم وأعمارهم ودرجات تعليمهم ويقوم على أساس حاجات ومشكلات واهتمامات الناس ، وعلى أساس إحساس جمهور المسترشدين بان ما يقدم من معارف ومهارات وخبرات يقابل هذه الحاجات ويحل المشكلات ويوافق الاهتمامات ، ويركز الإرشاد الزراعى فى عمله على الأسرة الريفية بكافة أفرادها من الرجال والنساء والشباب على اعتبار أن الأسرة الريفية وحدة لها وزنها وأهميتها الكبيرة فى عملية الإنتاج الزراعى وتنمية الموارد(٢).

ويقوم الإرشاد الزراعى بدور فعال فى تنمية الدخل الزراعى للأسر الريفية عن طريق إدخال ونشر الحرف والصناعات الزراعية، وإيجاد فرص عمل للمزارع وأفراد أسرته إضافة إلى توعية الزراع وأسرهم بالمشكلات والبرامج والسياسات القومية ويعتبر مجال البيئة أحد المجالات العديدة التى يتبناها الإرشاد الزراعى حيث يقوم بتوعية السكان الريفيين بالبيئة وبأهمية الحفاظ عليها ودور عناصرها الطبيعية فى زيادة الإنتاج واستمرار الحياة(٣).

ويقدم الإرشاد الزراعى للأفراد الريفيين كيفية التعامل السليم مع البيئة المحلية وكيفية حماية البيئة من التلوث إضافة إلى الاهتمام بتحسينها وتجميلها وتعديل السلوكيات الخاطئة للريفيين فى كيفية إعداد الطعام والخبز والتخلص من الفضلات المنزلية وطرق رعاية الدواجن والماشية والتعامل مع مخلفاتها(٤).

---

(١) أحمد عمر، خيرى أبو السعود، أحمد الرافعى، (دكاتره)، دور الإرشاد الزراعى فى تطور الإنتاج الزراعى فى الجمهورية العربية المتحدة. نشرة بحثيه رقم ١، المطبعة العالمية، ١٩٦٨، ص ٤.

(٢) احمد السيد العادلى (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعى ، مرجع سابق ، ص ص ٦-٨.

(٣) احمد السيد العادلى (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعى ، المرجع السابق مباشرة ، ص ص ١٦ - ٢١.

(٤) خيرى حسن أبو السعود (دكتور)، الإرشاد الزراعى وبعض قضايا البيئة، ندوة الإعلام وقضايا البيئة فى كلية الإعلام ١٨-٢٣- أبريل، ١٩٩٢، ص ١٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمكن أن يكون للإرشاد والزراعى دور متميز فى اختيار التكنولوجيا الزراعية وتوجيهها لصالح البيئة وذلك بالتعاون مع كافة المنظمات الرسمية وغير الرسمية الموجودة بالريف[١].

علاوة على الدور الذى يقوم به الإرشاد الزراعى باعتباره عملية تعليمية فى بناء وتنمية القوى البشرية المنتجة عن طريق تزويد الزراع بالمعارف المتعلقة بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية والتى تمكنه من المحافظة على البيئة التى يعيشون فيها[٢]. وقد يشارك الإرشاد الزراعى ببعض المهام التى من شانها الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث وهذه المهام هى كالتالى[٣]:

١- تنمية مفاهيم الزراع وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات العصرية عن قضية البيئة الزراعية وتلوثها.

٢- توضيح اثر المبيدات الحشرية على تلوث الزروع والثمار والطيور والأسماك والحيوان والإنسان.

٣- نشر الوعى بين الزراع عن كيفية جمع القمامة وعدم القائها أمام المنازل أو فى الشوارع

وإرشاد الزراع بكيفية الاستفادة منها وتحويلها لسماد عضوى.

٤- إرشاد الزراع للاستخدام الأمثل لمياه الرى.

٥- إرشاد الزراع لعدم الإسراف فى استخدام الأسمدة المعدنية والمبيدات الحشرية.

٦- إرشاد الزراع لاستخدام المواد البديلة فى صناعة الطوب.

٧- إرشاد الزراع لعدم إلقاء النفايات وعبوات المبيدات فى مياه النهر والترع أو المصارف أو الآبار.

---

(١) صابر مصطفى عبد الرحيم، إدراك المرأة الريفية لمصادر التلوث فى البيئة المحلية الريفية بقرية ناموال مركز طوخ، محافظة القليوبية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد ٣٠، ١٩٩٩، ص ٢٧.

(٢) صلاح عباس حسين على، دور الإرشاد الزراعى فى مجال توعية الأسر الريفية بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية فى محافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق فرع بنها، ١٩٩٩، ص٢٥.

(٣) على صالح ابو العز (دكتور)، دور الإرشاد الزراعى فى حماية البيئة الزراعية، مؤتمر الإرشاد الزراعى وتحديات التنمية الزراعيه فى الوطن العربى، القاهره، ١٩٩٨، ص ص ٣٢٦ - ٣٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- توعية الزراع بالقوانين والتشريعات البيئية.

٩- توعية الزراع لعدم استخدام مياه الصرف الصحى فى رى الاراضى الزراعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: الدراسات السابقة

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً موجزاً لأهم الدراسات التي أتيحت للباحثة فرصة الإطلاع عليها ، والتي تناولت عن كثب ودقة العلاقة القائمة بين الأفراد القاطنين بالريف والبيئة المحيطة بهم،وقد انقسمت هذه الدراسات إلي قسمين: القسم الأول خاص بالدراسات التي أجريت علي السكان الريفيين بصفة عامة أما القسم الثاني فقد تناول المرأة الريفية وعلاقتها اللصيقة بالبيئة بصفة خاصة، مما قد يفيد الباحثة في وضع الإطار المنهجي والميداني للدراسة الحالية.

ففي الدراسة التي قام بها وهبة[١] والتي استهدفت التعرف علي أساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية في الريف المصري ، وتحديد العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد في التخلص من هذه المخلفات ، وكانت أهم النتائج أن أساليب التخلص من المخلفات المزرعية تنحصر في تخزينها فوق أسطح المنازل ، واستخدامها كوقود ، واستخدامها في تغذية الحيوانات ، وبيعها للآخرين ، وبالنسبة للمخلفات المنزلية كانت أساليب التخلص منها هي إلقائها في الترعة أو المصرف أو الشارع ، وأظهرت النتائج أن حوالي ٦٦% من الأسر الريفية تتسم بالإدراك المنخفض للأساليب الخاطئة في التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، وأن أهم أسباب اتباع الأسر للأساليب الخاطئة هي: عدم وجود وسيلة أخرى؛ وارتفاع تكاليف التخلص من المخلفات؛ والتعود على أتباع هذه الأساليب؛ وعدم وجود صرف صحى بالقرية؛ وعدم وجود أماكن لتجميع القمامة؛ وسهولة التخلص منها بهذه الطرق؛ وبينت الدراسة أن ٥٩% من الأسر أتسم سلوك أفرادها بعدم الرشد فى التخلص من المخلفات؛ وأنه توجد أربعة متغيرات مستقلة فقط هى التى تؤثر فى سلوك الأفراد فى التخلص من هذه المخلفات (المزرعية و المنزلية) وهي إدراك أفراد هذه الأسر للأساليب الخاطئة في التخلص من المخلفات ، وحالة المسكن ، ومشاركة أفراد الأسرة في أنشطة ومشاريع خدمة البيئة، وحجم الأسرة.

أما في الدراسة التي قام بها دقلة[٢] والتي استهدفت قياس الوعي البيئي بمفهومه الشامل لدي السكان الريفيين الزراعيين ، وكذلك التعرف علي أساليب السكان الريفيين في التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، وأسباب اتباع السكان لهذه الأساليب ، وتحديد أهم

---

(١) أحمد جمال الدين سيد محمود وهبة (دكتور)، دراسة اجتماعية للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية في الريف المصري، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ٦٦ ، ١٩٩٠، ص١.

(٢) محمد سويد عبد ربه الدقلة، بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على درجة الوعي البيئي للسكان الريفيين الزراعيين في بعض قرى مركز إتاي البارود بمحافظة البحيرة، مرجع سابق ، ص ص : ١١١-١١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤثرة علي درجة الوعي البيئي للسكان الريفيين موضع الدراسة ، وأسفرت النتائج أن أهم أساليب التخلص من المخلفات المزرعية هي تخزينها فوق أسطح المنازل ، والاستخدام كوقود ، والتغذية للحيوانات ، والبيع للغير ، وأن أهم أسباب اتباع السكان الريفيين لهذه الأساليب هى الحاجة لاستخدمها ، وعدم وجود وسيلة أخرى للتخلص منها ، وارتفاع تكاليف التخلص منها بالأساليب الصحيحة ، والتعود علي إتباع الطرق المعروفة ، وأما عن المخلفات المنزلية فكان التخلص منها برميها في الترع والمصارف والشوارع ويدفعهم لهذا السلوك عدم وجود صرف صحي بالقرية ، وعدم وجود مكان لتجميع القمامة ، وسهولة إتباع هذه الأساليب وانخفاض تكلفتها ، وقد أمكن التوصل أيضاً إلى أن العوامل المؤثرة علي درجة الوعي البيئي للريفيين الزراعيين حسب أهميتها كانت كما يلي: التردد علي مراكز الخدمات ، ومتوسط درجة تعليم أفراد الأسرة ، والانفتاح علي العالم الخارجي ، ومدي توافر أماكن للتخزين بالمزارع ، ومهنة رب الأسرة ، وعضوية الفرد في المنظمات المحلية والتعاونية ، وبينت الدراسة أيضاً وجود علاقة معنوية بين درجة الوعي البيئي للسكان الريفيين والمتغيرات المستقلة التالية: عمر رب الأسرة ، ومهنة رب الأسرة ، وعدد مرات سفر المبحوث إلي الخارج للعمل أو الزيارة، والانفتاح علي العالم الخارجي ، ومتوسط درجة تعليم أفراد الأسرة، و إجمالي دخل الأسرة، وحالة المسكن، ومدى توافر أماكن للتخزين خاصة بالمزارع، ومدي توافر وسائل النقل الخاصة بالمزارع ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، وعضوية الفرد في المنظمات المحلية والتعاونية ، والتردد علي مراكز الخدمات، واتضح أيضاً أن هذه المتغيرات ترتبط معنوياً مع سلوك الريفيين الزراعيين في التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، وأن المتغير الوحيد الذي لا توجد بينه وبين الوعي البيئي أو سلوك الريفيين في التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية علاقة معنوي.

أما دراسة رفعت[1] فقد استهدفت التعرف علي بعض الجوانب السلوكية المتعلقة بالتوصيات الخاصة بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث ، وأهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في هذه الجوانب ، وتحديد الاختلاف بين درجات جوانب السلوك (المعرفة – الاتجاه – التنفيذ) لكل مجموعة من التوصيات الخاصة بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الكيميائى؛ والحيوى؛ الغازى ؛ وكانت أهم النتائج وجود اختلاف معنوى بين درجات المعرفة للزراع المبحوثين لكل مجموعة من التوصيات الخاصة بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الكيميائي والحيوي والغازي ، وكذا وجود اختلاف معنوي في درجات اتجاه الزراع

(١) رفعت محمد علي محمود عطوان، بعض العوامل الاجتماعية المسئولة عن تلوث البيئة في الريف المصري، مرجع سابق، ص ص ٢١٢-٢١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنفيذهم للتوصيات الخاصة بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الكيميائي والحيوي والغازي ، كما وجد أن ٤٥,١% من الزراع المبحوثين كانت معارفهم متوسطة فيما يتعلق بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الكيميائي ، تبين أيضاً أن ٤٦,٧% من الزراع المبحوثين كانت معارفهم متوسطة فيما يتعلق بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الحيوي ، وأن ٥٣% من المبحوثين كانت معرفتهم منخفضة فيما يتعلق بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الغازي، أما عن الاتجاهات فكان ٥٩,٣% من المبحوثين اتجاهاتهم إيجابية نحو التوصيات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الكيميائي، ٤٠,٢% من المبحوثين كان اتجاههم محايد نحو التوصيات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الحيوي ، و٤٠,٢% كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التوصيات المتعلقة بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الغازي، أما بالنسبة للتنفيذ فكان ٤٥,١% من المبحوثين تنفيذهم متوسط للتوصيات الخاصة بالتلوث الكيميائي و ٥٦,٦% من المبحوثين كان تنفيذهم منخفض بالنسبة للتوصيات الخاصة بالتلوث الحيوي، و٦٩,١% من المبحوثين كان تنفيذهم منخفض للتوصيات الخاصة بالمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث الغازي، وقد تبين من الدراسة أن أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في الجوانب السلوكية بشكل عام ومرتبة حسب أهميتها هي: درجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد أسرة المبحوث، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة تعرض أفراد الأسرة لمصادر المعلومات، وبوجه عام أتضح أن نتائج الفروق بين متوسطات درجات الاتجاه والتنفيذ تتماثل في الأشكال المختلفة للمحافظة علي البيئة الريفية من التلوث حيث يثبت اختلاف معنوى بينهم وبالتالي لا يوجد اتساق بين مكوني الجوانب السلوكية، وهما الاتجاه والتنفيذ بوجه عام.

أما عن دراسة محمد[١] فقد استهدفت تحليل أبعاد الوعي البيئي للفئات الريفية الثلاث السكانية من المستهدفين (الزراع – الشباب الريفي – المرأة الريفية) من حيث المعارف البيئية، الاتجاهات البيئية، الممارسات البيئية، وكانت أهم نتائج الدراسة سيادة المستوي المتوسط للمعارف البيئية للسكان الريفين بنسبة ٥١,٤%، وسيادة الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى الغالبية العظمي من أفراد العينة بنسبة ٧٤,٣%، وأن ٤,١% من اجمالي أفراد العينة لهم سلوك بيئي خاطئ، وأن ٤٢,٩% من المبحوثين لديهم سلوك بيئي سليم، في حين أن ٥٣% منهم لهم سلوك بيئي خاطئ لكنه نادر التكرار مما يشير إلي أن ٥٧,١% من المبحوثين يحتاجون إلى تعديل سلوكهم، حيث أن هناك سلوكيات بيئية هدامة حتي وإن تكررت بشكل

(١) محمد محمد شفيق محمد، برنامج مقترح للإرشاد البيئي بريف محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المنصورة ٢٠٠٠، ص ص ٢٠٦ – ٢٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نادر ، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق معنوية بين فئات المستهدفين في إجمالي المعارف البيئية تأتي لصالح فئة الرجال ، وجود فروق معنوية بين فئات المستهدفين في إجمالي الاتجاهات البيئية تأتي لصالح فئة المرأة الريفية ، وكانت الفروق المعنوية بين الفئات المستهدفة فيما يتصل بإجمالي السلوك البيئي لصالح فئة المرأة الريفية أيضاً.

أما عن دراسة شاكر وعامر[١] فقد استهدفت تحديد مستوى اتجاه الزراع المبحوثين نحو ممارسات صيانة البيئة، وتحديد الاختلاف بين درجات اتجاه الزراع المبحوثين نحو ممارسات صيانة البيئة ، وتحديد إسهام بعض المتغيرات المستقلة المتصلة بالزراع المبحوثين في التأثير علي درجات اتجاههم نحو ممارسات صيانة البيئة، وكانت أهم النتائج أن غالبية الزراع البدو المبحوثين ذوي اتجاهاً إيجابياً قوياً نحو ممارسات صيانة البيئة ، أما غالبية شباب الخريجين المبحوثين والزراع بالقرية فقد اتسم اتجاههم نحو تلك الممارسات بالإيجابية الضعيفة ، وقد وجد اختلافاً معنوياً بين درجات اتجاه الزراع المبحوثين نحو ممارسات صيانة البيئة ، وقد تبين أن المتغير الخاص بدرجة تعليم المبحوث كانت نسبة مساهمته معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات اتجاه الزراع المبحوثين من شباب الخريجين ٣٢,٩% ،كما اتضح أيضاً ان متغيرى درجة المعرفة بالأضرار الناتجة عن ممارسات تلوث البيئة ، ودرجة الاتجاه نحو التغيير كانت بنسبة مساهمتهما معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات اتجاه الزراع البدو ٢٦,١% ، أما متغيرى درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ودرجات الاتجاه نحو التغيير كانتا نسبة مساهمتهما معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة اتجاه الزراع بالقرية ٢٧,٧%.

وقد استهدفت دراسة أرناؤوط[٢] التعرف على معرفة الزراع بصور استنزاف وتلوث الاراضى ومياه الرى ،وكذلك طرق المحافظة عليها ،وتحديد مصادر المعلومات التى يستقى منها الزراع معارفهم،وتحديد درجة اتجاه المبحوثين نحو المحافظة على الاراضى الزراعية، ومياه الرى ،ورأى المبحوثين فى ماهية أسباب انتهاج السلوك الخاطئ فى التعامل مع البيئة، وقد كانت أهم النتائج إن درجات معرفة الزراع المبحوثين لغالبية صور استنزاف وتلوث الاراضى الزراعية ومياه الرى كانت مرتفعة نسبيا،وكانت أهم مصادر المعرفة لهم بالترتيب

---

(١) محمد حامد ذكي شاكر، جمال حسين عامر (دكتوران)، بعض المتغيرات المؤثرة علي اتجاه الزراع نحو ممارسات صيانة البيئة في بعض قرى محافظات البحيرة والإسكندرية ومطروح، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة، الجيزة ،٢٠٠١م، ص ص ٣٥-٣٦.

(٢) محمد السيد إبراهيم محمد ارناؤوط، دور الإرشاد الزراعي في المحافظة علي مصادر الثروة الطبيعية الزراعية في ريف بعض محافظات شرق الدلتا، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، فرع بنها ، ٢٠٠١، ص ص ١٧٢-١٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يلى: مصادر إرشادية غير حكومية، والأهل والأصدقاء ، والتلفزيون، والصحف، والمجلات، والكتب، وقد أشارت النتائج أيضا إلى ان ٨٣,٥٧% من اجمالي المبحوثين كانت اتجاهاتهم نحو المحافظة علي الأراضي الزراعية ومياه الري من الاستنزاف والتلوث حيادية، وأن أهم أسباب انتهاج المبحوثين للسلوك الخاطئ في التعامل مع البيئة هو احتياجهم للإسراف في استخدام المبيدات لحماية المحاصيل من الآفات، وصعوبة الحصول علي سماد عضوى بكميات كافية ، كما اتضح أيضاً أن هناك علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بصور استنزاف وتلوث الاراضي الزراعية ومياه الري وبين المتغيرات المستقلة التالية: درجة الاتصال بوكلاء التغيير، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية، درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، في حين أنه توجد علاقة معنوية بين درجة اتجاه المبحوثين نحو الحفاظ علي الأراضي الزراعية ومياه الري والمتغيرات الثلاثة التالية: درجة تعليم المبحوث ، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الاتصال بوكلاء التغيير.

وفي الدراسة التي قام بها الدسوقي[١] والتي استهدفت تحديد شدة الاحتياجات المعرفية والمهارية والاتجاهية للزراع فيما يتعلق ببعض الممارسات الزراعية الملائمة للحفاظ علي البيئة في إنتاج محصولي الفاصوليا والمانجو باعتبار أنهما أهم محاصيل الخضر والفاكهة المنتشرة بالمحافظة والتى تتأثر سلبا بالممارسات الزراعية غير الملائمة بيئيا، وقد أظهرت النتائج أن مستويات الاحتياج المعرفى لدى المبحوثين قد تراوحت بين فئتى المنخفض والمرتفع فى مجالات الرى والتسميد والمكافحة ومعاملات ما بعد الحصاد واستخدام المخلفات الزراعية، وقد مالت الاحتياجات المهارية للارتفاع بين فئتى المبحوثين فى نفس الممارسات الزراعية السابق ذكرها، وقد وجدت الدراسة إن ٨٠% من اجمالي المبحوثين من زراع الفاصوليا وحوالي ٦٤% من اجمالي زراع المانجو كانوا ذوي اتجاهات موالية للممارسات الزراعية الملائمة للحفاظ على البيئة، وان ٦٣%من زراع الفاصوليا، ٦٩%من زراع المانجو المبحوثين لديهم استعداد متوسط على الأقل للمشاركة فى تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.

---

(١) عماد الدين عبد العظيم محمد الدسوقي، تخطيط برنامج ارشادي زراعي للحفاظ علي البيئة في محافظة الإسماعيلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة الإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٢، ص ص ١٣-١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن الدراسات التى أجريت على المرأة الريفية بصفة خاصة وعلاقتها بالبيئة فسوف نعرض منها ما يلى:

دراسة ليلي[١] والتي أجريت بهدف تحديد مستوي السلوك البيئي للمرأة الريفية والمتعلق بأدائها لأنشطة المنزل، والخبيز والطهي، ورعاية الحيوان والدواجن، وبعض العمليات الزراعية، وكذلك تحديد مستوي إدراك المبحوثات لضرر الأساليب السلوكية غير الموالية للبيئة والمتعلقة بالأنشطة المدروسة، وأسباب إتباعهن لهذه الأساليب، وأخيرا تأثير بعض العوامل علي السلوك البيئي للمبحوثات، وتتلخص أهم النتائج في اختلاف السلوك البيئي للمبحوثات من ممارسة إلي أخري،وأن مستوي السلوك البيئي لها يعتبر مواليا للبيئة بدرجة متوسطة بالنسبة لإجمالي الأنشطة المدروسة، ويختلف مستوي إدراك المبحوثات لضرر الأساليب السلوكية غير الموالية للبيئة من ممارسة إلي أخري وكان مستواهن مرتفعا بالنسبة لإجمالي الأنشطة المدروسة، وأن أهم أسباب إتباع الريفيات للممارسات غير الموالية للبيئة هي سهولة القيام بالممارسات الخاطئة بالمقارنة بالممارسات الصحيحة ، وعدم توافر إمكانيات القيام بالممارسة الصحيحة، وتحقيق الاستفادة من إتباع الأساليب غير الموالية للبيئة، واتضح أيضا وجود علاقة معنوية بين درجة السلوك البيئي للمبحوثات والمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم، وحجم الحيازة الزراعية، والتعرض لوسائل الإعلام، وصحة وبيئة المسكن، وإدراك ضرر إتباع الأساليب غير الموالية للبيئة.

وقد استهدفت دراسة سميرة[٢] التعرف علي معلومات وممارسات المرأة الريفية المتعلقة ببعض جوانب الحفاظ علي البيئة المنزلية والمزرعية،وتحديد العلاقة بين درجة معلومات وممارسات المرأة الريفية والمتغيرات المستقلة المدروسة،علاوة علي تحديد أهم المصادر التي تستقي منها معلومات الحفاظ علي البيئة،وقد كانت النتائج أن مستوي معلومات المبحوثات المتعلقة ببعض جوانب الحفاظ علي البيئة المنزلية والمزرعية منخفض نسبيا وكذلك مستوي الممارسات في ذات المجال،وأن هناك علاقة معنوية موجبة بين معلومات وممارسات المبحوثات المتعلقة ببعض جوانب الحفاظ علي البيئة المنزلية والمزرعية وكل من المتغيرات التالية: درجة تعليم المبحوثة، ومتوسط درجات تعليم أفراد الأسرة،وقيمة حجم حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية بالجنيه المصري، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

---

(١) ليلي حماد الشناوي (دكتورة)، دراسة السلوك البيئي للمرأة الريفية ببعض قري جمهورية مصر العربية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، نشرة بحثية رقم ١/ ٩٥، ١٩٩٥، ص ١.

(٢) سميرة سيف شحاتة، دراسة تحليلية لبعض الأنشطة التي تقوم بها المرأة الريفية في مجال الحفاظ علي البيئة بقرية بني سويف محافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٦،ص ص ٦٤- ٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية، ودرجة الاتجاه نحو الحفاظ علي البيئة من التلوث، وأتضح أن هناك علاقة عكسية معنوية بين كل من: معلومات وممارسات المبحوثات المتعلقة ببعض جوانب الحفاظ علي البيئة المنزلية والزراعية وبين متغير العمر فقط، وأن أهم المصادر التي تحصل منها المبحوثات علي معلوماتهن هي المصادر التي تعتمد علي العلاقات الشخصية والاتصال وجها لوجه ، وكانت هذه المصادر مرتبة تنازليا كما يلي: البرامج التليفزيونية، والبرامج الإذاعية ، الجيران والأصدقاء ، والخبرة الشخصية.

أما عن دراسة صابر[1] فقد استهدفت تحديد مستوي إدراك الريفيات لجوانب تلوث البيئة وهي الماء والهواء والتربة، وتحديد مستوي مساهمة الإرشاد الزراعي في توعية المبحوثات لهذه الجوانب ، وتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية لهن وبين مستوي إدراكهن لجوانب تلوث البيئة ، وكذلك بين هذه المتغيرات ورأيهن في مستوي مساهمة الإرشاد الزراعي في توعيتهن في هذا المجال ، وكانت أهم النتائج أن ٤٨،٣٣% من المبحوثات تدركن تلوث الهواء بدرجة متوسطة وأن ٤١،٦٧% منهن يدركن بدرجة قليلة، و١٠% فقط يدركن بدرجة كبيرة ، أما فيما يتعلق بتلوث الماء اتضح أن ٥٦،٦٧% من المبحوثات يدركن ذلك بدرجة متوسطة ، و٣٦،٦٧% تدركن بدرجة قليلة ، و ٦،٦٦% تدركن بدرجة كبيرة، وأخيرا بالنسبة لدرجة إدراك المبحوثات لتلوث التربة أظهرت النتائج أن ٥٦،٦٧% منهن يدركن بدرجة قليلة، و٤٣،٣٣% يدركن بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد أيا منهن تدركن تلوث التربة بدرجة كبيرة ، أوضحت النتائج أيضا أن رأي أكثر من نصف المبحوثات بقليل أن مساهمة الإرشاد الزراعي في توعيتهن بجوانب تلوث البيئة الثلاث مجتمعة كان متوسط ، وأنه توجد علاقة معنوية بين الحالة التعليمية للمبحوثات كمتغير مستقل وبين مستوي إدراكهن لجوانب تلوث البيئة الثلاث مجتمعه (الماء – الهواء – التربة) ، ولم توجد علاقة معنوية مع باقي المتغيرات ، وكذلك أيضا لم توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الشخصية جميعها وبين رأي المبحوثات في مساهمة الإرشاد الزراعي في توعيتهن بجوانب تلوث البيئة الثلاث مجتمعة.

وقد أشارت نبيلة[2] في دراستها إلي تحديد مصادر التلوث في البيئة الزراعية، والتعرف علي درجة الوعي والسلوك البيئى وللمرأة الريفية في الحفاظ علي البيئة ، وكذلك

---

(١) صابر مصطفي عبد الرحيم، إدراك المرأة الريفية لمصادر التلوث في البيئة المحلية الريفية بقرية ناموال مركز طوخ محافظة القليوبية، مرجع سابق ، العدد (٢٠)، ١٩٩٩، ص ص ٣١-٣٤

(٢) نبيلة عبد المجيد محمد هندى، بعض العوامل المؤثرة علي وعي المرأة في الحفاظ علي البيئة الزراعية في المناطق المستصلحة، مرجع سابق ، ١٩٩٩،ص ص ٣٣٦-٣٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معرفة العوامل المؤثرة علي درجتى الوعي والسلوك وأخيراً معرفة مصادر معلومات المبحوثات في هذا المجال ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن مصادر التلوث في البيئة الزراعية تنحصر في استخدام المبيدات في الزراعة، والمخلفات النباتية والحيوانية، والمخلفات المنزلية، أما من حيث درجة الوعي والسلوك البيئى فقد تبين أن الخريجات تمتعن بدرجة وعي وسلوك بيئي مرتفعة بشكل عام، في حين أن زوجات الخريجين أتسمن بدرجة وعي وسلوك بيئى متوسطة في جميع العناصر ماعدا عنصر الماء فقد كانت المبحوثات يحصلن علي درجة مرتفعة، وبالنسبة لزوجات المنتفعين فكانت السمة الغالبة لهن هي انخفاض كل من الوعي والسلوك البيئى بشكل عام، وأظهرت النتائج أيضاً أن المصادر التي تستقي منها المرأة معلوماتها فكانت علي الترتيب التليفزيون، والراديو، والجيران، والأصدقاء، وحضور الندوات، والمرشد الزراعي، والنشرات الإرشادية، والمجلات، والأقارب، ووجد أيضاً أن أهم العوامل المؤثرة علي درجتى الوعي والسلوك البيئى للمبحوثات كانت عمر المبحوثة ، والحالة التعليمية، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ومهنة المبحوثة السابقة، ومصادر معلومات المبحوثة عن تلوث البيئة الزراعية وحمايتها، والتردد علي مراكز الخدمات، ودرجة الاتصال بالإرشاد الزراعي، والمشاركة غير الرسمية في الأنشطة البيئية الزراعية.

وقد استهدفت دراسة زينب[1] تحديد نوع الأنشطة التي تشارك فيها المرأة الريفية لإصحاح البيئة، وتحديد درجة هذه المشاركة ، وكذا العلاقة بين درجة المشاركة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة وكانت أهم النتائج أن هناك أربعة وعشرون نشاط يتعلق بإصحاح البيئة تشارك فيها المبحوثات بمشاركات متنوعة ما بين المشاركة بالجهد أو بالمال أو بتقديم مساعدات عينية وتصدرت المشاركة بالجهد باقي أنواع المشاركات المدروسة ، حيث تراوحت نسبة المبحوثات التي يشاركن بها ما بين ٤٤,٩% كحد أقصي وذلك بالنسبة للمشاركة في نشاط تنظيف القرية من خلال الحملات وبين١٢,٧% كحد أدني بالنسبة للمشاركة في نشاط صيانة المباني والمنشئات الخدمية العامة، أما من حيث درجة المشاركة فقد أوضحت النتائج أن الغالبية العظمي من المبحوثات بنسبة قدرها ٧٢,٢٨% كانت درجة مشاركتهن في أنشطة إصحاح البيئة بأنواعها المختلفة تتسم بالانخفاض، وأن هناك علاقة موجبة بين درجة مشاركة المرأة في أنشطة إصحاح البيئة وكل من المتغيرات الآتية: درجة مشاركة المبحوثة في أنشطة تعاونية بالقرية، ودرجة اهتمام المبحوثة بصحة البيئة، ودرجة تعرض المبحوثة لمصادر معلومات بيئية، ووجد أيضاً أن هناك متغيران مستقلان فقط من بين

---

(١) زينب علي علي محمد (دكتورة)، دور المرأة الريفية في إصحاح البيئة وبعض العوامل المؤثرة عليه في بعض قري محافظات المنيا والبحيرة والجيزة، مرجع سابق ، ص ص ١-٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغيرات السابقة يؤثران علي درجة مشاركة المرأة الريفية فى أنشطة إصحاح البيئة وكانت نسبة إسهام هذان المتغيران معاً ١٣,٧٩% ، وهما درجة مشاركة المبحوثة في الأنشطة التعاونية بالقرية، درجة اهتمام المبحوثة بصحة البيئة.

واستهدفت فاطمة[١] فى دراستها التعرف علي مستوى الاتجاهات البيئية لدي الفتيات الريفيات نحو كل من الماء والهواء والتربة والغذاء والضوضاء والتشريعات البيئية ثم الاتجاه البيئي العام، وتحديد العلاقة بين مستوى هذه الاتجاهات والمتغيرات المستقلة التالية: حجم الأسرة، ونوع الأسرة، والانفتاح الثقافي ، واشتغال الأب بالزراعة، ومستوى تعليم الأب والأم، و قيادة الرأي، وعضوية الأب في المنظمات ، ومستوي المعيشة، والمعرفة بأسباب التلوث ، وممارسة المبحوثة للأنشطة الطلابية ، ومصادر المعلومات في مجال البيئة، وممارسة المبحوثة للأنشطة البيئية وكانت أهم النتائج أن حوالي ثلثي المبحوثات ذوات اتجاه بيئي عام ما بين المنخفض والمتوسط والثلث فقط هن ذوات اتجاه بيئى عام مرتفع، وان ثمانية متغيرات فقط من الخمسة عشر متغيرا ترتبط معنويا مع الاتجاهات البيئية للفتيات وهي مستوي تعليم الأب والأم ، والمعلومات العامة للمبحوثة، ومستوى المعيشة، ومعرفة المبحوثة بأسباب التلوث، وممارسة المبحوثة للأنشطة البيئية ، واشتغال والد المبحوثة بالزراعة ، كما تبين أن هناك أربعة متغيرات فقط تساهم في تفسير التباين في الاتجاهات البيئية للفتيات وهي مستوى تعليم الأب، واشتغال الأب بالزراعة ، والمعلومات العامة، وممارسة المبحوثة للأنشطة البيئية.

في حين استهدفت دراسة نهى[٢] التعرف علي مستوى معارف المبحوثات للممارسات البيئية الصحيحة المتعلقة بمجالات المعارف البيئية العامة ورعاية المنزل ومجال الغذاء والمجال الكلي، ودراسة العلاقات الإرتباطية وتفسير التباين في مستوي معارف

---

(١) فاطمة عبد السلام شربي، وفاء أحمد أبو حليمة (دكتوران)، الاتجاهات البيئية للفتيات الريفيات بالمعهد الأزهري الثانوي بإحدى قرى محافظة الغربية والعوامل المرتبطة بها، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، افاق وتحديات الارشاد الزراعى فى مجال البيئة، الجيزة ، ص ٢١٤.

(٢) نهى الزاهي السعيد حسن ، دراسة لمستوى معارف المرأة الريفية في بعض المجالات المتعلقة بالحفاظ علي البيئة بمركز كفر الشيخ، مرجع سابق ، ص ص ١٧٠ – ١٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحوثات للممارسات البيئية الصحيحة المتعلقة بمجالات المعارف البيئية العامة ورعاية المنزل ومجال الغذاء والمجال الكلي، وأظهرت النتائج أن قرابة ٨١% من المبحوثات اتسمن بمستوى معرفي يتراوح ما بين المنخفض والمتوسط في مجال المعارف البيئية العامة، وأن قرابة ٧٨% منهن إتسمن بنفس المستوى في مجال رعاية المنزل، وأيضاً ٧٦% من المبحوثات اتسمن بذات الصفة في مجال الغذاء ، وأخيراً مستوى معارف المبحوثات الكلي بالتوصيات المثلي في مجالات المعارف البيئية العامة ورعاية المنزل ومجال الغذاء كان يتراوح أيضاً بين المنخفض والمتوسط لقرابة ٧٨% من المبحوثات ، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة طردية بين مستوي معارف المبحوثات في مجال المعارف البيئية العامة والمتغيرات المستقلة التالية: درجة تعليم المبحوثة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافى، والانفتاح الثقافى، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمعارف العامة، وان هناك علاقة معنوية طردية بين المستوى المعرفى للمبحوثات فى مجال رعاية المنزل والمتغيرات المستقلة التالية: السعة الحيازية الحيوانية، والانفتاح الجغرافى، والانفتاح الثقافى، ومستوى المعيشة، ودرجة تعليم المبحوثة، ومصادر المعلومات، وعلاقة معنوية عكسية مع متغير واحد هو متغير العمر فقط، أما عن المتغيرات غير معنوية العلاقة الارتباطية فهى: مستوى تعليم الأبناء، وعدد أفراد الأسرة، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الداجنة، مستوى الطموح، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الاتصال الارشادى، الاستعداد للتغيير ، وتبن النتائج أيضا أن المتغيرات ذات العلاقة المعنوية الارتباطية مع المستوى المعرفى للمبحوثات فى مجال الغذاء هى كالتالى: درجة تعليم المبحوثة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والاتصال الارشادي، والمعارف العامة، ومستوى تعليم الأبناء، أما عن المتغيرات غير معنوية العلاقة الارتباطية فكانت: عمر المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الحيوانية، والداجنية، ومستوى الطموح، ومصادر المعلومات، والاستعداد للتغيير، في حين أن العلاقات الارتباطية بين المستوى المعرفي الكلي للمبحوثات والمتغيرات المستقلة التالية: متغيرات معنوية طردية تشمل متوسط تعليم الأبناء، السعة الحيازية الداجنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر المعلومات،و درجة تعليم المبحوثة، ومستوى المعيشة،و الانفتاح الجغرافي والثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، المعارف العامة، الاتصال الارشادى، وهناك متغيـــر معنوى عكسي وهو عمر المبحوثة، أما عن المتغيرات غير المعنوية العلاقة الارتباطية هي: عدد أفراد الأسرة، والسعة الحيازية المزرعية، والسعة الحيازية الحيوانية، ومستوى الطموح، والاستعداد للتغيير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثالث

طريـــــقة البحـــث

- منطقة البحث
- عينة الدراسة
- الدراسة المبدئية (إعداد واختيار استمارة الاستبيان)
- زمن جمع البيانات
- المتغيرات البحثية كيفية قياسها
- الفروض الإحصائية
- خصائص أفراد العينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثالث
طـريقـة البحـث

تمهيد:

يتناول هذا الباب عرضاً للطريقة البحثية التى استخدمت فى هذا البحث متضمنة منطقة البحث، وعينة الدراسة ، والدراسة المبدئية، ومصادر البيانات، وجمع البيانات، والمتغيرات البحثية وكيفية قياسها، والفروض الإحصائية الصفرية، والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، وأخيراً عرض خصائص أفراد عينة الدراسة.

* منطقة البحث

تم اختيار محافظة سوهاج منطقة للبحث وتقع محافظة سوهاج ضمن إقليم جنوب الصعيد، بين محافظتى أسيوط شمالاً وقنا جنوباً، ومحافظة البحر الأحمر شرقاً، ومحافظة الوادى الجديد غرباً، وتتوسط سوهاج تقريبا المسافة بين القاهرة وأسوان حيث يبعد عن القاهرة ٤٦٧كم وعن أسوان ٤١٨كم، والمساحة المأهولة عبارة عن شريط على ضفتى نهر النيل بطول ١٢٥كم وتضم محافظة سوهاج عدد ١١ مركز ، ٣ أحياء، وعدد ٥١ وحدة محلية قروية تضم ٢٧٠ قرية، وتضم هذه القرى ١٥٤٤ نجع وعزبة ، والمراكز بالمحافظة هى كالتالى: سوهاج العاصمة، إخميم، البلينا، المراغة، المنشاة، دار السلام، جرجا، جهينة، ساقلتة، طما، طهطا، وتنقسم مدينة سوهاج الى حى غرب وحى شرق ، وقد تم إنشاء حى الكوثر كمدينة عمرانية جديدة تجاور المنطقة الصناعية والتى تتبع الوحدة المحلية لمركز ومدينة سوهاج.

بلغت مساحة محافظة سوهاج ١١٠٢٢ كم٢، ويصل عدد سكانها إلى ٣٨١٢٧٣١ نسمة تقديرى يناير ٢٠٠٥، وبلغت نسبة الريف إلى ٧٧,٣٣% ، بينما وصلت نسبة الإناث من السكان ٤٨,٨٥% فى حين وصلت الزيادة السكانية ٢,٥%.

عرفت محافظة سوهاج فى العصر الفرعونى باسم بومباى ووردت فى معجم البلدان باسم سوهاى ثم تم تحريف الاسم الى سوهاج، وتضم محافظة سوهاج العديد من الآثار الفرعونية مثل معبد سيتى الأول بعرابة أبيدوس وتمثال الأميرة ميريت آمون، وأثار رومانية ومسيحية مثل دير الأنبا شنودة، وكنيسة أبى سيفين، وأثار إسلامية مثل المسجد الصينى بجرجا، كما تتميز بالمناطق السياحية والترفيهية.(١)

---

(١) المصدر: ديوان عام محافظة سوهاج ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعمل معظم أهالى سوهاج بالزراعة حيث إنها هى الحرفة الرئيسية بالرغم من الاهتمام بالتصنيع حيث المجمع الصناعى (شركة النيل للزيوت والمنظفات الصناعية) بمدينة سوهاج، ومصنع الغزل والنسيج، ومصنع السكر بجرجا.

وقد قامت محافظة سوهاج فى الآونة الأخيرة بإنشاء أربع مناطق صناعية بحى الكوثر وعدد ٣ مناطق صناعية أخرى هى منطقة غرب طهطا، وغرب جرجا والأحايوة، وتحتوى المحافظة على بعض الثروات الطبيعية مثل الرخام والجرانيت والحجر الجيرى بالإضافة الى الرمل والزلط، تبلغ المساحة المزروعة من المحافظة حوالى ٢٨٩١٧٨ فدان وبلغ عدد الحائزين بالمحافظة ما يقرب ٢٤٢٩٤٨ حائز[١]

عينة البحث:

أجرى البحث في محافظة سوهاج والتي تضم أحد عشر مركز إداريا وقد تم اختيار اكبر ثلاثة مراكز إدارية من حيث عدد المحاضر والمخالفات البيئية فى المحافظة ، فكان مركز سوهاج هو اكبر هذه المراكز حيث بلغت عدد المحاضر والمخالفات البيئية به ٦١٥ محضر ومخالفة بيئية ، يليه مباشرة مركز جرجا وبلغت عدد المحاضر والمخالفات البيئية به ٤٥٣ ، وجاء فى النهاية مركز المراغة حيث بلغت عدد المحاضر والمخالفات البيئية به ٤٥٠ محضر ومخالفة بيئية ، وتم اختيار قرية من كل مركز ، فكانت قرية أولاد نصير بمركز سوهاج، وقرية الخلافية بمركز جرجا ، وقرية اقصاص بمركز المراغة.

المجال البشرى للدراسة:

وبحصر عدد الزراع الحائزين فى قرى الدراسة وجد أن عددهم ٣٠٧٠ حائز وبحصر عدد الزراع المتزوجين وجد أنهم ٢٥٠٠ حائز متزوج وبأخذ ١٠% من اجمالى الزراع المتزوجون كانت عينة الدراسة ٢٥٠ حائز بواقع ١٠% من زوجات الزراع الذين تم اختيارهن عشوائياً ويوضح الجدول رقم(١) توزيع المبحوثات زوجات الزراع من القرى المختارة

(١) المصدر: ديوان عام محافظة سوهاج، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة ، مرجع سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١)

توزيع المبحوثات فى القرى المختارة

اسم المركز	القرية	عدد الحائزين	عدد الحائزين المتزوجين	عدد المبحوثات
سوهاج	أولاد نصير	٦٠١	٥٢٠	٥٢
جرجا	الخلافية	١٨٢٤	١٣٨٠	١٣٨
المراغة	أقصاص	٦٤٥	٦٠٠	٦٠
الأجمالى		٣٠٧٠	٢٥٠٠	٢٥٠

الدراسة المبدئية أعداد واختبار استمارة الاستبيان

فى ضوء مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه تم تصميم استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية وذلك للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق هذه الدراسة وقد راعت الباحثة فى تصميم الاستمارة سهولة الأسئلة وبساطة العبارات وقد أجرى اختبار مبدئى لها (PRE-TEST) للتأكد من صلاحيتها وتم تطبيقها على عدد ٣٥ مبحوثة من قرية بلصفورة مركز سوهاج وذلك ممن لم يتم اختيارهن كعينة للدراسة الحالية لضمان صحة وسلامة التطبيق ودقة النتائج التى يتم التوصل إليها، ووجدت الباحثة انه لابد من تعديل بعض الأسئلة وإعادة صياغتها وتم إجراء التعديلات اللازمة على استمارة الاستبيان ووضعت فى صورتها النهائية. وتتكون الاستمارة من خمسة أجزاء الجزء الأول عبارة عن مجموعة من الأسئلة التى تتعلق بالمتغيرات الشخصية للمبحوثات والأنشطة الاجتماعية لهن، الجزء الثانى عبارة عن مجموعة الأسئلة التى تتعلق بمعرفة الريفيات بالممارسات الملوثة للبيئة ، أما عن الجزء الثالث فهو عبارة عن مجموعة الأسئلة التى تتعلق باتجاهات الريفيات نحو الحفاظ على البيئة ، فى حين كان الجزء الرابع يختص بحصر أهم المشكلات التى تواجه المبحوثات عند الحفاظ على البيئة ، أما الجزء الخامس فهو يشمل المقترحات التى ترى المبحوثات أهميتها فى حل المشكلات التى تواجهن عند الحفاظ على البيئة.

مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسين للبيانات المصدر الأول هو البيانات الثانوية حيث تم الحصول على البيانات المتعلقة بوصف القرى من مركز المعلومات بديوان عام المحافظة ، بالإضافة إلى البيانات غير المنشورة بالجمعية التعاونية الزراعية بقرى الدراسة ، أما المصدر الثانى فهو البيانات الأولية التى تم الحصول عليها من خلال استمارة استبيان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتى أعدت بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات وقد تم تصميم أسئلتها بالكيفية التى تغطى بها البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة:

زمن جمع البيانات

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات عينة الدراسة، وذلك خلال شهور يناير وفبراير ومارس عام ٢٠٠٥، حيث تم استيفاء ٢٥٠ استمارة بشكل نهائى تمثل ١٠٠% من جملة عينة الدراسة.

المتغيرات البحثية

المتغيرات المستقلة: نقصد بها فى هذه الدراسة مجموعة من الصفات المميزة للنساء الريفيات والتى اعتقدت الباحثة ان لها تأثيرها المنطقى والواضح على معارف الريفيات ببعض الممارسات الملوثة للبيئة وكذا اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة من التلوث ، وتمثلت هذه المتغيرات فى السن ، والحالة التعليمية، والعمل، وحجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوثة وحجم الأسرة والأنشطة الزراعية، والانفتاح الجغرافى، والانفتاح الثقافى، والعضوية فى المنظمات الريفية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والحالة القيادية فى مجال حماية البيئة، والرضا عن نظافة البيئة، ومصادر المعلومات، والمرونة الذهنية فى مجال حماية البيئة، الاستعداد للتغير من أجل حماية البيئة.

المتغيرات التابعة

يقصد بها فى هذه الدراسة معارف الريفيات ببعض الممارسات التى تؤدى إلى تلوث البيئة، وكذلك اتجاهاتهن نحو قضية الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث.

قياس المتغيرات البحثية

يتضمن العرض التالى توضيحا لكيفية قياس المتغيرات البحثية موضع الدراسة وكيفية تحويلها من قيم وصفية إلى قيم كمية تناسب أغراض التحليل الاحصائى.

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة

١- **السن:** تم قياس سن المبحوثة بالرقم الخام لعدد السنوات لأقرب سنة ميلادية ، وقد تم تقسيم المبحوثات بالنسبة لفئات السن إلى ثلاث فئات هى كالتالى الفئة الأولى اقل من ٤٠ سنة ، الفئة الثانية من ٤٠ - لأقل من ٥٠ سنة ، الفئة الثالثة من ٥٠ سنة فأكثر.

٢- **الحالة التعليمية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية ، ففى حالة عدم معرفتها بالقراءة والكتابة تأخذ درجة واحدة ، وفى حالة معرفتها للقراءة والكتابة تأخذ درجتان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- **حجم الأسرة:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد أسرتها التى يعيشون معها فى نفس المنزل ويعتمدون على نفس مصدر الدخل ، واستخدمت الأرقام الخام لذلك ، وتم تقسيم فئات هذا المتغير إلى قليلة اقل من ٦ أفراد ، ومتوسطة من ٦-٧ أفراد ، وكبيرة ٨ أفراد فأكثر.

٤- **عمل المبحوثة:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن ما إذا كانت ربة منزل ، وفى هذه الحالة تأخذ درجة واحدة ، أو إنها تعمل وتأخذ درجتان.

٥- **حجم الحيازة الزراعية للأسرة المبحوثة:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن إجمالى مساحة الأرض الزراعية التى فى حوزة أسرتها، واستخدمت الأرقام الخام بالقيراط للتعبير عن هذا المتغير. وقسمت فئات هذا المتغير إلى أربعة فئات ، الأولى اقل من ٨ قيراط ، الثانية من ٨-الى اقل من ١٦ قيراط،الثالثة من ١٦- لأقل من ٢٤ قيراط ، الرابعة ٢٤ قيرط فأكثر.

٦- **الأنشطة التى تمارسها أسرة المبحوثة بجانب الزراعة:** تم قياس هذا المتغير بإعطاء درجة واحدة لكل نشاط من الأنشطة التالية: منحل ، وتربية الدواجن ، وبطاريات الأرانب ، وتربية ماشية ، وصناعات غذائية ، وتسمين عجول ، ثم تم جمع ما حصلت عليه المبحوثة من درجات كدرجة كلية توضح عدد الأنشطة التى تمارسها الأسرة بجانب مهنة الزراعة ، وقسمت فئات هذا المتغير إلى فئتين فئة تمارس فيها المبحوثات من نشاط إلى نشاطان، وفئة تمارس بها ثلاث أنشطة إلى أربعة فأكثر.

(٧) **الانفتاح الجغرافى:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى ترددها لزيارة القرى والمراكز والمحافظات المجاورة وزيارة القاهرة ، وقد أعطيت كل عبارة أربعة اختبارات دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا أعطيت الاستجابات الدرجات ٤، ٣، ٢، ١، على الترتيب ، ثم يتم جمع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة كدرجة كلية تعبر عن مدى انفتاحها الجغرافى ، وقسمت فئات هذا المتغير إلى منخفضة اقل من ١٠ درجات ، ومتوسطة من ١٠-لأقل من ١٥ درجة ، مرتفعة ١٥ درجة فأكثر .

(٨) **الانفتاح الثقافى:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مشاهدة البرامج الزراعية التليفزيونية، وسماع البرامج الإذاعية الزراعية، وعن قراءتها للجرائد والمجلات والصحائف الزراعية أو النشرات الإرشادية هذا فى حالة معرفتها للقراءة والكتابة أما فى حالة أميتها تسأل إن كان أحدا ما يقوم بالقراءة لها وتعطى اختيارات أربع هى دائماً ، وأحياناً، و نادرا، ولا و أعطيت الاستجابات للدرجات ٤، ٣، ٢، ١، على الترتيب ثم يتم جمع الدرجات التى حصلت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليها المبحوثة كدرجة كلية. وقسمت فئات هذا المتغير إلى ثلاث فئات منخفضة اقل من ٩ درجات ، ومتوسطة من ٩- إلى اقل من ١٣، مرتفعة ١٣ درجة فأكثر.

(٩) العضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية: قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عضويتها فى الجمعية الزراعية، والنادى الريفى، ومجلس الأباء بالمدرسة، وجمعية تنمية المجتمع، والمجلس المحلى، والمجلس القومى للمرأة، وفى حالة عدم اشتراكها تعطى درجة واحدة وفى حالة اشتراكها كعضوية عادية تأخذ درجتان، وان كانت عضو لجنة تعطى ثلاث درجات، أما إن كانت ذات منصب إدارى تأخذ أربعة درجات ويتم جمع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة كدرجة كلية وقسمت فئات هذا المتغير إلى منخفضة اقل من ٦ درجات،ومتوسطة من ٦- إلى أقل من ٨ درجات ، مرتفعة ٨ درجات فأكثر.

(١٠) درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: تم قياس هذا التغيير بسؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها فى فض المنازعات بين نساء القرية، والتبرع لبناء مسجد أو مدرسة، والمشاركة فى أعمال النظافة بالقرية، وحضور الاجتماعات الإرشادية لحماية البيئة، وتبادل الزيارات من أهل القرية وحضور الأفراح والمآتم بالقرية، وهكذا ولقد أعطيت كل عبارة مما سبق أربعة اختيارات دائما، أحيانا، نادرا، لا وأعطيت الاستجابات الدرجات ٤، ٣،٢،١ علي الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في جميع العبارات كدرجة كلية وقسمت فئات هذا المتغير إلي ثلاث فئات منخفضة أقل من ٢٥ درجة، متوسطة من ٢٥ إلي أقل من ٣٥ درجة، مرتفعة ٣٥ درجة فأكثر.

(١١) القيادية: قيس هذا المتغير بسؤل مكون من جزئين الأول يختص بسؤال المبحوثة عن استعانة جيرانها وصديقتها بها ومعلوماتها في الحفاظ علي البيئة ، وعن مدي لجؤهن إليها وفي حالة الإجابة بنعم تأخذ درجتان وفي حالة الإجابة بلا تأخذ درجة واحدة ، أما عن الجزء الثاني من السؤال تختار المبحوثة إحدي الاختيارات الأربع التي يتم عرضها عليها وتحسب درجة كل اختيار وفقا لأهمية ودرجة تأثير رأيها على الآخرين ففي حالة اختيار المبحوثة إن تسيبهم في حالهم تأخذ درجة واحدة، وان اختارت أن تجلس معهم ولا تقول رأيها تأخذ درجتان ، في حالة اختيارها تجلس معم وتقول رأيها عندما يطلب منها تعطى ثلاث درجات وأخيراً أربعة درجات لمن تقنعهم برأيها الهام ثم تحسب درجات جزئيي السؤال لتحصل علي الدرجة الكلية لهذا المتغير وقسمت فئاته إلي منخفضة أقل من ٦ درجات، متوسطة من ٦ إلي أقل من ٨ درجات، مرتفعة ٨ درجات فأكثر.

(١٢) رضا المبحوثة عن نظافة البيئة المحيطة بها: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة رضاها عن الصرف الصحي، وصرف الاراضي الزراعية، وأعمال النظافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشوارع القرية، والنظافة أمام المحلات، وتطهير المجارى المائية، وتعطي المبحوثة ثلاث درجات إن كانت راضية عن هذا الخدمات، ودرجتان أن كانت راضية نوعا، ودرجة واحدة في حالة عدم رضاها ، ثم تجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في جميع البنود ، وقسمت فئات هذا المتغير إلي منخفضة أقل من ٩ درجات، متوسطة من ٩ إلي أقل من ١٢ درجة، مرتفعة ١٢ درجة فأكثر.

(١٣) **مصادر المعلومات:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن المصادر التي تستقي منها معلوماتها الخاصة بصيانة البيئة وطرق الحفاظ عليها، وأعطيت المبحوثة درجة واحدة لكل مصدر ترجع إلية ، وتم جمع الدرجات لتعبر عن تعدد مصادر المعرفة وقسمت الفئات في هذا المتغير إلي الفئة القليلة هي من ١-٢ مصدر، الفئة المتوسطة من ٣ إلي ٤ مصادر، الفئة الكثيرة وهي ٥ مصادر فأكثر.

(١٤) **المرونة الذهنية:** تم قياس هذا المتغير بإعطاء عده عبارات للمبحوثة وتجيب عنها أما موافقة أو غير موافقة أو سيان وأعطيت الاستجابات الدرجات التالية علي الترتيب ٣،٢،١، كل عبارة حسب تعبيرها عن المرونة ثم تجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كدرجة كلية وقسمت فئات هذا المتغير إلي منخفضة أقل من ١٠ درجات، متوسطة من ١٠ إلي أقل من ١٣ درجة، مرتفعة ١٣ درجة فأكثر.

(١٥) **الاستعداد للتغير:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدي استيعابها للتغير وأعطيت عبارات واختيارات للإجابة علي هذا السؤال وأعطيت الاستجابات موافقة، سيان، غير موافقة الدرجات ٣،٢،١، علي الترتيب كل عبارة حسب تعبيرها عن الاستعداد للتغيير ثم تجمع الدرجات كدرجة كلية وقسمت فئات هذا المتغير إلي منخفضة أقل من ٨ درجات، متوسطة من ٨ إلي أقل من ١٢ درجة، مرتفعة ١٢ درجة فأكثر.

ثانياً: المتغيرات التابعة

(١) معرفة المبحوثة بالممارسات الملوثة للبيئة قيس ذلك بسؤال المبحوثة عن درجة معرفتها لبعض الممارسات التي تؤدي إلى تلوث البيئة وإهلاك عناصرها، وتم تحديد درجة معرفتها من خلال اختيارها لاحدي الاستجابات وهي صح ، خطأ وأعطيت الاستجابات الدرجات التالية علي الترتيب ١ ، ٢ ، ويتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في الإثني وعشرون عبارة (ممارسة) لتحديد درجتها الكلية وقسمت المبحوثات حسب درجة المعرفة إلي منخفضة أقل من ٣٧ درجة، متوسطة من٣٧ إلي أقل من ٥٢ درجة، مرتفعة من ٥٢ - ٦٦ درجة فأكثر.

(٢) **اتجاهات الريفيات نحو الحافظ علي البيئة من التلوث:** تم قياس هذا المتغير بعدد من العبارات وإعطاء قيمة رقمية لكل عبارة ففي حالة موافقة المبحوثة علي العبارات من ١الي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١ تأخذ ثلاث درجات فى حالة الموافقة ، ودرجتان فى حالة سيان، ودرجة واحدة لغير موافقة أما العبارات من ١٢-١٩ تحسب بطريقة عكسية ففي حالة موافقتها على هذه العبارات تأخذ درجة واحدة، وتأخذ درجتان، فى حالة اختيارها سيان وفي حالة عدم موافقتها تأخذ ثلاث درجات ثم تجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في جميع العبارات كدرجة كلية وتم تقسيم المبحوثات حسب درجة الاتجاه إلى ضعيف اقل من ٣٢ درجة، متوسطة من ٣٢ إلى أقل من ٤٤ درجة ، قوى من ٤٥ إلى ٥٧ درجة.

الفروض الإحصائية

الفرض الاحصائى الأول:

لا توجد علاقة بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وكل من السن وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، العضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الحالة القيادية، الرضا عن نظافة البيئة، المرونة الذهنية، الاستعداد للتغيير "

الفرض الإحصائى الثانى:

لا توجد علاقة بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وكل من " الحالة التعليمية، حجم الأسرة، العمل، عدد الأنشطة، مصادر المعلومات"

الفرض الاحصائى الثالث:

لا توجد علاقة بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وكل من السن وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، العضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الحالة القيادية، الرضا عن نظافة البيئة المرونة الذهنية، الاستعداد للتغيير"

الفرض الاحصائى الرابع:

لا توجد علاقة بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وكل من "الحالة التعليمية، حجم الأسرة، العمل، عدد الأنشطة، مصادر المعلومات.

الفرض الاحصائى الخامس:

لا توجد علاقة بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين مستوى اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص أفراد العينة

١ - السن:

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة بالنسبة لمتغير السن إلى ثلاثة فئات كما فى الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)
توزيع المبحوثات حسب فئات السن

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٤٠ سنة	١٢٤	٤٩,٦
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٤٩	١٩,٦
من ٥٠ سنة فأكثر	٧٧	٣٠,٨
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر استمارة الاستبيان

يتضح من بيانات الجدول السابق ان أقل من نصف المبحوثات بقليل يقعن فى الفئة السنية الأقل من ٤٠ سنه.

٢ - الحالة التعليمية:

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة بالنسبة للحالة التعليمية إلى فئتين كما فى الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)
توزيع المبحوثات حسب الحالة التعليمية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
لا تقرأ ولا تكتب	١١٠	٤٤
تقرأ وتكتب	١٤٠	٥٦
الإجمالي	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان

يوضح الجدول السابق ان أكثر من نصف المبحوثات يقعن فى فئة الحالة التعليمية التى تقرأ وتكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- حجم الأسرة

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة بالنسبة لعدد أفراد الأسرة إلى ثلاث فئات كما في الجدول رقم (٤):

جدول (٤)
توزيع المبحوثات حسب حجم الأسرة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أسرة صغيرة (اقل من ٦ أفراد)	١٢٦	٥٠,٤
أسرة متوسطة (٦- ٧ أفراد)	٦٢	٢٤,٨
أسرة كبيرة (٨ أفراد فأكثر)	٦٢	٢٤,٨
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من نصف المبحوثات يقعن فى فئة الأسرة صغيرة الحجم.

٤- عمل المبحوثة:

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة بالنسبة لعمل المبحوثة إلى فئتين كما في الجدول رقم (٥):

جدول (٥)
توزيع المبحوثات حسب العمل

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
تعمل	١٧١	٦٨,٤
لا تعمل	٧٩	٣١,٦
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر : استمارة الاستبيان

يتضح من بيانات الجدول السابق إن أكثر من ثلثى المبحوثات لا يعملن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- حيازة الأرض الزراعية:

تم تقسيم أفراد العينة حسب حيازة الأرض الزراعية إلى أربعة فئات كما فى الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

توزيع المبحوثات حسب فئات حيازة الأرض الزراعية بالقيراط

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٨ قيراط	١٠٨	٤٣,٢
من ٨ - اقل من ١٦ قيراط	٦٧	٢٦,٨
من ١٦- اقل من ٢٤ قيراط	٤٨	١٩,٢
٢٤ قيراط فأكثر	٢٧	١٠,٨
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان

بين الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المبحوثات يقعن فى فئة الحيازة الزراعية الأقل من فدان.

٦- الأنشطة الزراعية التى تمارسها أسرة المبحوثة

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب الأنشطة الممارسة من قبل المبحوثة إلى فئتين كما فى الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

توزيع المبحوثات حسب عدد الأنشطة التى تمارسها المبحوثة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١-٢ نشاط	١٨٩	٧٥,٦
٣-٤ أنشطة	٦١	٢٤,٤
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان

يبين الجدول السابق أن أكثر من ثلثى المبحوثات يمارسن نشاط واحد إلى نشاطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- الانفتاح الجغرافى

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب درجة الانفتاح الجغرافى إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)
توزيع المبحوثات حسب فئات الانفتاح الجغرافى

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة (اقل من ١٠ درجات)	٣٠	١٢
متوسطة (من ١٠- إلى أقل من ١٥ درجة)	١١٣	٤٥,٢
مرتفعة (١٥ درجة فأكثر)	١٠٧	٤٢,٨
الاجمالى	**٢٥٠**	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ما يقرب لنصف المبحوثات مستواهن مرتفع فى الانفتاح الجغرافى.

٨- الانفتاح الثقافى

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب درجة الانفتاح الثقافى إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (٩):

جدول رقم (٩)
توزيع المبحوثات حسب درجة الانفتاح الثقافى

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة (اقل من ٩ درجات)	٤٨	١٩,٢
متوسطة (من ٩ – اقل من١٢ درجة)	٧٣	٢٩,٢
مرتفعة (١٢ درجة فأكثر)	١٢٩	٥١,٦
الاجمالى	**٢٥٠**	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول السابق إن أكثر من نصف البحوثات مستواهن مرتفع فى الانفتاح الثقافى.

٩- عضوية المبحوثات بالمنظمات الاجتماعية الريفية

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠)

توزيع المبحوثات حسب درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة (اقل من ٦درجات)	٦٢	٢٤,٨
متوسطة (من ٦ أقل من ٨ درجات)	١٢٧	٥٠,٨
مرتفعة (٨ درجات فأكثر)	٦١	٢٤,٤
الاجمالى	**٢٥٠**	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان

يتضح من بيانات الجدول السابق ان ربع المبحوثات اعضاء فى المنظمات الاجتماعية الريفية بدرجة مرتفعة.

١٠- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثات إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

توزيع المبحوثات حسب درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة (اقل من ٢٥ درجة)	٥٢	٢٠,٨
متوسطة (من٢٥- إلى اقل من ٣٥ درجة)	١٤٤	٥٧,٦
مرتفعة (٣٥ درجة فأكثر)	٥٤	٢١,٦
الاجمالى	**٢٥٠**	١٠٠

المصدر :استمارة الاستبيان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من بيانات الجدول السابق أن خمس المبحوثات فقط لديهن مشاركة اجتماعية مرتفعة.

١١ – القيادية

تم تقسيم أفراد العينة حسب درجة القيادية فى مجال البيئة إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢)
توزيع المبحوثات حسب درجة القيادية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة (اقل من ٦ درجات)	٣٧	١٤,٨
متوسطة (من٦– أقل من ٨ درجات)	١٠٢	٤٠,٨
مرتفعة (٨ درجات فأكثر)	١١١	٤٤,٤
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان

تشير بيانات الجدول السابق ان أقل من نصف المبحوثات بقليل درجاتهن القيادية مرتفعة.

١٢ – درجة الرضا عن نظافة البيئة المحيطة

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب درجة الرضا عن نظافة البيئة المحيطة إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣)
توزيع المبحوثات حسب درجة الرضا عن نظافة البيئة المحيطة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة (اقل من ٩ درجات)	٥٧	٢٢,٨
متوسطة (من٩– أقل من ١٢ درجة)	٩٨	٣٩,٢
مرتفعة (١٢ درجة فأكثر)	٩٥	٣٨
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر : استمارة الاستبيان

توضح بيانات الجدول السابق ان أكثر من ثلث المبحوثات يرضين بدرجة مرتفعة عن نظافة البيئة المحيطة بهن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣- مصادر الحصول على معلومات خاصة بالبيئة

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب عدد مصادر الحصول على معلومات خاصة بالبيئة إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤)
توزيع المبحوثات حسب عدد مصادر المعلومات

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
قليلة (من ١-٢ مصدر)	٤٠	١٦
متوسطة (٣-٤ مصادر)	٥٣	٢١,٢
كثيرة (٥ مصادر فأكثر)	١٥٧	٦٢,٨
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان

تشير بيانات الجدول السابق ان ما يقرب من الثلثين من المبحوثات يعتمدن على عدد كبير من مصادر الحصول على معلومات خاصة البيئة.

١٤- المرونة الذهنية فيما يتعلق بحماية البيئة

قسمت أفراد العينة حسب درجة المرونة الذهنية فيما يتعلق بحماية البيئة إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (١٥):

جدول رقم (١٥)
توزيع المبحوثات حسب درجة المرونة الذهنية فى مجال البيئة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة (اقل من ١٠ درجات)	٤٠	١٦
متوسطة (من ١٠ - أقل من ١٣ درجة)	١٠٨	٤٣,٢
مرتفعة (١٣ درجة فأكثر)	١٠٢	٤٠,٨
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان

تشير بيانات الجدول السابق إن ما يقرب من نصف المبحوثات لديهن مرونة ذهنية مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥- الاستعداد للتغيير من اجل حماية البيئة

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب درجة الاستعداد لتغيير من أجل حماية البيئة إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (١٦):

جدول رقم (١٦)
توزيع المبحوثات حسب درجة الاستعداد للتعبير من أجل حماية البيئة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة (اقل من ٨ درجات)	٤٥	١٨
متوسطة من ٨- أقل من ١٢ درجة)	١٥٤	٦١,٦
مرتفعة (١٢ درجة فأكثر)	٥١	٢٠,٤
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من بيانات الجدول السابق ان خمس المبحوثات لديهن استعداد مرتفع للتغيير من أجل حماية البيئة.

١٦- المعرفة بالممارسات الملوثة للبيئة

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب درجة معرفة المبحوثات بالممارسات التى تؤدى إلى تلوث البيئة إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (١٧):

جدول رقم (١٧)
توزيع المبحوثات حسب درجة المعرفة بالممارسات الملوثة للبيئة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
منخفضة (من ٢٢ إلى اقل من ٣٧ درجة)	٣١	١٢,٤
متوسطة (من ٣٧ الى اقل من ٥٢ درجة)	٦٨	٢٧,٢
مرتفعة (٥٢ درجة إلى ٦٦ درجة)	١٥١	٦٠,٤
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر : استمارة الاستبيان

تشير بيانات الجدول السابق ان ثلثى المبحوثات لديهن معرفة مرتفعة بالممارسات الملوثة للبيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧- اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة

تم تقسيم المبحوثات أفراد العينة حسب اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة إلى ثلاث فئات كما فى الجدول رقم (١٨):

جدول رقم (١٨)
توزيع المبحوثات حسب درجة اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف (من ١٩- اقل من ٣٢ درجة)	٢٧	١٠,٨
متوسطة (من ٣٢ إلى اقل من ٤٥ درجة)	١٦	٦,٤
قوى (٤٥ درجة إلى ٥٧ درجة)	٢٠٧	٨٢,٨
الاجمالى	**٢٥٠**	**١٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثات لديهين اتجاه موالى للبيئة.

من العرض السابق يتبين أن:-

- أقل من نصف المبحوثات بقليل تقعن فى الفئة السنيه الأقل من ٤٠ سنه.
- أن أكثر من نصف المبحوثات يقرأن ويكتبن.
- أكثر من نصف المبحوثات تقعين فى فئة حجم الأسر الأقل من ٦ أفراد.
- أكثر من ثلثى المبحوثات لا يعملن.
- الغالبية العظمى حيازتهن الزراعية أقل من فدان.
- أكثر من ثلثى المبحوثات يمارسن نشاط أو نشاطين بجانب الزراعة.
- ما يقرب من نصف المبحوثات مستواهن مرتفع فى الانفتاح الجغرافى.
- أكثر من نصف المبحوثات مستواهن مرتفع فى الانفتاح الثقافى.
- ربع المبحوثات أعضاء فى المنظمات الاجتماعية الريفية بدرجة مرتفعة.
- اقل من نصف المبحوثات بقليل درجاتهن القيادية مرتفعة.
- أكثر من الثلث بقليل من المبحوثات يرضين بدرجة مرتفعة عن نظافة البيئة المحيطة.
- ما يقرب من الثلثين يعتمدن على عدد كبير من مصادر المعلومات للحصول على معلومات خاصة بالبيئة.
- ما يقرب من النصف لديهن مرونة ذهنية مرتفعة.
- خمس المبحوثات لديهن استعداد مرتفع للتغيير من أجل حماية البيئة.
- ثلثى المبحوثات لديهن معرفة مرتفعة بالممارسات الملوثة للبيئة.
- الغالية من المبحوثات لديهن اتجاه موالى للبيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الرابع

النتائج ومناقشاتها

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تمهيد:

يتضمن هذا الباب عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية من خـــلال عرض نتائج التحليل الاحصائى للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال استمارة الاستبيان وفيما يلي عرض لأهم هذه النتائج:

أ- اختبار صحة الفروض.

ب- استجابات المبحوثات لبعض للمشكلات التي تواجهن عند الحفاظ على البيئة.

ج- مقترحات المبحوثات لحل المشكلات التي تواجهن عند الحفاظ على البيئة.

اختبار صحة الفروض:

أولاً: اختبار صحة الفرض الاحصائى الأول: ينص الفرض الإحصائى الأول علـــى انـــه "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجات معرفة المبحوثات للممارسات الملوثة للبيئة وكل من "السن، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، و درجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، و درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية الريفية ، ودرجة المشاركة الاجتماعيـــة غيـــر الرسمية ، ودرجة القيادية ، ودرجة الرضا عن نظافة البيئة ، ودرجـــة المرونـــة الذهنيـــة ، ودرجة الاستعداد للتغير".

ويبين الجدول رقم (١٩) نتائج التحليل الاحصائى للعلاقة الارتباطية بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة والعوامل المستقلة المدروسة.

جـــدول رقـــم (١٩)
قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجات معرفة المبحوثات للممارسات الملوثة للبيئة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات البحثية المستقلة	قيمة معامل الارتباط
١	السن	-.٧٢١ **
٢	مساحة الحيازة الزراعية للأسرة	-.٢٧٩ **
٣	درجة الانفتاح الجغرافي	.٣٦٩ **
٤	درجة الانفتاح الثقافي	.٥٢١ **
٥	درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية الريفية	.٠٩٤
٦	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	-.٣٣٤ **
٧	درجة القيادية	-.٣٢٧ **
٨	درجة الرضا عن نظافة البيئة	-.٤٤٨ **
٩	درجة المرونة الذهنية	.٤٨٤ **
١٠	درجة الاستعداد للتغير	.٣٩٩ **

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى ٠٠,٠١ ودرجات حرية ٢٤٨ = ٠,١٦٦

من بيانات الجدول السابق رقم (١٩) يتضح ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ – السن

يتوقع الجزء الأول من الفرض النظري الأول وجود علاقة ارتباطيه بـــين درجـــات معرفة المبحوثات والسن ولقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائى ان قيمـــة معامـــل الارتبـــاط البسيط لهذا المتغير قد بلغت –٠,٧٢١ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ وتشير هذه النتيجـــة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين السن ومعرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئـــة ، اى انه كلما كبر سن المبحوثة يؤدى ذلك إلى ضعف معرفتها بالممارسات الملوثة للبيئة وقـــد يرجع ذلك إلى انه كلما تقدمت المبحوثة فى السن زادت درجة تمسكها بالعـــادات والتقاليـــد القديمة ورفض التوصيات المستحدثة فى مجال الحفاظ على البيئة ، وهى طبيعة المجتمعـــات ذات المعايير التقليدية وضعيفة التعرض للمؤثرات العصرية ، وبناء على التحليل الاحصـــائى السابق يمكن رفض الجزء الأول من الفرض الإحصائى الأول والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين السن ، قبـــول الجزء الأول من الفرض النظرى الأول والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين السن.

٢ – حجم الحيازة الزراعية

يتوقع الجزء الثانى من الفرض النظرى الأول وجود علاقة ارتباطية بـــين درجـــات معرفة المبحوثات وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ولقد أظهرت نتائج التحليل الاحصـــائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت – ٠,٢٧٩ وهى معنوية عنـــد مســـتوى ٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين حجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوثة ومعرفتها بالممارسات الملوثة للبيئة ، أى أن المبحوثة التى تحوز أســـرتها مســـاحة أكبر من الأرض الزراعية تكون معرفتها بالتوصيات المتعلقة بالحفاظ على البيئة اقل نظـــرا لانشغال المبحوثة بمتطلبات الأبناء والحالة المعيشية وانشغالهم معظم الوقت فى العمـــل فـــى الأرض الزراعية التى تملكها الأسرة ، وبناء على التحليل الاحصائى السابق يمكن رفـــض الجزء الثانى من الفرض الاحصائى الأول والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بـــين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وحجم الحيازة الزراعية لأسرهن ، وقبول الجزء الثانى من الفرض النظرى الأول والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات، الملوثة للبيئة وحجم الحيازة الزراعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الانفتاح الجغرافى:

يتوقع الجزء الثالث من الفرض النظرى الأول وجود علاقة ارتباطية بين درجـــات المعرفة للمبحوثات والانفتاح الجغرافى لهن ، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائى ان قيمـــة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير بلغت ٠,٣٦٩ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ وتشـــير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجات معرفة المبحوثـــات بالممارســـات الملوثة للبيئة والانفتاح الجغرافى ، أى انه كلما ازدادت درجة انفتـــاح المـــرأة علـــى العـــالم الخارجى ازدادت تبعاً لذلك فرص اتصالها بالآخرين بالمناطق المختلفة وكلما عمل ذلك على زيادة معلوماتها ومعارفها فى شتى مجالات الحياة وبالطبع البيئة المحيطة بها ، وبناء علـــى التحليل الاحصائى السابق يمكن رفض الجزء الثالث من الفرض الاحصائى الأول والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثـــة للبيئـــة ومستوى انفتاحهن الجغرافى وقبول الجزء الثالث من الفرض النظرى الأول والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئـــة ودرجـــات انفتاحهن الجغرافى.

٤- الانفتاح الثقافى:

يتوقع الجزء الرابع من الفرض النظرى الأول وجود علاقة ارتباطية بين درجـــات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين درجات الانفتاح الثقافى لهن ، وقد أشارت نتائج التحليل الاحصائى إن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت ٠,٥٢١ وهـــى معنوية عند مستوى ٠,٠١ وهى علاقة ارتباطية طردية ، اى انه بزيادة تعرض المبحوثـــات لوسائل الإعلام والاتصال والقراءة والمشاهدة والاستماع تزداد معرفتها بالممارسات الملوثـــة للبيئة ، وبناء على نتائج التحليل الاحصائى السابق يمكن رفض الجزء الرابع مـــن الفـــرض الاحصائى الأول والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجات انفتاحهن الثقافى وقبول الجزء الرابع من الفرض النظرى الأول والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثـــات بالممارســـات الملوثة للبيئة ودرجات انفتاحهن الثقافى.

٥- العضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية:

يتوقع الجزء الخامس من الفرض النظرى الأول وجود علاقة ارتباطية بين درجـــات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة و درجات عضويتهن بالمنظمـــات الاجتماعيـــة الريفية ، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائى ان قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغيـــر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٠,٠٩٤ وهى ليست معنوية عند اى من المستويات الاحتمالية ، وقد يمكن تفسير هذه النتيجة إن هذه المنظمات لا تقوم بدور ارشادى بيئى للريفيات أو إن المبحوثات يشتركن بالمنظمات ولكن لا يترددن عليها ولا يلجأن إليها إلا فى حدود ضيقة جدا للحصول على منافع شخصية ويدعم هذا الرأى الجدول رقم (١٠) والذى يوضح أن حوالى ٧٥,٦% من المبحوثات درجة عضويتهن بالمنظمات الاجتماعية تقع فى فئتى المنخفضة والمتوسطة ، وبذلك يمكن قبول الجزء الخامس من الفرض الاحصائى الأول والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجات عضويتهن بالمنظمات الاجتماعية الريفية و عدم قبول الجزء الخامس من الفرض النظرى الأول والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجات عضويتهن بالمنظمات الاجتماعية الريفية.

٦- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:

يتوقع الجزء السادس من الفرض النظرى الأول وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجة مشاركتهن الاجتماعية غير الرسمية ، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت -٠,٣٣٤ وهى معنوية عند مستوى ٠١. وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ، أى أنه كلما زادت درجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية غير الرسمية كلما أدى ذلك إلى زيادة درجة معرفتها بالممارسات الملوثة للبيئة ، حيث أن المبحوثات اللاتى يتسمن بدرجة مشاركة مرتفعة هن من ذوى درجة المعرفة المنخفضة وبذلك يمكن رفض الجزء السادس من الفرض الاحصائى الأول والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجات مشاركتهن الاجتماعية غير الرسمية ، وقبول الجزء السادس من الفرض النظرى الأول والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين درجات مشاركتهن الاجتماعية غير الرسمية.

٧- القيادية:

يتوقع الجزء السابع من الفرض النظرى الأول وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وحالتهن القيادية فى مجال حماية البيئة ، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائى إن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت -٠,٣٢٧ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية أى إن المبحوثات اللاتى يتميزن بدرجة قيادية عالية فى مجال البيئة هن المبحوثات من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذوى درجة المعرفة الأقل بالممارسات الملوثة للبيئة ، أى انه كلما ازدادت درجـــة القياديـــة للمبحوثات تقل درجة معرفتها بالممارسات الملوثة للبيئـــة ، ويمكـــن تفســـير ذلـــك إلـــى أن المبحوثات اللاتى اتسمن بارتفاع فى درجة القيادية فى مجال البيئة هن قـــادات رأى وفكـــر غالب بالمجتمع الريفى وخلال قيامهن بهذا الدور يتعرضن لمعارف أكثر فى شتى المجـــالات ومنها الممارسات البيئية ، يمكن رفض الجزء السابع من الفرض الاحصـــائى الأول والـــذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارســـات الملوثـــة للبيئة ودرجة القيادية فى مجال البيئة وقبول الجزء السابع من الفرض النظرى الأول والـــذى نص على وجود علاقة ارتباطية بين القياديـــة ودرجـــة معرفـــة المبحوثـــات بالممارســـات الملوثة للبيئة.

٨- الرضا عن نظافة البيئة المحيطة:

يتوقع الجزء الثامن من الفرض النظرى الأول والذى يـــنص علـــى وجـــود علاقـــة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة و درجات رضـــاهن عـــن نظافة البيئة المحيطة ، وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائى أن قيمة معامل الارتباط البســـيط لهذا المتغير قد بلغت -٠,٤٤٨ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ويمكن تفسير ذلك إلى أن المبحوثات اللاتي يتميزن بدرجة رضا عالية عن نظافة البيئة المحيطة يشعرن بان هذا هو أفضل ما يمكن وأحسن حالاً مما كان من قبـــل وبذلك يمكننا رفض الجزء الثامن من الفرض الاحصائى الأول والذى ينص على عدم وجـــود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجات رضـــاهن عن نظافة البيئة المحيطة بهن ، وقبول الجزء الثامن من الفرض النظرى الأول والذى يـــنص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئـــة وبـــين درجات رضاهن عن نظافة البيئة.

٩- المرونة الذهنية فيما يتعلق بحماية البيئة

يتوقع الجزء التاسع من الفرض النظرى الأول وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجات مرونتهن الذهنية ، وقد أظهرت نتائج التحليـــل الإحصائى إن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت ٠,٤٨٤ وهى قيمة معنويـــة عند مستوى ٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية أى انه كلما ازدادت درجة المرونة الذهنية للمبحوثات تزداد فرص تغيير أفكارهن القديمة وتقاليدهن البالية وقبولهن لما هو جديد ومستحدث وهذا يدعم من زيادة معلوماتهن ومداركهن فى مجال البيئة وفى كيفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحفاظ عليها ، وبالتالى نجد انه بزيادة المرونة الذهنية للمبحوثات تزداد المعرفة بالممارسات الملوثة بالبيئة ، وبناء عليه يمكن رفض الجزء التاسع من الفرض الاحصـــائى الأول والـــذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارســـات الملوثـــة للبيئة ودرجات مرونتهن الذهنية وقبول الجزء التاسع من الفرض النظرى الأول والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة و درجات مرونتهن الذهنية.

١٠- الاستعداد للتغيير من اجل حماية البيئة:

يتوقع الجزء العاشر من الفرض النظرى الأول وجود علاقة ارتباطية بـــين درجـــات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجات استعدادهن للتغيير وقد أظهرت نتـــائج التحليل الاحصائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت ٠,٣٩٩ وهى قيمـــة معنوية عند مستوى ٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بـــين هـــذين المتغيرين ويمكن تفسير ذلك إلى انه بزيادة درجة استعداد المبحوثات للتغيير تزداد قـــدرتهن على التعلم والتغير السلوكى المرغوب ويسهل تبعاً لذلك تغيير المعلومات الخاطئة وإضافة ما هو مستحدث وصحيح وموالى للبيئة ، وبناء على ذلك يمكن رفـــض الجـــزء العاشـــر مـــن الفرض الاحصائى الأول ، والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات معرفـــة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجات استعدادهن للتغيير من أجل حماية البيئة و قبول الجزء العاشر من الفرض النظرى الأول والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ومستوى درجات استعدادهن للتغير.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الاحصائى الثانى

ينص الفرض الاحصائى الثانى على انه لا توجد علاقة معنوية بين مستوى درجـــات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وكل من "الحالة التعليميـــة ، وحجـــم الأســـرة ، والعمل ، وعدد الأنشطة ، ومصادر المعلومات".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ – الحالة التعليمية

لاختبار معنوية العلاقة بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة والحالة التعليمية تم تقسيم المبحوثات إلى فئتين هما لا تقرأ ولا تكتب وتقرأ وتكتـــب ، كمـــا يتضح من الجدول رقم (٢٠).

جـدول رقـم (٢٠)
التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى معرفتهن
بالممارسات الملوثة للبيئة والحالة التعليمية

فئات التعليم / فئات المعرفة	أميـــة		تقرأ وتكتب		المجموع
	عدد	%	عدد	%	
معرفة منخفضة	٢٨	٢٥,٥	٣	٢,١	٣١
معرفة متوسطة	٥٣	٤٨,٢	١٥	١٠,٧	٦٨
معرفة مرتفعة	٢٩	٢٦,٣	١٢٢	٨٧,١	١٥١
الاجمالى	١١٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	٢٥٠

قيمة مربع كاى المحسوبة ٩٦,٤٦٤ مستوى المعنوية ٠.٠١

قيمة مربع كاى الجدولية ٩,٢١ شدة العلاقة ٠,٦٢١

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمبحوثات اللاتى يقعن فى فئة درجة المعرفة المرتفعة من المبحوثات اللاتى يقرأن ويكتبن قد بلغت حوالي ٨٧,١٤٣% وهى أعلى بكثير من مثيلاتها في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة.

وباختبار معنوية العلاقة بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة والحالة التعليمية باستخدام اختبار مربع كاى وجد أنها معنوية عند مســـتوى ٠٠,٠١ حيـــث بلغت قيمتها المحسوبة ٩٦,٤٦٤ وهى اكبر من قيمتها الجدولية ٩,٢١ عند درجة حريـــة ٢ ، وبحساب شده العلاقة بين مستوى المعرفة والحالة التعليمية وجد أنها تساوى ٠,٦٢١ وبنـــاء على ما سبق يمكن رفض الجزء الأول من الفرض الاحصائى الثانى والذى ينص على عـــدم وجود علاقة معنوية بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة والحالة التعليمية وقبول الجزء الأول من الفرض النظرى الثانى القائل أنه توجد علاقة معنويـــة بـــين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين الحالة التعليميـــة ، وقـــد يرجع ذلك إلى انه كلما كانت المبحوثات قادرات على القراءة والكتابة ولديهن قسط من التعليم كلما ارتفعت درجة معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة وذلك لقدرتها على قـــراءة النشـــرات الإرشادية والصحف وكذلك التعرض لوسائل الإعلام المختلفة ومعرفة المزيد من المعلومـــات والحقائق ذات الصلة بالبيئة والحفاظ عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- حجم الأسرة:

لاختبار معنوية العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وحجم الأسرة تم تقسيم المبحوثات حسب فئات المعرفة إلى ثلاث فئات كما سبق ، فى حين تم تقسيم المبحوثات حسب حجم الأسرة إلى ثلاث فئات هى أسرة صغيرة اقل من ٦ أفراد، وأسرة متوسطة من ٦- ٧ أفراد، أسرة كبيرة ٨ أفراد فاكثر كما يتضح من الجدول رقم ٢١

جـــدول رقـــم (٢١)
التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات حسب مستوى معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة وحجم الأسرة

فئات المعرفة / حجم الأسرة	أسرة صغيرة		متوسطة		كبيرة		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
معرفة منخفضة	٢	١,٦	٩	١٤,٥	٢٠	٣٢,٢	٣١
معرفة متوسطة	١٤	١١,١	٢٢	٣٥,٥	٣٢	٥١,٦	٦٨
معرفة مرتفعة	١١٠	٨٧,٣	٣١	٥٠	١٠	١٦,٢	١٥١
الاجمالى	١٢٦	١٠٠	٦٢	١٠٠	٦٢	١٠٠	٢٥٠

قيمة مربع كاى المحسوبية ٩٥,٢٨٧ مستوى معنوية ٠.٠١

قيمة مربع كاى الجدولية ١٣,٢٨ شدة العلاقة ٠,٤٣٦

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الغالبية العظمى مـــن المبحوثـــات ذوى درجـــة المعرفة المرتفعة يقعن فى فئة حجم الأسرة الأقل من ٦ أفراد بنسبة ٨٧,٣% وباختبار معنوية العلاقة بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئـــة وحجـــم أســـرهن باستخدام مربع كاى وجد إنها معنوية عند مستوى ٠,٠١ وكانت قيمتها المحســـوبة ٩٥,٢٨٧ وهى اكبر من قيمتها الجدولية وهى ١٣,٢٨ عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة حريـــة ٤ ، وبحساب شدة العلاقة بين درجة المعرفة وحجم الأسرة وجد انها تساوى ٠,٤٣٦ وبناء على ما سبق يمكن رفض الجزء الثانى من الفرض الإحصائى الثانى والذى ينص على عدم وجـــود علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وحجم الأسرة ، وقبول الجزء الثانى من الفرض النظرى الثانى القائل انه توجد علاقة معنوية بين مستوى درجـــات معرفه المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين حجم الأسرة ، وقد يرجـــع ذلـــك إلـــى أن الأسرة صغيرة الحجم تزداد نسبة التعليم بين أفرادها مما يتيح لهـــم الفرصـــة إلـــى القـــراءة والاطلاع والمعرفة فى حين وجد أن المبحوثات اللاتى يتميزن بحجم أسرة كبيرة مـــن ذوى درجة المعرفة المنخفضة حيث إن كبر حجم الأسرة قد لا يتيح للأب تحمل أعباء التعليم لأبنائه وبناته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- عمل المبحوثة:

لاختبار معنوية العلاقة بين مستوى درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين عمل المبحوثة: تم تقسيم المبحوثات حسب العمل إلى فئتين هما تعمل ولا تعمل كما يتضح من الجدول رقم (٢٢)

جـــدول رقـــم (٢٢)
التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة والمهنة

فئات العمل / فئات المعرفة	تعمل		لا تعمل		المجموع
	عدد	%	عدد	%	
معرفة منخفضة	٢	٢,٥	٢٩	١٧	٣١
معرفة متوسطة	٤	٥,١	٦٤	٣٧,٤	٦٨
معرفة مرتفعة	٧٣	٩٢,٤	٧٨	٤٥,٦	١٥١
الاجمالى	٧٩	١٠٠	١٧١	١٠٠	٢٥٠

قيمة مربع كاي المحسوبة ٤٩,٤٦٦ مستوي معنوية ٠٠,٠١
قيمة مربع كاي الجدولية ٩,٢١ شدة العلاقة ٠,٤٤٤

تشير بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمبحوثات اللاتى يعملـــن مـــن ذوى درجة المعرفة المرتفعة حيث بلغت نسبتهن ٤٥,٦١% وهى أعلى من مثيلاتها فى الفئة التى لا تعمل.

وباختبار معنوية العلاقة بين مستوى درجات معرفة المبحوثات والعمـــل باســـتخدام اختبار مربع كاى وجد إن قيمتها المحسوبة ٤٩,٤٦٦ وهى اكبر من قيمتها الجدوليـــة ٩,٢١ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٠١ وبحساب شدة العلاقة بين درجة المعرفة والعمـــل وجد إنها تساوى ٠,٤٤٤ ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الجـــزء الثالـــث مـــن الفـــرض الاحصائى الثانى والذى ينص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثـــات بالممارسات الملوثة للبيئة والعمل ، وقبول الجزء الثالث من الفرض النظرى الثانى القائل أنه توجد علاقة معنوية بين العمل ومعرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ، وقد يرجع ذلك إلى انه كلما كانت المبحوثات يعملن كلما زادت درجة معرفتهن بالممارسات الملوثـــة للبيئـــة حيث ان خروجهن للعمل واتصالهم مع الزملاء والزميلات وتعرضهن لخبـــرات ومعـــارف جديدة يزيد من درجة معرفتهن للتوصيات المتعلقة بالحفاظ على البيئة.

٤- عدد الأنشطة:

لاختبار معنوية العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثات للممارسات الملوثة للبيئة وبين عدد الأنشطة الممارسة من قبلهن وتم تقسيم المبحوثات حسب عدد الأنشطة إلى فئتين الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هى ممارسة نشاط إلى نشاطين والفئة الثانية ممارسة ثلاثة أنشطة إلى أربعة كما يتضح مـــن الجدول (٢٣).

جدول رقم (٢٣)

التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى معرفتهن بالممارسات الملوثة للبيئة وعدد الأنشطة

عدد الأنشطة / فئات المعرفة	١-٢ نشاط		٣-٤ نشاط		المجموع
	عدد	%	عدد	%	
معرفة منخفضة	٢٤	١٢,٧	٧	١١,٥	٣١
معرفة متوسطة	٤٢	٢٢,٢	٢٦	٤٢,٦	٦٨
معرفة مرتفعة	١٢٣	٦٥,١	٢٨	٤٥,٩	١٥١
الإجمالي	١٨٩	١٠٠	٦١	١٠٠	٢٥٠

قيمة مربع كاى المحسوبة ٩,٩٢٠ مستوى معنوية ٠,٠٥

قيمة مربع كاى الجدولية ٩,٢١ شدة العلاقة ٠,١٩٩

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمبحوثات من ذوى درجة المعرفة المرتفعة هى ٦٥,١% وهن يقعن في فئة ممارسة نشاط إلى نشاطين.

وباختبار معنوية العلاقة بين مستوى المعرفة وعدد الأنشطة باستخدام اختبار مربـــع كاى وجد أن قيمتها المحسوبة ٩,٩٢٠ وهى اكبر من قيمتها الجدولية ٩,٢١ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٠٥ وبحساب شدة العلاقة بين درجة المعرفة وعدد الأنشطة وجد أنهـــا تساوى ٠,١٩٩ وبناء على ذلك يمكن رفض الجزء الرابع من الفرض الاحصائى الثاني والذى ينص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وعدد الأنشطة وقبول الجزء الرابع من الفرض النظري الثانى القائل انه يوجد علاقة معنوية بين عدد الأنشطة ومعرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وقـــد يرجـــع إلـــى ذلـــك أن المبحوثات من يمارسن ثلاث أنشطة أو أربعة تقل درجة معرفتها للممارسات الملوثة للبيئـــة وتزداد أعباءها المنزلية وتقل مرونتها الذهنية واستعداداتها للتغيير وقبول ما هو مستحدث.

٥- مصادر المعلومات:

لاختبار معنوية العلاقة بين مستوي معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وبين مصادر المعلومات تم تقسيم المبحوثات وفقا لمصادر المعلومات إلى ثلاث فئات قليلة اقل من ٣ مصادر، متوسطة من ٣-٤ مصادر، كثيرة من ٥ مصادر فأكثر كما يتضح من الجـــدول رقم ٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــدول رقـم (٢٤)
التوزيع والنسبه المنويه للمبحوثات حسب مستوي معرفتهن
بالممارسات الملوثه للبيئه وعدد مصادر المعلومات

عدد المصادر / فئات المعرفة	قليلة		متوسطة		كثيرة		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
معرفة منخفضة	١١	٢٧,٥	٧	١٣,٢	١٣	٨,٢٨	٣١
معرفة متوسطة	١٤	٣٥	٢٦	٤٩,١	٢٨	١٧,٨٣	٦٨
معرفة مرتفعة	١٥	٣٧,٥	٢٠	٣٧,٧	١١٦	٧٣,٨٩	١٥١
الإجمالي	**٤٠**	**١٠٠**	**٥٣**	**١٠٠**	**١٥٧**	**١٠٠**	**٢٥٠**

قيمة مربع كاي المحسوبة ٣٧,٥٠٥ مستوي معنوية ٠٠,٠١

قيمة مربع كاي الجدولية ١٣,٢٨ شدة العلاقة ٠,٢٧٣

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمبحوثات من ذوى درجه المعرفة المرتفعة يقعن فى فئة عدد المصادر الكثيرة حيث كانت النسبة المئوية لهن حوالي ٧٣,٨٩%.

وباختيار معنوية العلاقة بين مستوي معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثـــة للبيئـــة ومصادر المعلومات باستخدام اختبار مربع كاي اتضح أن قيمتها المحسوبة ٣٧,٥٠٥ وهـــي اكبر من قيمتها الجدولية والتي تبلغ ١٣,٢٨ عند درجـــه حريـــة ٤ ومســـتوي معنويـــة ٠,١ وبحساب شده العلاقة بين درجة المعرفة بالممارسات الملوثة للبيئة ومصادر المعلومات وجـــد أنها تساوي ٠,٢٧٣ وبناء علي ذلك يمكن رفض الجزء الخامس من الفرض الاحصائي الثاني والذى ينص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة وعدد المصادر وقبول الجزء الخامس من الفرض النظري الثانى القائل انه توجد علاقة معنوية بين مصادر المعلومات ومستوي معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئـــة، وقـــد يرجع ذلك إلي انه كلما ازدادت عدد المصادر التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهـــا كلمـــا ازدادت معارفها ومدراكاتها وقدراتها علي الحصول كل ما هو جديـــد وذات صـــلة بالبيئـــة والحفاظ عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: اختبار صحة الفرض الإحصائي الثالث

ينص الفرض الاخصائى الثالث علي إنه لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وكل من السن ، وحجم الحيازة الزراعية للأسـرة ، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، و درجـة العضـوية فـي المنظمـات الاجتماعية الريفية ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة القياديـة ، ودرجـة الرضا عن نظافة البيئة ، ودرجة المرونة الذهنية ، ودرجة الاستعداد للتغير.

يبين الجدول رقم (٢٥) نتائج التحليل الاحصائي للعلاقة الارتباطيـة بـين مسـتوي درجات الاتجاه المبحوثات نحو الحفاظ علي البيئة والعوامل المستقلة المدروسة.

جـــدول رقـــم (٢٥)

قيم معاملات الارتباط البسيط بين دراجات اتجاه المبحوثات

نحو الحفاظ على البيئة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

مسلسل	المتغيرات البحثية المستقلة	قيمة معامل الارتباط
١	السن	٠,٧١٩ – **
٢	حجم الحيازة الزراعية	٠,٣٢٠– **
٣	درجة الانفتاح الجغرافى	٠,٣٣٣ **
٤	درجة الانفتاح الثقافى	٠,٤٥٣ **
٥	درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية	٠,٠٥٩
٦	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٣٦٦– **
٧	درجة القيادية	٠,٣٣٧ – **
٨	درجة الرضا عن نظافة البيئة المحيطة	٠,٣٨٥– **
٩	درجة المرونة الذهبية	٠,٤٦٠ **
١٠	درجة الاستعداد للمتغير	٠,٣٧٨ **

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية ٢٤٨ = ٠,١٦٦

من بيانات الجدول السابق رقم (٢٥) يتضح ما يلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- السن:

يتوقع الجزء الأول من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة والسن ، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصـــائي أن قيمـــة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت -٠,٧١٩ وهى معنوية عنـــد مســـتوى ٠٠,٠١ وهى تشير إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما كبر ســـن المبحوثة يؤدى ذلك إلى ضعف اتجاهاتها الموالية للبيئة حيث تزداد درجة ثباتها على خبراتها الماضية واتجاهاتها الراسخة بداخلها ضد التغيير أو التعديل ، حيث أن الاتجاهـــات يكتســـبها الفرد خلال مراحل حياته ويصقلها ويدعمها على مر السنين وتواليها حتى تصبح فى النهايـــة أحدى خواص الفرد الشخصية وبها يمكن تفسير سلوكه والتنبؤ به ، وبناء على ذلـــك يمكـــن رفض الجزء الأول من الفرض الاحصائى الثالث والذى ينص علـــى عـــدم وجـــود علاقـــة ارتباطية بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة والسن و قبول الجـــزء الأول من الفرض النظرى الثالث والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجـــاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة والسن.

٢- حجم الحيازة الزراعية للأسرة:

يتوقع الجزء الثانى من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت -٠,٣٢٠ وهى معنوية عند مستوى ٠٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية أى أن ذوى الحيـــازات الصغيرة لديهن اتجاه أقوى نحو الحفاظ على البيئة المحيطة بأراضيهم وقد رجع ذلك إلـــى أن صغر الحيازة الأسرية يدعوهن لحسن استغلالها وشعورهن بأن المحافظة على البيئة ايجابيـــا على حيازتهم الصغيرة وذلك بدرجة أكبر من نظرائهن من ذوات الحيازات الأسرية الكبيرة. أى أنه بزيادة حجم الحيازة الزراعية الأسرية يقل الاتجاه الموالى للبيئة ، وبذلك يمكن رفض الجزء الثانى من الفرض الاحصائى الثالث والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بـــين مستوى درجات اتجاه المبحوثات وحجم الحيازة الزراعية لأسرهن و قبول الجزء الثانى مـــن الفرض النظرى الثالث والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى درجـــات اتجـــاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وحجم الحيازة الزراعية لأسرهن.

٣- الانفتاح الجغرافي

يتوقع الجزء الثالث من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بـــين درجـــات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة و درجات انفتاحهن الجغرافى وقد أظهـــرت نتـــائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل الإحصائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قـد بلغـت ٠,٣٣٣ ، وهـى معنوية عند مستوى ٠٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ، ويمكـن تفسير ذلك إلى أنه بزيادة درجة انفتاح المبحوثة على العالم الخارجى يزداد اتجاهها المـوالى للبيئة حيث تواصلها مع المجتمعات الأخرى وملاحظتها لما هو موجـود بهـذه المجتمعـات وحصولها على معلومات جديدة وتطلعات أكثر حداثة مما يجعلها تتسم باتجاهات إيجابية نحو الحفاظ على البيئة ، وبذلك يمكن رفض الجزء الثالث من الفرض الاحصائى الثالـث والـذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة و انفتاحهن الجغرافى ، وقبول الجزء الثالث من الفرض النظرى الثالث والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئـة ومسـتوى انفتـاحهن الجغرافى.

٤- الانفتاح الثقافى

يتوقع الجزء الرابع من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بـين درجـات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وانفتاحهن الثقافى ، وقد أظهـرت نتـائج التحليـل الإحصائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت ٠,٤٥٣ وهى معنوية عنـد مستوى ٠٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية وتفسر ذلك أنه بزيـادة تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام والاتصال والقراءة والمشاهدة والاستماع تزداد اتجاهـات المبحوثات الموالية للبيئة ، وبذلك يمكن رفض الجزء الرابع من الفرض الاحصـائى الثالـث والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئـة و درجات انفتاحهن الثقافى وقبول الجزء الرابع من الفرض النظرى الثالث والذى ينص علـى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ومستوى انفتاحهن الثقافى.

٥- العضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية:

يتوقع الجزء الخامس من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بـين درجـات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات عضويتهن بالمنظمات الاجتماعية الريفيـة. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغـت ٠,٠٥٩ وهى ليست معنوية عند مستوى من ٠,٠٥ ويمكن تفسير هـذه النتيجـة بـأن هـذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنظمات لا تقوم بدور واضح فى تغيير اتجاهات المبحوثات وبذلك لا تؤدى أى دور فى هذا المجال علاوة على أن ٧٥,٦% من المبحوثات تقع فى فئة العضوية المنخفضة والمتوسط مما يدل على ضعف عضويتهن بهذه المنظمات ، وبذلك يمكن عدم رفض الجزء الخـــامس مـــن الفرض الاحصائى الثالث والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجـــات اتجـــاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات عضويتهن بالمنظمات وعدم قبول الجزء الخامس من الفرض النظرى الثالث والذى ينص على وجود علاقة ارتباطيـــة بـــين درجـــات اتجـــاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات عضويتهن بالمنظمات الاجتماعية الريفية.

٦- **المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:**

يتوقع الجزء السادس من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بـــين درجـــات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات مشاركتهن الاجتماعية غير الرسمية ، وقـــد أظهرت نتائج التحليل الإحصائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط لهـــذا المتغيـــر قـــد بلغـــت -٠,٣٦٦ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ أى أن العلاقة الارتباطية عكســـية بـــين هـــذين المتغيرين أى أن المبحوثات اللاتى اتسمن بمشاركة اجتماعية غير الرسمية مرتفعـــه يتســـمن بضعف الاتجاه الموالى للبيئة ، وبذلك يمكن رفض الجزء السادس من الفـــرض الاحصـــائى الثالث والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ومستوى درجات مشاركتهن الاجتماعية غير الرسمية وقبول الجزء السادس مـــن الفرض النظرى الثالث والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة و درجات مشاركتهن الاجتماعية غير الرسمية.

٧- **القيادية:**

يتوقع الجزء السابع من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجة القيادية ، ولقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين هذين المتغيرين قد بلغت - ٠,٣٣٧ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ، أى أن ترتفع درجات القيادية للمبحوثات اللاتى تقل اتجاهاتهن الموالية للبيئة ، وبذلك يمكن رفض الجزء السابع من الفرض الاحصائى الثالث والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثـــات وحالتهن القيادية و قبول الجزء السابع من الفرض النظرى الثالث والذى ينص علـــى وجـــود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجة القيادية فى مجال البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- الرضا عن نظافة البيئة المحطية:

يتوقع الجزء الثامن من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات رضاهن عن نظافة البيئة المحيطة ، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائى أن قيمة معامل الارتباط البسيط قد بلغت -٠,٣٨٥ وهى معنوية عند مستوى ٠٠,٠١ ، وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين هذين المتغيرين و أن درجة رضا المبحوثه عن نظافة البيئة تزداد شعورها الدائم بأن هذه الأجواء أفضل بكثير مما كان من قبل ومما تعرضن له من أضرار فى القدم، وبالتالى كلما ذادت درجة الرضا ضعف الاتجاه الموالى للبيئة وبذلك يمكن أن يتم رفض الجزء الثامن من الفرض الاحصائى الثالث والذى ينص على عدم وجود علاقة إرتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات رضاهن عن نظافة البيئة و قبول الجزء الثامن من الفرض النظرى الثالث والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات رضاهن عن نظافة البيئة المحيطة بهن.

٩- المرونة الذهنية فيما يتعلق بحماية البيئة:

يتوقع الجزء التاسع من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات مرونتهن الذهنية وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت ٠,٦٤٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ويمكن تفسير ذلك إلى انه كلما زادت المرونة الذهنية للمبحوثات فى مجال حماية البيئة كلما زادت اتجاهاتهن الموالية للبيئة حيث تزداد قدرتها على التغير وقبول المستحدثات والأفكار الجديدة ، وبذلك يمكن رفض الجزء التاسع من الفرض الاحصائى الثالث الذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات مرونتهن الذهنية وقبول الجزء التاسع من الفرض النظرى الثالث والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات مرونتهن الذهنية فيما يتعلق بحماية البيئة.

١٠ – الاستعداد للتغيير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتوقع الجزء العاشر من الفرض النظرى الثالث وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات استعدادهن للتغيير ، وقد أظهرت نتائج التحليـل الاحصائى ان قيمة معامل الارتباط البسيط لهذا المتغير قد بلغت ٠,٣٧٨ وهى معنوية عنـد مستوى ٠٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ، ويفسر ذلك إلى انـه كلما زادت درجة الاستعداد للتغيير كلما كانت التغيرات السلوكية المرغوبـة ايسـر وأسـرع وبذلك تزداد معها الاتجاهات الموالية للبيئة ، وبذلك يمكن رفض الجزء العاشر من الفـرض الاحصائى الثالث والذى ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ودرجات استعدادهن للتغيير ، وقبول الجزء العاشـر مـن الفـرض النظرى الثالث والذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجات اتجاه المبحوثـات نحـو الحفاظ على البيئة ودرجات استعدادهن للتغيير من أجل حماية البيئة.

رابعاً: اختبار صحة الفرض الاحصائى الرابع

ينص الفرض الاحصائى الرابع على انه "لا توجد علاقة معنوية بين مسـتوى اتجـاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وكلا من "الحالة التعليمية ، وحجم الأسرة ، والعمل ، وعدد الأنشطة، ومصادر المعلومات"

١- الحالة التعليمية:

لاختبار معنوية العلاقة بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ علـى البيئـة والحالة التعليمية قسمت المبحوثات حسب الحالة التعليمية إلى فئتين تقرأ وتكتب ، ولا تقرأ ولا تكتب كما موضح بالجدول رقم (٢٦)

جـــدول رقـم (٢٦)
التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى اتجاهاتهن
نحو الحفاظ على البيئة والحالة التعليمية

فئات التعليم / فئات الاتجاه	لا تقرأ ولا تكتب		تقرأ وتكتب		المجموع
	عدد	%	عدد	%	
اتجاه ضعيف	٢٥	٢٢,٧	٢	١,٤	٢٧
اتجاه متوسط	١٣	١١,٨	٣	٢,١	١٦
اتجاه قوى	٧٢	٦٥,٥	١٣٥	٦٩,٥	٢٠٧
الإجمالى	١١٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	٢٥٠

قيمة مربع كاى المحسوبة ٤٢,٠٢٢ عند مستوى معنوية ٠٠,٠١
قيمة مربع كاى الجدولية ٩,٢١ شدة العلاقة ٠,٤٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمبحوثات اللاتى يقعن فـــى فئـــة الاتجاه القوى هى ٦٩,٥% من ذوى فئة الحالة التعليمية التى تقرأ وتكتب.

ولاختيار معنوية العلاقة بين مستوى درجات الاتجاه والحالة التعليمية للمبحوثـــات تـــم استخدام اختبار مربع كاى ووجد أن قيمتها المحسوبة ٤٢,٠٢٢ وهـــى أكبـــر مـــن قيمتهـــا الجدولية ٩,٢١ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠٠,٠١ وبحساب شدة العلاقة بين مستوى درجات الاتجاه والحالة التعليمية للمبحوثات وجد أنها تساوى ٠,٤٠٩ وبذلك يمكـــن رفـــض الجزء الأول من الفرض الإحصائى الرابع والذى ينص على عدم وجود علاقة معنوية بـــين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة والحالة التعليمية لهن وقبول الجزء الأول من الفرض النظرى الرابع والذى ينص على أنه توجد علاقة معنوية بين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وحالتهن التعليمية وقد يرجع ذلك إلى أنه بتعليم المبحوثه ينمو بداخلها اتجاهاً موالياً للبيئة حيث أنه بالتعليم تتكون عقلية الفرد وتتشكل قراراته وتتحدد أهدافه طبقـــاً لما اكتسبته خلال مراحل حياته وما توصل إليه من معلومات وحقائق وخبرة بتاريخه الطويل ، كما أن التعليم يتيح الفرصة للفرد للقراءة والاطلاع على النشرات الإرشادية والعلمية.

٢- حجم الأسرة:

لاختيار معنوية العلاقة بين حجم الأسرة ومستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ علـــى البيئة قسمت المبحوثات من حيث حجم الأسرة إلى صغيرة أقل من ٦ أفراد ، ومتوسطة من ٦ – ٧ أفراد، وكبيرة ٨ أفراد فأكثر، كما هو موضح بالجدول رقم (٢٧)

جـــدول رقـــم (٢٧)
التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى اتجاهاتهن
نحو الحفاظ على البيئة وحجم الأسرة

فئات حجم الأسرة / فئات الاتجاه	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
اتجاه ضعيف	١	٠,٨	٥	٨,١	٢١	٣٣,٩	٢٧
اتجاه متوسط	١	٠,٨	٦	٩,٧	٩	١٤,٥	١٦
اتجاه قوى	١٢٤	٩٨,٤	٥١	٨٢,٢	٣٢	٥١,٦	٢٠٧
الإجمالى	١٢٦	١٠٠	٦٢	١٠٠	٦٢	١٠٠	٢٥٠

قيمة مربع كاى المحسوبة ٦٧,٢٧٢ عند مستوى معنوية ٠٠,٠١

قيمة مربع كاى الجدولية ١٣,٢٨ شدة العلاقة ٠,٣٦٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمبحوثات اللاتى يقعن فى فئـــة الاتجاه القوى من ذوى حجم الأسرة الصغيرة ٩٨,٤% ، ولاختيار معنوية العلاقة بين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وحجم أسرهن باستخدام اختبار مربع كاى وجـــد أن قيمتها المحسوبة ٦٧,٢٧٢وهى أكبر من قيمتها الجدوليـــة ١٣,٢٨ عنـــد درجـــة حريـــة ٤ ومستوى معنوية ٠٠,٠١ وبحساب شدة العلاقة بين درجة الاتجاه وحجم أسرة المبحوثات وجد إنها تساوى ٠,٣٦٦ وبذلك يمكن رفض الجزء الثانى من الفرض الاحصائى الرابـــع والـــذى ينص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ علـــى البيئـــة وحجم الأسرة وقبول الجزء الثانى من الفرض النظرى الرابع القائل انه توجد علاقة معنويـــة بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وحجم أسرهن ، وقد يرجع ذلك إلى إن المبحوثات اللاتى حجم أسرهن قليل اكثر اهتماما بالبيئة والحفاظ عليهـــا أكثـــر مـــن الأسر ذات الحجم الكبير حيث فى الأسر كبيرة الحجم يزداد سن المبحوثات وعـــدد الأبنـــاء والأعباء المنزلية والأنشطة الكثيرة حيث أن المرأة في هذه الحالة قد لا تجد الوقـــت الكـــافى للاهتمام بذاتها هي وليس فقط بيئتها.

٣- العمل

لاختيار معنوية العلاقة بين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة والعمـــل قسمت المبحوثات إلى فئتين من حيث العمل وهما تعمل ، ولا تعمـــل ، كمـــا هـــو موضـــح بالجدول رقم (٢٨).

جـــدول رقـــم (٢٨)
التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات حسب مستوى اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة والعمل

العمل / فئات الاتجاه	تعمل		لا تعمل		المجموع
	عدد	%	عدد	%	
اتجاه ضعيف	١	١,٣	٢٦	١٥,٢	٢٧
اتجاه متوسط	٢	٢,٥	١٤	٨,٢	١٦
اتجاه قوى	٧٦	٩٦,٢	١٣١	٧٦,٦	٢٠٧
الإجمالى	٧٩	١٠٠	١٧١	١٠٠	٢٥٠

قيمة مربع كاى المحسوبة ١٤,٩٢٧ مستوى معنوية ٠٠,٠١

قيمة مربع كاى الجدولية ٩,٢١ شدة العلاقة ٠,٢٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمبحوثات اللاتى من ذوى درجة الاتجاه القوى ٩٦,٢% من فئة المبحوثات اللاتى يعملن.

ولاختيار معنوية العلاقة بين درجات الاتجاه والعمل باستخدام اختيار مربع كاى وجد أن قيمتها المحسوبة ١٤,٩٢٧ وهى أكبر من قيمتها الجدولية ٩,٢١ عنـــد درجـــة حريـــة ٢ ومستوى معنوية ٠,٠١ وبحساب شدة العلاقة بين درجة الاتجاه والعمل وجد أنهـــا تســـاوى ٠,٢٤٤ وبذلك يمكن رفض الجزء الثالث من الفرض الاحصائى الرابع والذى ينص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة والعمل وقبول الجزء الثالث من الفرض النظرى الرابع القائل أنه توجد علاقة معنوية بين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة والعمل ، وقد يرجع ذلك إلى أن خروج المرأة للعمل واحتكاكها بالعديد من الثقافات الأخرى والعادات المختلفة يجعل منها فكرا جديدا ورؤية مختلفة عن المرأة التى لا تعمل محدودة النطاق الجغرافى.

٤ – عدد الأنشطة

لاختيار العلاقة بين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وعدد الأنشـــطة الممارسة من قبلهن قسمت المبحوثات من حيث عدد الأنشطة إلى فئتين الأولى ممارسة نشاط إلى نشاطين ، والثانية ممارسة ثلاثة أنشطة إلى أربعة كما هو موضح بالجدول رقم (٢٩)

جـــدول رقـــم (٢٩)
التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة وعدد الأنشطة

عدد الأنشطة / فئات الاتجاه	١ – ٢ (نشاط)		٣ – ٤ (نشاط)		المجموع
	عدد	%	عدد	%	
اتجاه ضعيف	١٦	٨,٥	١١	١٨	٢٧
اتجاه متوسط	٧	٣,٧	٩	١٤,٨	١٦
اتجاه قوى	١٦٦	٨٧,٨	٤١	٦٧,٢	٢٠٧
الإجمالى	**١٨٩**	**١٠٠**	**٦١**	**١٠٠**	**٢٥٠**

قيمة مربع كاى المحسوبة ١٥,٠٧٥ مستوى معنوية ٠,٠١

قيمة مربع كاى الجدولية ٩,٢١ شدة العلاقة ٠,٢٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من بيانات الجدول السابق أن للغالبية العظمى من المبحوثات يمارسن نشـــاط واحد أو نشاطين من ذوى الاتجاه القوى ، نحو الحفاظ على البيئة.

ولاختيار معنوية العلاقة بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وعدد الأنشطة ، فقد تم استخدام اختبار مربع كاى ووجد أن قيمتها المحسوبة هـــى ١٥,٠٧٥ وهى أكبر من قيمتها الجدولية ٩,٢١ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٠١ وبحســـاب شدة العلاقة بين درجة الاتجاه وعدد الأنشطة وجد أنها تساوى ٠,٢٤٥ وبذلك يمكـــن رفـــض الجزء الرابع من الفرض الإحصائى الرابع والذى ينص على عدم وجود علاقة معنوية بـــين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وعدد الأنشطة ، وقبول الجزء الرابع من الفرض النظرى الرابع القائل أنه توجد علاقة معنوية بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وعدد الأنشطة ، وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثات اللاتـــى يمارســـن نشاط أو نشاطين يتسمن بحجم أسرة قليل وسن صغير ومرونة ذهنية مرتفعـــة وخصـــائص أخرى تدعم من تكوين الاتجاه الموالى للبيئة أما المبحوثات اللاتى يمارسن ثلاثة أنشـــطة أو أربعة فهن كبيرات السن وليست لديهن القدرة على التغيير والتجديد وعادة ما يتســـمن أنهـــن أكثر تمسكاً بما هو قديم ومتفق عليه من قبلهن منذ سنوات.

٥ – مصادر المعلومات

لاختبار المعنوية العلاقة بين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة ومصادر المعلومات تم تقسيم المبحوثات من حيث عدد مصادر المعلومات الى ثلاثة فئات قليلة هى أقل من ٣ مصادر ، ومتوسطة من ٣ – ٤ مصادر ، وكثيرة من ٥ مصادر فأكثر كما هو موضح بالجدول رقم (٣٠)

جـــدول رقـــم (٣٠)
التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى اتجاهاتهن
نحو الحفاظ على البيئة وعدد مصادر المعلومات

عدد المصادر / فئات الاتجاه	قليلة		متوسطة		كثيرة		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
اتجاه ضعيف	٤	١٠	١٢	٢٢,٦	١١	٧	٢٧
اتجاه متوسط	٤	١٠	٣	٥,٧	٩	٥,٧	١٦
اتجاه قوى	٣٢	٨٠	٣٨	٧١,٧	١٣٧	٨٧,٣	٢٠٧
الإجمالى	**٤٠**	**١٠٠**	**٥٣**	**١٠٠**	**١٥٧**	**١٠٠**	**٢٥٠**

قيمة مربع كاى المحسوبة ١١,١٦٦ مستوى معنوية ٠,٠٥
قيمة مربع كاى الجدولية ٩,٤٩ شدة العلاقة ٠,١٤٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمبحوثات اللاتى يقعن فـــى فئـــة الاتجاه القوى ٨٧,٣% يقعن ضمن فئة عدد المصادر الكثيرة.

ولاختبار معنوية العلاقة بين مستوى الاتجاه وعدد مصادر المعلومات باستخدام اختبار مربع كاى وجد أن قيمتها المحسوبة ١١,١٦٦ وهى أكبر من قيمتها الجدولية ٩,٤٩ عند درجة حرية ٤ ومستوى معنوية ٠,٠٥ وبحساب شدة العلاقة بين درجة الاتجاه وعدد المصادر وجد أنها تساوى ٠,١٤٩ ، وبذلك يمكن رفض الجزء الخامس من الفرض الإحصائى الرابع والذى ينص على عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ علـــى البيئـــة وعدد المصادر ، وقبول الجزء الخامس من الفرض النظرى الرابع القائل أنه توجـــد علاقـــة معنوية بين مستوى درجات اتجاه المبحوثات نحو الحفاظ على البيئة وعدد مصادر المعلومات وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما تعددت مصادر المعلومات للمبحوثه كلما ازدادت معارفها ونمـــت مداركها ورسخت بداخلها الأفكار والمعلومات خلاف أن تنحصر المصادر فى عدد محدود مما يجعل مصداقية هذه المصادر أقل وحداثتها أيضاً أقل وقد يكون القائمين على هذه المصـــادر ليست لديهم الخبرة الكافية والمعلومات الصحيحة كالجيران والأهل والأصدقاء.

خامساً: الفرض الإحصائى الخامس

اختبار صحة الفرض الإحصائى الخامس والذى ينص على أنـــه " لا توجـــد علاقـــة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئـــة وبـــين مســـتوى درجـــات اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة كما هو موضح بالجدول رقم (٣١).

جـــدول رقـــم (٣١)
التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى معرفتهن
بالممارسات الملوثة للبيئة ومستوى اتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة

فئات المعرفة / فئات الاتجاه	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع	%
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
اتجاه ضعيف	١٠	٤	١٤	٥,٦	٣	١,٢	٢٧	١٠,٨
اتجاه متوسط	٧	٢,٨	٤	١,٦	٥	٢	١٦	٦,٤
اتجاه قوى	١٤	٥,٦	٥٠	٢٠	١٤٣	٥٧,٢	٢٠٧	٨٢,٨
الإجمالى	**٣١**	**١٢,٤**	**٦٨**	**٢٧,٢**	**١٥١**	**٦٠,٤**	**٢٥٠**	**١٠٠**

قيمة مربع كاى المحسوبة ٥٣,٦٦٣ مستوى معنوية ٠١،

قيمة مربع كاى الجدولية ١٣,٢٨ شدة العلاقة ٣٢٧،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من بيانات الجدول الســـابق أن النســـبة المئويـــة للمبحوثـــات اللاتـــى يقعـــن فـــى فئـــة المعرفـــة المرتفعـــة مـــن ذوى درجـــة الاتجـــاه القـــوى نحـــو الحفاظ على البيئة حيث كانت نسبتهن ٥٧,٢ %.

ولاختبار معنوية العلاقـــة بـــين مســـتوى معرفـــة المبحوثـــات بالممارســـات الملوثـــة للبيئـــة ومســـتوى درجـــات اتجاهـــاتهن نحـــو الحفـــاظ علـــى البيئـــة باستخدام اختبـــار مربـــع كـــاى فقـــد تـــم عمـــل تصـــحيح بيـــتس نظـــراً لوجـــود خلايـــا أقـــل مـــن ٥ أفـــراد حيـــث وجـــد أن قيمـــة مربـــع كـــاى المحســـوبة قـــد بلغت ٥٣,٦٦٣ وهى أكبر من قيمتها الجدولية ١٣,٢٨ عند درجة حريـــة ٤ ومســـتوى معنوية ٠٠,٠١ وبحساب شدة العلاقة بـــين مســـتوى درجـــات معرفـــة المبحوثـــات بالممارسات الملوثة للبيئة ودرجـــة اتجاهـــاتهن نحـــو الحفـــاظ عليهـــا وجـــد أنهـــا تســـاوى ٠,٣٢٧ وبـــذلك يمكـــن رفـــض الفـــرض الإحصـــائى الخـــامس والـــذى ينص على عدم وجود علاقة معنوية بين مســـتوى معرفـــة المبحوثـــات بالممارســـات الملوثـــة للبيئـــة ومســـتوى اتجاهـــاتهن نحـــو الحفـــاظ عليهـــا وقبـــول الفـــرض النظرى القائل أنه توجـــد علاقـــة بـــين مســـتوى معرفـــة المبحوثـــات بالممارســـات الملوثـــة للبيئـــة ومســـتوى اتجاهـــاتهن نحـــو الحفـــاظ عليهـــا وقـــد يرجـــع ذلـــك إلى أنه كلمـــا ازدادت معرفـــة المبحوثـــات بالممارســـات الملوثـــة للبيئـــة وإهـــدار عناصرها كلما نما بداخلها اتجاه موالى للحفاظ عليها وحمايتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات التى تواجه المبحوثات عند الحفاظ على البيئة

يوضح الجدول التالى مجموعة من المشكلات التى تواجه المبحوثات خـــلال الحفـــاظ على البيئة.

جـــدول رقـــم (٣٢)

التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب المشكلات التى تواجهن عند الحفاظ على البيئة

المشكـــــلات	التكرار	%
الاضطرار لاستخدام بقايا المحاصيل فى الخبيز والتدفئة	٩١	٣٦,٤
عدم وجود أماكن لتخزين الحطب والقش	٨٤	٣٣,٦
عدم وجود صرف صحى بالقرى	٨٠	٣٢
عدم وجود صناديق قمامة بالقرى	٧٣	٢٩,٢
الإهمال فى جمع القمامة وترحيلها من أماكن تراكمها	٦١	٢٤,٤
عدم وعى الأفراد بأهمية التخلص من السباخ مباشرة	٥٩	٢٣,٦
عدم وجود عمال نظافة بالقرى	٤٧	١٨,٨
ارتفاع تكلفة التخلص من المخلفات (المزرعية والمنزلية) بطرق صحيحة	٤٥	١٨
نقص وعى الأفراد بكيفية التخلص السليم من المخلفات	٣٩	١٥,٦

ومن العرض السابق يتضح أن المشاكل البيئية التى تواجه الريفيات قـــد لا يســـتطعن التحكم بها والسيطرة عليها حيـــث أنهـــا تكـــون نتيجـــة انخفـــاض المســـتوى الاجتمـــاعي والاقتصادي والتنموى بالريف مما يجعلهن فى حالة احتياج دائم لبقايا المحاصيل واســـتخدام الأفران البلدية والتعامل مع القمامـــة بـــالحرق أو إلقاءهـــا علـــى حـــواف التـــرع فبتنميـــة المجتمع الريفى يمكننا ذلك من تجنب عدد وافر من المشكلات التى تواجهه وتلحـــق الضـــرر بأفراده ورغم توافر المعارف بالممارســـات الملوثـــة للبيئـــة ووجـــود اتجاهـــات إيجابيـــة لكننا نلاحظ وجود المشكلات البيئية بكثرة بمجتمعاتنـــا الريفيـــة لـــذا يلـــزم إيجـــاد حلـــول بديلة ومتاحة لهذه المشكلات وتكون سهلة التنفيذ وقليلة التكلفـــة وهنـــا يـــأتى دور الإرشـــاد الزراعى فى مســـاعدة الأفـــراد بـــالريف علـــى مســـاعدة أنفســـهم واســـتغلال إمكانيـــاتهم بطرق صحية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقترحات المبحوثات لحل المشكلات التى تواجهن عند الحفاظ على البيئة

يوضح الجدول التالى مقترحات المبحوثات لحل ما يواجهن من مشكلات للحفاظ على البيئة.

جـدول رقـم (٣٣)

التوزيع والنسب المئوية للمبحوثات حسب مقترحاتهن لحل المشكلات التى تواجههن عند الحفاظ على البيئة

المقترحات	التكرار	%
عمل مشروعات صرف صحى بالقرى	٨٠	٣٢
توفير صناديق قمامة بالقرى	٧٠	٢٨
اهتمام المجالس المحلية بنظافة القرى	٦٥	٢٦
توظيف عمال للنظافة بالقرى	٥٠	٢٠
زيادة وعى أهل الريف بأهمية البيئة وحمايتها	٤٧	١٨,٨
نقل القمامة بعيداً عن القرية	٣٩	١٥,٦
توظيف نساء من القرية لنشر الوعى البيئى بينهن	٣٠	١٢
ضرورة وعى رجال وشباب القرية بأهمية دور المرأة فى الحفاظ على البيئة	٢٥	١٠
نشر الوعى البيئى بالمدارس لاصقاله بالعقول منذ الصغر	١٩	٧,٦

ومن العرض السابق يتضح أهمية دور المحليات فى حل المشكلات البيئية بالقرية عن طريق عمل مشروعات الصرف الصحى بالقرية لما له من آثار إيجابية على نظافـــة الريـــف وكذلك توفير صناديق للقمامة تجمع بصفة منتظمة منعاً لتكاثر الحشرات وانتشار الأمراض، وكذلك الاهتمام بنشر الوعى البيئى بين الريفيات بعمل الندوات الإرشادية وكـــذلك النشـــرات الإرشادية التى تساعد على فهم وإدراك مشاكل البيئة وكيفية الحفاظ عليها.

أوضحت النتائج أن توجد علاقة معنوية عكسية بين كل من درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة واتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة وكل من السن ، و حجم الحيازة الزراعية للأسرة ، و درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة القيادية ، ودرجـــة الرضا عند نظافة البيئة ، وتوجد علاقة معنوية طردية بـــين درجـــات معرفـــة المبحوثـــات بالممارسات الملوثة للبيئة واتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة وكـــل مـــن درجـــة الانفتـــاح الجغرافى ، ودرجة الانفتاح الثقافى ، ودرجة المرونه الذهنية ، ودرجة الاستعداد للتغير ، فى حين أنه لم توجد علاقة معنوية بين درجات معرفة المبحوثات بالممارســـات الملوثـــة للبيئـــة واتجاهاتهن نحو الحفاظ على البيئة ومتغير واحد فقط هـــو درجـــة العضـــوية بالمنظمـــات الاجتماعية الريفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبينت النتائج أيضا المبحوثات اللاتى يقرأن ويكتبن والمبحوثـــات اللاتـــى تعملـــن ، واللاتى حجم اسرهن اقل من ٦ أفراد واللاتى يمارسن نشاط أو نشاطين والمبحوثات اللاتـــى يعتمدن على خمسة مصادر أو أكثر للحصول على معلومات خاصة بالبيئة يتسمن بمســـتوى معرفى مرتفع بالممارسات الملوثة للبيئة وأتجاهات موالية للبيئة وأن أهـــم المشـــكلات التـــى تواجه المبحوثات عند الحفاظ على البيئة هى عدم وجود صرف صحى ، وعدم وجود صناديق قمامة والإضطرار لاستخدام بقايا المحاصيل فى الخبيز والتدفئة وأن أهم مقترحـــاتهن عمـــل مشروعات الصرف الصحة وتوفير صناديق للقمامة ، وتوظيف عمال للنظافة ، وزيادة وعى الأفراد بحماية البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الخامس

ملخص الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

يتناول هذا الباب عرضاً موجزاً عن ملخص الدراسة من حيث المشكلة البحثية والطريقة البحثية والأهداف وأهم النتائج والتوصيات التى تم التوصل إليها من هذه الدراسة.

على الرغم من التشريعات وجهود الدولة المبذولة للحد من التلوث البيئى، فالبيئة الريفية المصرية لازالت تعانى وتتعرض للكثير من المشكلات البيئية. فالاستخدام غير الرشيد للموارد البيئية وتلوثها يعرض السكان الريفيين للعديد من الأضرار. وإن السبب وراء هذه المشكلة قد يرجع إلى نقص معارف المرأة الريفية تجاه الموارد البيئية وكذلك إلى ضعف اتجاهاتها نحو حماية البيئة المحيطة. ولقد أجريت هذه الدراسة فى محافظة سوهاج التى تشتمل على أحد عشر مركزا إداريا ، ولقد تم حصر المحاضر والمخالفات البيئية فى كل مراكز المحافظة و تم اختيار أعلى ثلاثة مراكز من حيث عدد المحاضر والمخالفات البيئية وأسفر الحصر عن اختيار مركز سوهاج، جرجا والمراغة ومن كل مركز من المراكز المختارة تم اختيار قرية واحدة بناء على عدد المحاضر والمخالفات البيئية بكل منها. ولقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان معدة لهذا الغرض من عينة بلغ حجمها ٢٥٠ امرأة ريفية يمثلن ١٠% من زوجات ملاك الأراضى الزراعية بالقرى المختارة وتم عرض البيانات باستخدام الجداول التكرارية و النسب المئوية وتم تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى.

هذا واشتملت المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات على كل من: "السن ، والحالة التعليمية ، وحجم الأسرة ، والعمل ، والأنشطة الممارسة ، وحيازة الأسرة الزراعية ، والانفتاح الجغرافى ، والانفتاح الثقافى ، وعضوية المنظمات الريفية المحلية ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة القيادية ، والرضا عن نظافة البيئة ، وعدد مصادر المعلومات البيئية ، والمرونة الذهنية فى مجال حماية البيئة ، والاستعداد للتغيير من أجل حماية البيئة". بينما حددت المتغيرين التابعين المدروسين فى كل من: " معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة ، وكذا اتجاهاتهن نحو حماية البيئة".

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة تحديد الأهداف التالية:

١- تحديد مستوي معرفة المبحوثات فيما يتعلق بالممارسات الملوثة للبيئة.

٢- تحديد مستوي اتجاهات المبحوثات تجاه حماية البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- تحديد العلاقة ما بين درجات معرفة المبحوثات فيما يتعلق بالممارسات الملوثـــة للبيئـــة والمتغيرات المستقلة المدروسة.

٤- تحديد العلاقة ما بين درجات اتجاهات المبحوثات تجاه حماية البيئة والمتغيرات المســـتقلة المدروسة.

٥- تحديد العلاقة بين درجات معرفة المبحوثات بالممارسات الملوثة للبيئة واتجاهاتهن نحـــو الحفاظ على البيئة.

٦- حصر المشكلات التى تواجهه المبحوثات عندما يبذلن جهودهن من أجل حماية البيئة.

٧- حصر مقترحات المبحوثات فيما يتعلق بعلاج المشكلات التى يواجهنها من أجـــل حمايـــة البيئة.

أهم النتائج:

تلخصت النتائج الرئيســـــية التى توصلت لها الدراســـــة فيما يلى:

١- يوجد ارتباط معنوى بين درجة معرفة المبحوثات فيما يتعلق بالممارسات الملوثة للبيئـــة وكل المتغيرات المستقلة المدروسة والمختبرة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهى الســـن ، وحجم الحيازة الزراعية ، والانفتـــاح الجغرافـــى ، والانفتـــاح الثقـــافى ، و المشـــاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والقيادية ، و الراضا عن نظافة البيئة ، والمرونة الذهنيـــة ، والاستعداد للتغير من أجل حماية البيئة فى حين لم تثبت معنوية عضوية المبحوثات فى المنظمات الريفية المحلية كمتغير مستقل.

٢- توجود علاقة معنوية بين مستويات معرفة المبحوثات فيما يتعلق بالممارسات الملوثة للبيئة وكل المتغيرات المستقلة المدروسة والمختبرة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهـــى الحالـــة التعلمية ، وحجم الأسرة ، والعمل ، و عدد المصادر ، وعدد الأنشطة وهى معنوية عند مستوى ٠,٠٥.

٣- يوجود ارتباط معنوى ما بين درجة اتجاهات المبحوثات نحو حماية البيئة وكل المتغيرات المستقلة المدروسة والمختبرة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهى السن ، و حجم الحيـــازة الزراعية ، والانفتاح الجغرافى ، والانفتاح الثقافى ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و القيادية ، والرضا عن نظافة البيئة ، والمرونة الذهنية ، والاستعداد للتغير فى حـــين لم تثبت معنوية عضوية المبحوثات فى المنظمات الريفية المحلية كمتغير مستقل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- توجود علاقة معنوية ما بين مستويات اتجاهات المبحوثات نحو حمايـــة البيئـــة و كـــل المتغيرات المستقلة المدروسة والمختبرة عند مســـتوى معنويـــة ٠,٠١ وهـــى الحالـــة التعليمية ، وحجم الأسرة ، والعمل ، و عدد الأنشطة ، وعدد المصـــادر عنـــد مســـتوى معنوية ٠,٠٥.

٥- أظهرت نتائج اختبار مربع كاى وجود علاقة معنوية بين مستويات معرفة المبحوثات فيما يتعلق بالممارسات الملوثة للبيئة ومستويات اتجاهات المبحوثات تجاه حماية البيئة عنـــد مستوى معنوية ٠,٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المـــراجـــع

الأول: المراجع العربية:

١- إبراهيم، احمد عبد اللطيف (دكتور) ، المستوى المعرفى وإدراك المزارعين لظاهرة التلـوث البيئي ببعض قرى محافظة أسيوط ، مجلة أسيوط للدراسـات البيئيـة ، مركـز الدراسـات والبحوث البيئية ، جامعة أسيوط ، العدد التاسع ، يوليو ١٩٩٥.

٢- أبو السعود ، خيرى حسن (دكتور) ، الإرشاد الزراعي وبعض قضايا البيئة ، ندوة الإعـلام وقضايا البيئة فى كلية الإعلام ١٨-٢٣ أبريل ، ١٩٩٢.

٣- أبو العز ، على صالح (دكتور) ، دور الإرشاد الزراعي في حماية البيئة الزراعية ، مـؤتمر الإرشاد الزراعى وتحديات التنمية الزراعية فى الوطن العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨.

٤- أبو حطب فؤاد ، وسعيد احمد عثمان ، وآمال صادق (دكاترة) ، التقـويم النفسـي ، مكتبـة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧.

٥- أبو حليمة ، إبراهيم سيد احمد ، عبد المنعم السيد محمد الـزق (دكتـوران) ، دور الإرشـاد الزراعي في حماية البيئة الريفية بمحافظة أسيوط وفقا لرأى المرشدين الزراعين المحليـين ، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعـى فـى مجال البيئة ، الجيزة ، ٢٠٠١.

٦- أرناؤوط ، محمد السيد (دكتور) ، الإنسان وتلوث البيئة ، الهيئة المصرية العامـة للكتـاب ، ١٩٩٩.

٧- أرناؤوط ، محمد السيد ابراهيم محمد ، دور الإرشاد الزراعي في المحافظة علـي مصـادر الثروة الطبيعة الزراعية في ريف بعض محافظات شرق الدلتا ، رسـالة دكتـواره ، كليـة الزراعة بمشتهر ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، ٢٠٠١.

٨- الأشول ، عادل عز الدين (دكتور) ، علم النفس الإجتماعي ، مكتبـة الأنجلـو المصـرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.

٩- الاعوج ، طلعت إبراهيم (دكتور) ، التلوث الهوائي والبيئة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠.

١٠- الجلاد ، احمد (دكتور) ، التنمية والبيئة في مصر ، الإنسان والأشجار وملوثـات الحيـاة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١.

١١- الدقله ، محمد سويد عبد ربه ، بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة علـي درجـة الوعي البيئي للسكان الريفيين الزراعيين في بعض قرى مركز أبتاى البارود بمحافظة البحيرة ، جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، بمعهد الدراسات والبحوث البيئة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢- الدسوقى ، عماد الدين عبد العظيم محمد ، تخطيط برنامج إرشاد زراعي للحفاظ على البيئة في محافظة الإسماعيلية ، رسالة دكتواره ، كلية الزراعة (الإسماعيلية) ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٢.

١٣- الدمرداش ، إبراهيم صبرى ، محمد احمد دسوقى (دكتوران) ، مقاييس الاتجاهات البيئية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣.

١٤- الريس ، محمد حمزة السيد (دكتور) ، دراسة تحليلة لأبعاد سلوك الزراع الخاص بالاستخدام الآمن للمبيدات ببعض قرى محافظة الدقهلية ، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعة آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة ، الجيزة ، ٢٠٠١.

١٥- الساعاتى ، سامية (دكتور) ، علم اجتماع المرأه ، رؤية معاصرة لأهم قضاياها ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٣.

١٦- الشرنوبى ، محمد عبد الرحمن (دكتور) ، مشكلات البيئة المعاصرة ، دراسة في العلاقة بين الإنسان والبيئة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨.

١٧- الشناوى ، ليلى حماد (دكتور) ، دراسة للسلوك البيئي للمرأه الريفية ببعض قرى جمهورية مصر العربية ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، نشره بحثية رقم (١) ، ١٩٩٥.

١٨- الطنوبى ، محمد عمر (دكتور) ، المرأه الريفية العربية ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١.

١٩- العادلى ، احمد السيد (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعى ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٧١.

٢٠- الغول ، إيمان احمد ، دراسة المعارف والممارسات الصحيحة للمرأه الريفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية فى أربع قرى بمحافظة الدقهلية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨.

٢١- القاسمى ، خالد بن محمد ، وجيه جميل البعينى ، أمن وحماية البيئة حاضرا ومستقبلا ، دراسة إنسانية في التلوث البيئي ، دار الثقافة العربية ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٩٧.

٢٢- القرضاى ، يوسف (دكتور) ، رعاية البيئة في شريعة الإسلام ، دار الشروق ، الدار الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠١.

٢٣- القصاص ، وسام شحاته محمد السيد ، التلوث والبيئة الريفية ، دراسة لبعض الآثار البيئية للهجرة المؤقتة للريفين في محافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤- الكعبارى ، زينب امين محمد محمد ، سلوك الريفين المتعلق بالحفاظ علي البيئة من منظور النوع الاجتماعي بقريتين بمحافظتي القليوبية ، وبنى سويف ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١.

٢٥- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ، إصدار قانون فى شأن البيئة ، جمهورية مصر العربية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٥.

٢٦- امبابى ، محمد على السيد (دكتور) ، الاقتصاد والبيئة ، مدخل بيئي ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٨.

٢٧- توفيق ، محمد نجيب (دكتور) ، الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث ، مطبعة حلوان الحديثة ، القاهرة ، ١٩٨٧.

٢٨- توفيق ، سهير لويس ، دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج محصول الموالح في محافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠.

٢٩- جابر ، عبد الحميد جابر ، سهير انور محفوظ ، وسبيكه الخليفى (دكاتره) ، علم النفس البيئي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩١.

٣٠- جلال ، سعد (دكتور) ، القياس النفسي والمقاييس والاختبارات ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٥.

٣١- ----------، علم النفس الاجتماعي ، الاتجاهات التطبيقية المعاصرة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٤.

٣٢- جهاز شئون البيئة ، مجلة الملتقى البيئى ، خطة قومية لتفعيل دور المرأة في حماية البيئة ، العدد الأول ، أكتوبر ٢٠٠٣.

٣٣- حافظ ، نبيل عبد الفتاح ، عبد الرحمن سيد سليمان (دكتوران) ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

٣٤- حسن ، نهى الزاهى السعيد ، دراسة لمستوى معارف المرأة الريفية في بعض المجالات المتعلقة بالحفاظ علي البيئة بمركز كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤.

٣٥- حسن ، عبد الباسط محمد (دكتور) ، أصول البحث الاجتماعي ، الطبعة السادسة ، مكتبة وهبه ، القاهرة ، ١٩٧٧.

٣٦- حمد ، جعفر عبد الرحمن عرفات ، دراسة لمعارف ومهارات واتجاهات الزراع نحو زراعة القطن بمشروع حلفا الجديدة الزراعي بالسودان ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٤.

٣٧- حامد عبد السلام زهران (دكتور) ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨- ـــــــــــــــــــــــــــــ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١.
٣٩- خليل ، محمد رضا السيد ، دراسة مقارنه لأثر الطرق الإرشادية على اتجاهات الزراع نحو بعض المستحدثات الزراعية المتباينة بمحافظة القليوبية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، ٢٠٠٤.
٤٠- خير الله ، سيد محمد ، ممدوح عبد المنعم الكنانى (دكتوران) ، سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٣.
٤١- ديوان عام محافظة سوهاج ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة.
٤٢- سلطان ، رفعت محمد على محمود ، بعض العوامل الاجتماعية المسئولة عن تلوث البيئة في الريف المصرى ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦.
٤٣- سليمان ، سمير عبد الغفار ، مصطفى عبد الغنى محمد (دكتوران) ، محاولة لتنمية مقياسين لاتجاهات الزراع نحو زراعة أصناف القمح الجديدة ، نشرة بحثية رقم ٢٨٢ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ٢٠٠١.
٤٤- سويلم ، محمد نيهان (دكتور) ، التلوث البيئى وسبل مواجهته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩.
٤٥- سكر ، عبد العاطى حميده محمد ، دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح في بعض قرى مركز كوم حماده بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٦.
٤٦- شاكر ، محمد حامد زكى ، جمال حسين عامر (دكتوران) ، بعض المتغيرات المؤثرة على اتجاه الزراع نحو ممارسات صيانة البيئة في بعض قرى محافظات البحيرة والإسكندرية ومطروح ، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة ، الجيزة ، ٢٠٠١.
٤٧- شحاته ، حسن احمد (دكتور) ، البيئة والمشكلة السكانية ، مكتب البيئة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠١.
٤٨- شحاته ، سميره سيف ، دراسة تحليلية لبعض الأنشطة التي تقوم بها المرأة الريفية في مجال الحفاظ على البيئة بقرية بنى سويف بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦.
٤٩- شربى ، فاطمة عبد السلام ، وفاء احمد أبو حليمة (دكتوران) ، الاتجاهات البيئية للفتيات الريفيات بالمعهد الأزهرى الثانوى بأحدى قرى محافظة الغربية والعوامل المرتبطة بها ، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ـــ آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة ، الجيزة ، ٢٠٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٠- شفير ، زينب محمود (دكتور) ، الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١.

٥١- صابر ، محى الدين (دكتور) ، مرجع فى العلوم البيئية للتعليم العالى والجامعى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٨.

٥٢- طنطاوى ، عبد العظيم (دكتور) ، الجهود الإرشادية في مجال حماية البيئة ، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة ، الجيزة ، ٢٠٠١.

٥٣- عادل ، عز الدين ، طلعت منصور (دكتوران) ، مذكرة في علم النفس الاجتماعي ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق فرع بنها ، ١٩٧٧.

٥٤- عامر ، محمد أمين ، مصطفى محمود سليمان (دكتوران) ، تلوث البيئة مشكلة العصر ، دراسة علمية حول مشكلة التلوث وحماية صحة البيئة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٣.

٥٥- عامر ، محمد السيد أبو المجد ، التعرف على المتغيرات المرتبطة بتلوث الريفية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، دراسة مطبقة على قرية المندره ، محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١.

٥٦- عبد الرحيم ، صابر مصطفى ، إدراك المرأة الريفية لمصادر التلوث في البيئة المحلية الريفية بقرية ناموا مركز طوخ محافظة القليوبية ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية ، القاهرة ، العدد ٣٠ ديسمبر ، ١٩٩٩.

٥٧- عبد الستار ، فوزية (دكتور) ، المرأة في التشريعات المصرية ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة ، الطبعة الأولى ، مطابع الشرطة، ٢٠٠٣.

٥٨- عبد الكافى ، إسماعيل عبد الفتاح (دكتور) ، تلوث البيئة مشكلة العصر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٤.

٥٩- عبد الكريم ، محمد الغريب ، عاصم الدسوقى ، العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات السائدة وأثراها على تنظيم الأسرة ، دراسة ميدانية فى بعض مدن وقرى محافظة سوهاج ، مكتبة الحرية الحديثة ، ١٩٨٧.

٦٠- عبد اللطيف ، خالد محمود (دكتور) ، البيئة والتلوث من منظور اسلامي ، بحث فى حماية البيئة من التلوث المادى والمعنوى ، دار الصحوة ، القاهرة ، ١٩٩٣.

٦١- عبد الله ، معتز سيد (دكتور) ، بحوث في علم النفس الاجتماعى ، المجلد الثانى ، دار غريب ، القاهرة ، ١٩٩٧.

٦٢- عبد الوهاب ، محمد محمد السيد (دكتور) ، مستوى أداء المرشدين الزراعيين للأنشطة الإرشادية في مجال المحافظة على الموارد الطبيعية بمحافظة كفر الشيخ ، معهد بحوث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم ٢٩٠ ، الجيزة ، ٢٠٠٢.

٦٣- عدس ، عبد الرحمن ، محى الدين توق (دكتوران) ، المدخل إلى علم النفس الاجتماعى ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر ، ١٩٩٨.

٦٤- عطوة ، احمد (دكتور) ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦.

٦٥- عطية ، مى سعد زغلول محمد ، الاحتياجات المعرفية والتنفيذية لحائزى المزارع السمكية بكفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢.

٦٦- عكاشة ، محمود فتحى ، محمود شفيق زكى (دكتوران) ، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٧.

٦٧- على ، آمال محمود المغازى محمد ، دراسة اقتصادية لبعض القضايا البيئية المتعلقة بالمرأة في ريف محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، ١٩٩٧.

٦٨- على ، صلاح عباس حسين ، دور الإرشاد الزراعي في مجال توعية الأسر الريفية بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية في محافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، كليه الزراعة بمشتهر ، جامعة الزقازيق فرع بنها ، ١٩٩٩.

٦٩- على ، عماد الحسنى على ، معلومات المرشدين الزراعيين في مجال ترشيد استخدام مياه الرى والحفاظ على الموارد المائية في محافظة الفيوم ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠.

٧٠- على ، إسماعيل عبد الفتاح (دكتور) ، التأثيرات البيئية الاجتماعية المتبادلة للنشاط الزراعي في الريف المصرى ، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة ، الجيزة ، ٢٠٠١.

٧١- عمر ، احمد محمد ، خيرى حسن أبو السعود ، احمد الرافعى (دكاترة) ، دور الإرشاد الزراعي في تطور الإنتاج الزراعي في الجمهورية العربية المتحدة ، نشرة بحية رقم ١ ، المطبعة العالمية ، ١٩٦٨.

٧٢- عمر ، احمد محمد وآخرون (دكاترة) ، المرجع فى الإرشاد الزراعى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣.

٧٣- عيد ، محمود عبد الرحمن محمود ، معالجة قضية حماية البيئة الريفية في الصحافة الزراعية المصرية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣.

٧٤- عيد ، إبراهيم (دكتور) ، علم النفس الاجتماعي ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٥- عيسى ، إبراهيم سليمان (دكتور) ، تلوث البيئة أهم قضايا العصر ، المشكلة والحل ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

٧٦- عيسوى ، عبد الرحمن محمد (دكتور) ، دراسات سيكولوجية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١.

٧٧- لافون ، روبرت ، جرافون ، قضايا الساعة ، التلوث ، ترجمة نادية القبانى ، المطبعة العربية ، ١٩٧٧.

٧٨- مغيث ، فادية حامد احمد ، مشكلة تلوث البيئة ودور التربية في مواجهتها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٠.

٧٩- محرم ، إبراهيم (دكتور) ، التنمية الريفية ، مركز عمر لطفى للتدريب التعاونى الزراعى بالإسماعيلية ، سلسة التثقيف التعاونى ، العدد الثانى عشر ، الطبع بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش ناومان ، ١٩٨٩.

٨٠- محمد ، محمد محمد شفيق ، برنامج مقترح للإرشاد البيئي بريف محافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، ٢٠٠٠.

٨١- محمد ، زينب على على (دكتور) ، دور المرأة الريفية في إصحاح البيئة وبعض العوامل المؤثرة عليه في بعض قرى محافظات المنيا والبحيرة ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم ٢٨١ ، ٢٠٠١.

٨٢- محمود ، حسين بشير وآخرون (دكاترة) ، الدراسات البيئة ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٨٧.

٨٣- مرعى توفيق ، احمد بلقيس (دكتوران) ، الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٤.

٨٤- مسعود ، خالد عبد الروؤف عياد ، انتشار وتبني المستحدثات الزراعية المتصلة بتحسين واستصلاح الأراضي ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤.

٨٥- هندى ، نبيلة عبد المجيد محمد ، دور المرأة فى التنمية البيئية في المجتمعات الصحراوية المستحدثة ، دراسة لقرية مصرية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥.

٨٦- ـــــــــــــــــــــــ، بعض العوامل المؤثرة علي وعي المرأة في الحفاظ علي البيئة الزراعية في المناطق المستصلحة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٧- وهبة ، احمد جمال الدين سيد محمود (دكتور) ، دراسة اجتماعية للتخلص من المخلفات الزراعية والمنزلية في الريف المصري ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم ٦٦ ، ١٩٩٠.

ثانيا: المراجع الإنجليزية:

1- Krech & Crutchfield, R.S. Theory and Problems of Social Psychology, MC Graw-hill Publishing Co. Bombay. 1948.

2- Rogers, E. M. & Shoemaker. Eff: Commnnication of Innova tion. second, Edition. Free press. New Yourk, 1971.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـــــــق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعـــــة المنيـــــا
كليـــــة الزراعـــــة
قسم الاقتصاد الزراعى

رقم الاستمارة ( )

استمـارة بحـث

الإتجاهات البيئة للنساء الريفيات بمحافظة سوهاج

اسم المركز:

اسم القرية:

البيانات الواردة فى هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسم / (اختيارى)

١- السن / سنة

٢- الحالة التعليمية / لا تقرأ ولا تكتب ( ) تقرأ وتكتب ( )

٣- حجم الأسرة / ( ) فرد

٤- العمل/ تعمل ( ) لا تعمل ( )

٥- حجم الحيازة الزراعية للأسرة / س ط ف

٦- الأنشطة الزراعية التى تمارسها الأسرة بجانب الزراعة /

منحل ( ) تربية دواجن ( ) بطاريات أرانب ( )

تربية ماشية ( ) صناعات غذائية ( ) تسمين عجول ( )

٧- الانفتاح الجغرافى

م	درجة الانفتاح على العالم الخارجى	دائما	احيانا	نادرا	لا
١	زيارة القرى المجاورة				
٢	زيارة المركز				
٣	زيارة المراكز المجاورة				
٤	زيارة القاهرة				
٥	أخرى تذكر				

٨- الانفتاح الثقافى

م	درجة الانفتاح الثقافى	دائما	احيانا	نادرا	لا
١	مشاهدة برامج زراعية بالتلفزيون				
٢	الاستماع لبرامج إذاعية زراعية				
٣	قراءة جرائد يوميه (لمن تعرف القراءة والكتابة)				
٤	قراءة مجلات أسبوعيه				
٥	قراءة صحائف زراعية				
٦	قراءة نشرات إرشادية				
٧	حد يقرأ لك جرائد يومية (لمن لا تعرف القراءة والكتابة)				
٨	حد يقرأ لك صحائف زراعية				
٩	حد يقرأ لك نشرات إرشادية				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- العضوية فى المنظمات

يا ترى بتشاركى فى أى من الحاجات اللى هأقولك عليها

م	المنظمة	غير مشتركة	عضوه عاديه	عضوه لجنه	ذات منصب ادارى
١	الجمعية الزراعية				
٢	النادى الريفى				
٣	مجلس الآباء بالمدرسة				
٤	جمعية تنمية المجتمع				
٥	المجلس المحلى				
٦	المجلس القومى للمرأة				
٧	أخرى تذكر				

١٠- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

ياترى بتشاركى فى الأنشطة التالية

م	النشاط	دائما	احيانا	نادرا	لا
١	فض المنازعات بين نساء القرية				
٢	التبرع لبناء مسجد				
٣	التبرع لبناء مدرسة				
٤	المشاركة فى أعمال النظافة فى القرية				
٥	تنظيف الشارع أمام المنزل				
٦	حضور اجتماعات إرشادية لحماية البيئة				
٧	حضور أفراح ومآتم أهل القرية				
٨	تبادل الزيارات مع نساء القرية				
٩	توجية النساء لتنظيف القرية				
١٠	المشاركة فى تشجير القرية				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١- القيادية

١- هل يستعين جيرانك وصديقاتك بنصائحك ومعلوماتك الخاصة بحماية البيئة نعـــم ( ) لا ( )

٢- هل تعتقدى أن جيرانك وصديقاتك يستعينون بنصائحك لحماية البيئة اكتر من غيرك نعم ( ) لا ( )

٣- هل تحدثتى مع أحد من جيرانك عن أمور جديده فى حماية البيئة والمحافظة عليها مـــن التلوث نعم ( ) لا ( )

٤- لو شفتى جماعة من الستات جيرانك بيتكلموا فى بعض الأمور الهامة الخاصـــه بالبيئـــة وتلوثها ..... هل * تسيبهم فى حالهم ( ) * تجلسى معاهم وما تقـــوليش رأيك ( )

* تجلسى معاهم وتقولى رأيك لما يطلبوه منك ( ) * تجلسى وتقنعيهم برايك لأنه مهم ( )

١٢- الرضا عن نظافة البيئة المحيطة

- يا ترى إيه درجة رضاكى عن الحاجات اللى هاقلوك عليها.

م	الخدمات	راضيه	راضيه نوعا	غير راضيه
١	الصرف الصحى بالقرية			
٢	الصرف بالاراضى الزراعية			
٣	أعمال النظافة بشوارع القرية			
٤	النظافة أمام المحلات بالقرية			
٥	تطهير وتنظيف المجاري المائية			

١٣- مصادر المعلومات

عندما تحتاجى الى معلومات تهمك عن أساليب المحافظة على البيئة من التلـــوث مـــا هـــى المصادر التى يمكنك الاعتماد عليها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- مسئول البيئة بالقرية ( ) ٢- المرشد الزراعى ( ) ٣- مسئول الوحدة المحلية ( )
٤- الوحدة الصحية ( ) ٥- الوحدة البيطرية ( ) ٦- الزوج ( ) ٧- الأبناء ( )
٨- الجيران والأصدقاء ( ) ٩- التليفزيون ( ) ١٠-الراديو ( )
١١- الكتب ( ) ١٢- المطبوعات الزراعية ( ) ١٣- النشرات الإرشادية ( )

١٤- المرونة الذهنية

- ياترى ايه رأيك فى العبارات التالية

م	العبارات	موافق	سيان	لا اوافق
١	ابقى سعيدة لما الاقى حد ينصحنى ازاى أحافظ على البيئة من التلوث			
٢	المفروض الواحدة ما تهتمش باللى غيرها بتعمله فى المحافظة على البيئة			
٣	عقلى بيتلخبط لو اديت ودنى للناس اللى افكارهم خلاف افكارى فى المحافظة على البيئة			
٤	احب اعرف دايما الجديد فى المحافظة على البيئة علشان انفذه			
٥	محبش أقول إنى ما أعرفش أى حاجة عن نضافة البيئة حتى لو كنت ما أعرفش			

١٥- الاستعداد للتغير

م	العبارات	موافق	سيان	لا اوافق
١	الناس اللى بينفذوا الأفكار الجديدة لحماية البيئة من التلوث ممكن يخسروا كل حاجة			
٢	اللى بنعرفه عن المحافظة على البيئة احسن من الحاجات بتاعت الأيام دى			
٣	احسن للواحده فينا أنها تحرص من أى حاجة جديده وما تنفذهاش إلا لما كل الناس تنفذها			
٤	بتعجبنى الستات اللى بيدوروا على الأفكار الجديدة فى نضافة البيئة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦- المعرفة بالممارسات الملوثة للبيئة

أية رأيك فى العبارات إللى هاقولك عليها

م	العبارة	صح	خطأ
١	رمى الحيوانات والطيور الميتة فى الشارع		
٢	استخدام المبيدات بكثرة فى البيت أو الغيط		
٣	الاستحمام أو الوضوء فى الترعة		
٤	استخدام الحطب والقش فى الخبز		
٥	رمى القمامة فى المساحات الخالية خارج القرية		
٦	حرق المخلفات النباتية فى الحقل		
٧	تنظيف الحيوانات فى الترع		
٨	قضاء الحاجة على حواف الترع		
٩	رمى مياه الغسيل فى الشارع		
١٠	تخزين الحطب والقش فوق سطح البيت		
١١	وضع اكوام السباخ جنب الدار		
١٢	صرف مياه الصرف الصحى فى الترع		
١٣	غسل الملابس والاداوات المنزلية فى الترع		
١٤	إلقاء القمامة على حواف الترع		
١٥	الإسراف فى استخدام الأسمدة الكيماوية		
١٦	رمى بواقى الأدوية غير المستعملة فى الشارع		
١٧	حرق العبوات البلاستيك الفارغة فى الشارع		
١٨	تربية البط فى البرك وشوارع القرية		
١٩	عمل قمائن الطوب بالقرية		
٢٠	وجود حظائر الماشية مجاورة لغرف المعيشة		
٢١	غسل فوارغ المبيدات وأدوات الرش بالمجارى المائيه		
٢٢	رمى مياه الغسيل والاستعمال المنزلى على حواف الترع		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧- الاتجاهات نحو الحفاظ على البيئة من التلوث

من فضلك تقوللى رأيك فى العبارات دى:

م	العبارات	موافقة	سيان	غير موافقة
١	الست لازم تحافظ على نظافة الشارع			
٢	الست الواعية ما تحرقش الزبالة فى الشارع			
٣	تخصيص مكان لتربية الحيوانات نظافة للدار			
٤	الست لازم تجمع الزبالة وتحطها فى أكياس			
٥	الست لازم تعود ولادها على نظافة البينة			
٦	الست ما ترشش مبيدات كتيرة فى البيت			
٧	الست ما ترميش المخلفات فى الطريق العام			
٨	وضع السباخ فى الشارع يضر صحتنا			
٩	المفروض نتخلص من قمائن الطوب اللى فى القرية			
١٠	الست ما تستعملش عبوات المبيدات فى الدار			
١١	وجود مخلفات فى الدار يسبب تلوث			
١٢	بعد تنضيف الدار ارمى الزبالة فى الشارع			
١٣	انضف دارى ومماليش دعوه بالشارع			
١٤	استخدم الحطب والقش فى الطبيخ والخبيز			
١٥	تربية البط فى البرك وشوارع القرية			
١٦	غسل الملابس والأدوات المنزلية فى الترعة			
١٧	لتخزين الحطب والقش على سطح الدار			
١٨	ارمى مية الغسيل فى الشارع			
١٩	كسح ترنشات البيوت فى الترع			

٢٠- يا تري في مشاكل بتقابلك في المحافظة علي البيئة نعم ( ) لا ( )

في حالة نعم فما هي

المشاكل؟.....

.....

٢١ - ما هى مقترحاتك لحل هذه المشكلات

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إدارة شئون البيئة

بيان بعدد المحاضر والمخالفات البيئية التي تم تحريرها خلال عام ٢٠٠٤

الشهر / الجهة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
إدارة البيئة بالمحافظة	٥٤	٨	١٧	٥٠	٢٦	٢٥	٩	٢٣	٨	٦	١٩	٨	٢٥٣
مركز سوهاج	٣٧	٥٣	٣٦	٣٣	٣٨	٣٥	٤٥	١١٦	٧٣	٦٢	٥٠	٣٧	٦١٥
حي شرق	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢	٠٠	٠٠	٦	١	٢	٠٠	٠٠	١١
حي غرب	٠٠	٠٠	٥	٠٠	١	١	٠٠	٢	٣	٢	٤	٣	٢١
مركز المراغة	١٧	٢١	١٤	٢٥	١٣	٣٠	٣٧	٦٥	٧٥	٧٥	٥٩	١٩	٤٥٠
مركز طهطا	٦٨	٢٧	٢٠	٢٤	١٦	١٤	٢١	٣٢	٤١	٣٧	٣٠	٢٠	٣٥٠
مركز جهينة	١٢	٦	١	٠٠	٢٥	٣	٨	٤	٤	٢	٩	٣	٧٧
مركز طما	٨	١٥	١٥	١٣	١٦	١٤	٦	٢٤	١٧	٦	٥	٨	١٤٧
مركز المنشاة	٣	٢٠	٤	٦	٧	٨	١٢	١٧	١٦	–	٣	٢	٩٨
مركز جرجا	٢٤	٢٩	٣٥	٣٢	٣٧	٣٢	٥٠	٤٩	٤٦	٥٥	٥٢	١٢	٤٥٣
مركز البلينا	٥١	٢٤	٢٣	١٦	٦	١٨	١٩	٢٧	٤٣	٣٤	١٩	٣٣	٣١٣
مركز دار السلام	١٣	١٦	٢٠	١٣	١١	٣٤	١٤	٣٢	٢٨	٢٢	٢٥	١٣	٢٤١
مركز أخميم	٢	٢	٥	٠٠	١١	٤	٢٥	٣٦	١٢	١٥	٠٠	٠٠	١١٢
مركز ساقلته	١	٣	٠٠	١	٥	٢	٥	٥	١٤	١٣	٥	٤	٥٨
حي الكوثر	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	–	١	١	١	٠٠	٣
المجموع	٢٩٠	٢٢٤	١٩٥	٢١٣	٢١٤	٢٢٠	٢٥١	٤٣٨	٣٨٢	٣٣٢	٢٨١	١٦٢	٣٢٠٢

مصدر البيان: إدارة البيئة بديوان عام محافظة سوهاج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صور بعض الممارسات الملونة للبيئة بقرية الدراسة

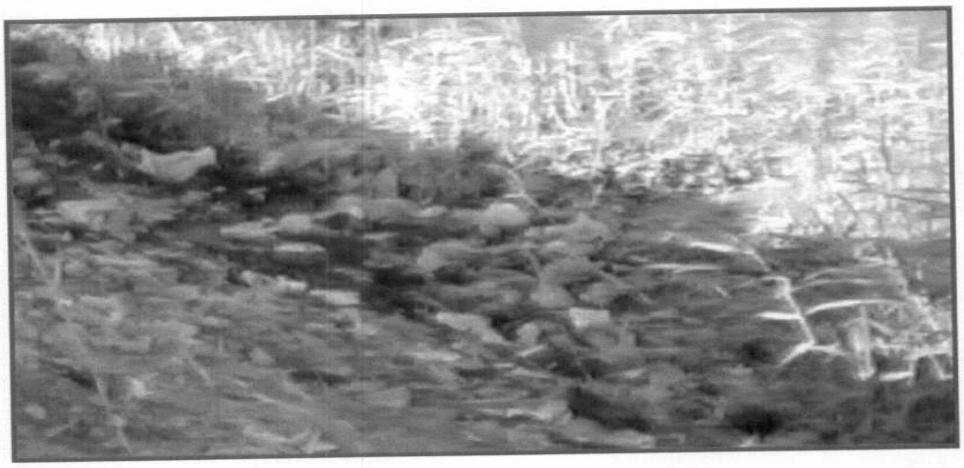

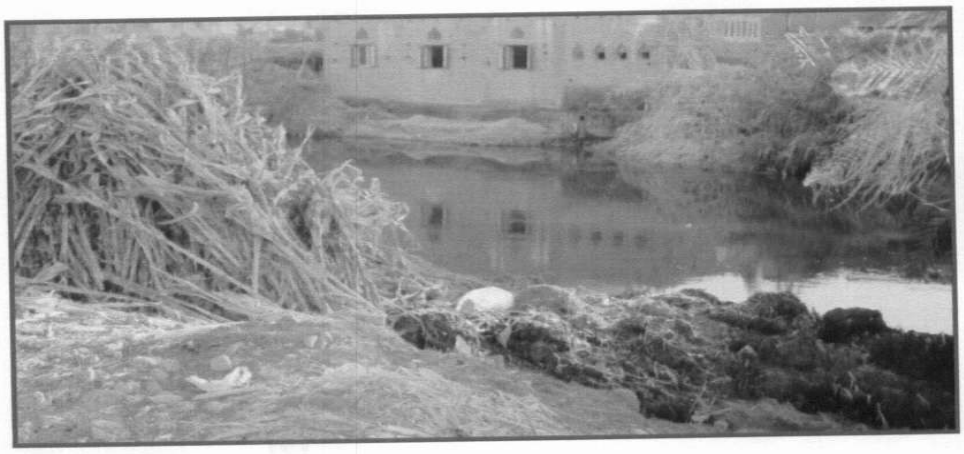

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

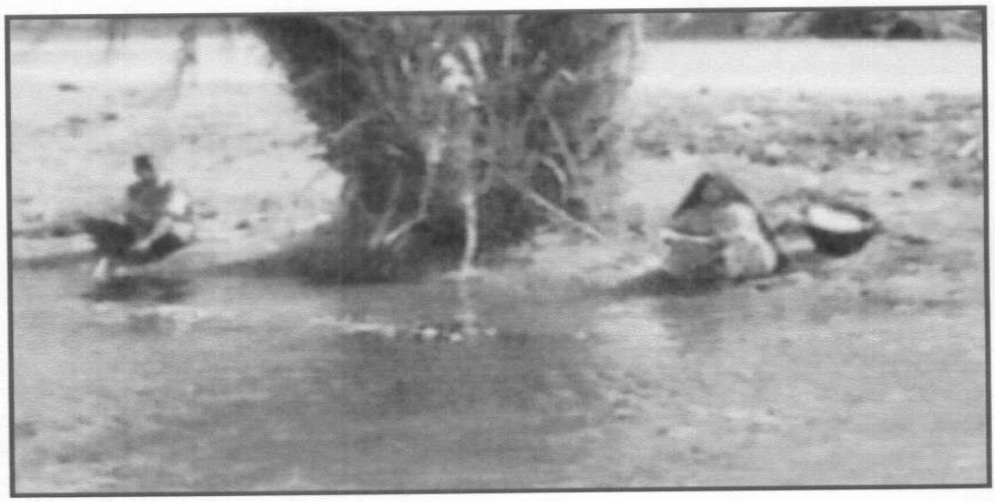

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

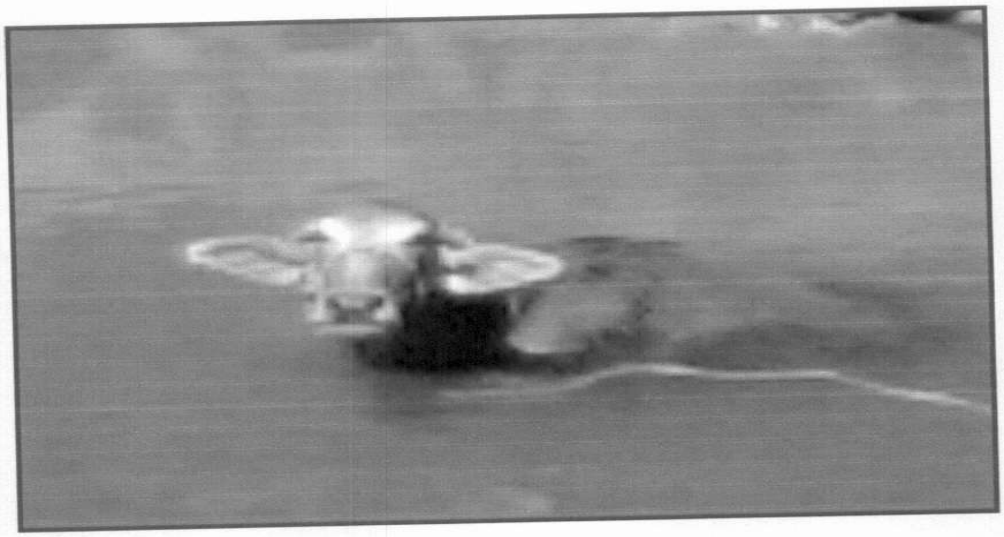

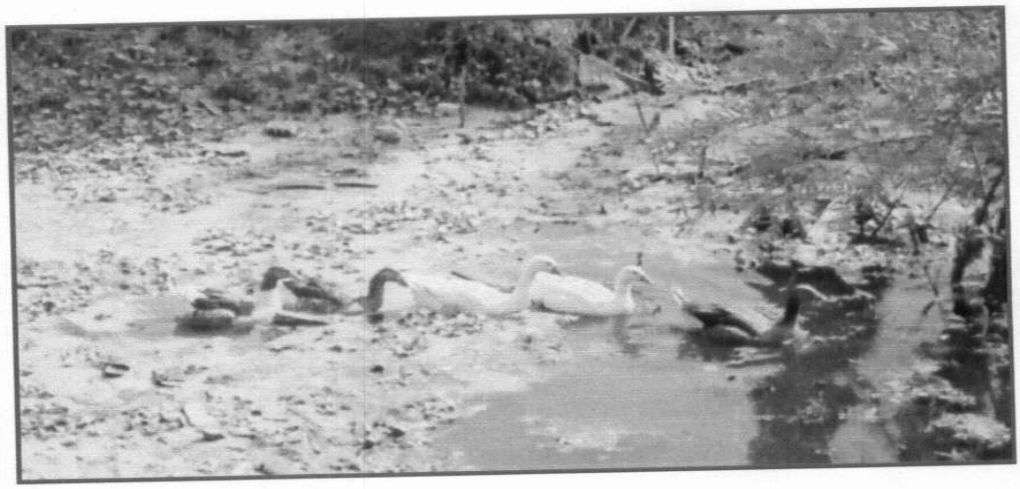

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Environmental Attitudes of Rural Women in Sohag Governorate

Summary

In spite of legislation and state efforts that made to eliminate environmental pollution, Egyptian rural environment still suffer from and is exposed to a lot of environmental problems. Unwise usage of environmental resources and its pollution expose numerous harms for rural inhabitants. The reason of such problem may be related to the insufficient knowledge of rural woman towards environmental resources and her weakened attitudes towards environmental protection.

The research study was conducted in Sohag Governorate, which consists of eleven districts. Environmental fines and breaches were counted all over the eleven districts. Three districts were chosen for the study, selection was based on the highest number of records, the selected districts were Sohag, Gerga, and Maraga. From each district one village was selected according to the number of environmental fines and breaches. The data were collected by using a prepared personal questionnaire from 250 rural women who represent 10 % of land holders' spouses in the chosen villages. Data were presented and analyzed by using frequency tables, percentages, simple coefficient of correlation and Chi square test.

The independent studied variables were as: "age, educational stuts, Family size, job, activities, family size land holding, Cosmo geographical, Cosmo plitainnes, membership of local rural organizations, non formal social participation, leadership status, satisfaction of environmental cleanliness, number of environmental information resources, mental flexibility in the field of environmental protection, and change readiness for environmental protection". Where as the dependent studied variables were the knowledge degree of respondents about environmental pollution practices and the attitudes degree of respondents towards environmental protection.

Study objectives

The study aimed to define the following objectives:

1. Determine the knowledge level of respondents about environmental pollution practices.
2. Determine the attitudes level of respondents towards environmental protection.
3. Determine the relationship between the knowledge degrees level of respondents about environmental pollution practices and the independent studied variables.
4. Determine the relationship between the attitudes degrees level of respondents towards environmental protection and the independent studied variables.

www.manaraa.com

5. Determine the relations hips between the knowledge degrees level of respondents about environmental pollution practices and the attitudes degrees level of respondents towards environmental protection.
6. Identify the problems the Face respondents when they do their efforts for protecting the environment.
7. Identify respondents proposals for solving the problems they face for protecting the environment.

Main results

The main results reached by the study indicate that:

1- There was asignificant correlation between the knowledge degress of respondents about environmental pollution. Practices and the independent studded variables chosen for that at 0.01 level of significance (age, family land hand holding, cosmo geographic, cosmo plitainnes, non formal social participation, leadership status, satisfaction of environmental cleanliness, mental Flexibility in the Field of environmental protection and change readiness for environmental protection) except respondents membership of local rural organizations.

2- There was asignificant relation ship between the knowledge degrees of respondents about environmental pollution practices and the chosen independent studded variables for that at 0.01 level for significance (educational status, family size, Gob, and number of environmental information resources except respondents activities that test at 0.05 level of significance).

3- There was a signify cant correlation between the attitudes degrees of respondents about environmental protection and the independent studded variables chosen for that at 0.01 level of signify cance (age, Family land holding, cosmo geographic, cosmo plitainnes, non formal social participation, leadership. Status, satisfaction of environmental cleanliness, mental flexibility and change readiness except respondents except respondents membership of local rural organizations.

4- There was asignification relationship between the attitudes degrees of respondents about environmental protection and of the independent studded variables chosen for that test at 0.01 level of significance (eductional status, Family size, Gob, activities, except respondents environmental information resources that at 0.05 level of significance.

5- There was significant relation ship between the knoweledge. levels of respondents a bout environmental pollution practices and their attitudes levels about environmental protection at 0.01 level of significance.

www.manaraa.com

Approval Sheet

ENVIRONMENTAL ATTITUDES OF RURAL WOMEN IN SOHAG GOVERNORATE

By

Fotyan Yassen Aly Ahmed

Discussion Committee:

This Thesis Has Been Discussed & Approved By:

1) Dr. Ahmed D. E. Zaitoun.
Professor & Chairman of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, El Minia University.

2) Dr. Ali S. Abu-Elez
Professor of Agricultural Extension,
Faculty of Agriculture, Zagazig University.

3) Dr. Samier A. El-Gaffar Soliman
Proferssor of Agricultural Extension.
Agricultural Extension and rural Development Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt.

4)Dr. Usama Abu El-Makarem Shaker.
Professor of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, El Minia University.

Deposited In The Faculty Library Under No. . . . . Date / / 2006

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ENVIRONMENTAL ATTITUDES OF RURAL WOMEN IN SOHG GOVERNORATE

By
Fotyan Yassen Aly Ahmed
B. sc. (Agricultural Science)
South Valley University (Sohag)
June 2001

Thesis
Submitted in Partial Fulfillment of
The Requirements for Master Degree
Of Agricultural Science
(Agricultural Extension)

Supervisory Committee
Dr. Ahmed D.E. Zaitoun
Professor & Head of Agricultral
Economics, Faculty of Agroculture, El Minia University.

Dr. Ali S. Abu-Elez
Professor of Agricultural Extension,
Faculty of Agriculture, Zagazig University.

2006

www.manaraa.com